

عشرات الآلاف اقتنعوا في الامارات والعراق.. وموسوي يقول إن ممثلين له منعوا من مراقبة التصويت الايраниون صوتوا بأعداد كبيرة لاختيار رئيسهم.. والغرب يترقب النتائج



مرشح الرئاسة الإيرانية مير حسن موسوي وزوجته زهرا رفهانفاد يبدلان بصوتيهما



مطلق إيراني يحاول الوصول الى الرئيس احمدي نجاد عقب الالاء بصوته

الرئيس المنتهية ولايته المحافظ المتشدد محمود احمدي نجاد والمحافظ المعتدل مير حسين موسوي وهو رئيس وزراء سابق. وقال عباس شكوهي مسؤول المركز الانتخابي في السفارة الإيرانية ببغداد «هناك 12 مركزاً انتخابياً في العراق لاستقبال الإيرانيين الموجودين في العراق». وأوضح أن «المراكز الانتخابية فحقت ابوابها منذ الثامنة صباحاً (00:05 تغ) وستستقبل الناخبين حتى السادسة مساءً (00:15 تغ)». وأشار إلى أن خمسة من المراكز تتوزع في بغداد فيما توزعت السبعة

الرئيس المنتهية ولايته المحافظ المتشدد محمود احمدي نجاد والمحافظ المعتدل مير حسين موسوي وهو رئيس وزراء سابق. وقال عباس شكوهي مسؤول المركز الانتخابي في السفارة الإيرانية ببغداد «هناك 12 مركزاً انتخابياً في العراق لاستقبال الإيرانيين الموجودين في العراق». وأوضح أن «المراكز الانتخابية فحقت ابوابها منذ الثامنة صباحاً (00:05 تغ) وستستقبل الناخبين حتى السادسة مساءً (00:15 تغ)». وأشار إلى أن خمسة من المراكز تتوزع في بغداد فيما توزعت السبعة

الرئيس المنتهية ولايته المحافظ المتشدد محمود احمدي نجاد والمحافظ المعتدل مير حسين موسوي وهو رئيس وزراء سابق. وقال عباس شكوهي مسؤول المركز الانتخابي في السفارة الإيرانية ببغداد «هناك 12 مركزاً انتخابياً في العراق لاستقبال الإيرانيين الموجودين في العراق». وأوضح أن «المراكز الانتخابية فحقت ابوابها منذ الثامنة صباحاً (00:05 تغ) وستستقبل الناخبين حتى السادسة مساءً (00:15 تغ)». وأشار إلى أن خمسة من المراكز تتوزع في بغداد فيما توزعت السبعة

الرئيس المنتهية ولايته المحافظ المتشدد محمود احمدي نجاد والمحافظ المعتدل مير حسين موسوي وهو رئيس وزراء سابق. وقال عباس شكوهي مسؤول المركز الانتخابي في السفارة الإيرانية ببغداد «هناك 12 مركزاً انتخابياً في العراق لاستقبال الإيرانيين الموجودين في العراق». وأوضح أن «المراكز الانتخابية فحقت ابوابها منذ الثامنة صباحاً (00:05 تغ) وستستقبل الناخبين حتى السادسة مساءً (00:15 تغ)». وأشار إلى أن خمسة من المراكز تتوزع في بغداد فيما توزعت السبعة

الرئيس المنتهية ولايته المحافظ المتشدد محمود احمدي نجاد والمحافظ المعتدل مير حسين موسوي وهو رئيس وزراء سابق. وقال عباس شكوهي مسؤول المركز الانتخابي في السفارة الإيرانية ببغداد «هناك 12 مركزاً انتخابياً في العراق لاستقبال الإيرانيين الموجودين في العراق». وأوضح أن «المراكز الانتخابية فحقت ابوابها منذ الثامنة صباحاً (00:05 تغ) وستستقبل الناخبين حتى السادسة مساءً (00:15 تغ)». وأشار إلى أن خمسة من المراكز تتوزع في بغداد فيما توزعت السبعة

ان الدراسات المسحية التي يجريها الاصلحيون أظهرت حصول موسوي على عدد كاف من الاصوات لضمان له الفوز من الجولة الاولى. وقال «يامكاني القول إنه استناداً إلى دراسات مسحية أجريتها فإن موسوي سيحصل على نسبة تتراوح بين 58 و60 في المئة من الاصوات وأنا الفاضل». وقال علي أكبر مستشار احمدي نجاد «هذه حرب نفسية ليؤثروا على التصويت».

وقال حليف بارز للمنافس الرئيسي في الانتخابات مير حسين موسوي إن المرشح المعتدل في طريقه لهزيمة الرئيس الإيراني المحافظ محمود احمدي نجاد. ووصف مستشار لاحمدي نجاد هذا الزعم بأنه «حرب نفسية»، وقال إن من المستحيل التكهّن بنتيجة الانتخابات. ونقلت وكالة «مهر» للاثباء عن علي اصغر زاعي قوله «اعتماداً على تقييم موقف احمدي نجاد فإنه متقدم بنسبة 60 في المئة من الاصوات ونحن متأكدون من أن الانتخابات ستنتهي في الجولة الاولى لصالحه...».

طهران - لندن - القدس العربي: تدفق الإيرانيون على مراكز الاقتراع الجمعة للدلاء بأصواتهم في انتخابات رئاسية حامية. وقال ممثل المرشح احمدي نجاد ان الرئيس الإيراني المحافظ يتقدم في الانتخابات الرئاسية الجمعة بما يناقض بيانا في وقت سابق من حليف منافسه الرئيسي المعتدل مير حسين موسوي.

وقال حليف بارز للمنافس الرئيسي في الانتخابات مير حسين موسوي إن المرشح المعتدل في طريقه لهزيمة الرئيس الإيراني المحافظ محمود احمدي نجاد. ووصف مستشار لاحمدي نجاد هذا الزعم بأنه «حرب نفسية»، وقال إن من المستحيل التكهّن بنتيجة الانتخابات. ونقلت وكالة «مهر» للاثباء عن علي اصغر زاعي قوله «اعتماداً على تقييم موقف احمدي نجاد فإنه متقدم بنسبة 60 في المئة من الاصوات ونحن متأكدون من أن الانتخابات ستنتهي في الجولة الاولى لصالحه...».

ايا كان الفائز فالوجة الثالثة ستواصل زحفها ولن تكون فجرا كاذبا صحف: الانتخابات الإيرانية مفصلية.. لا تغيير في السياسة حتى لو تغيرت الوجوه.. وموسوي من الحرس القديم مثل نجاد



المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية آية الله علي خامنئي يدي بصوته

المعارض وزيادة للنشاطات النووية. ويعتقد أن خسارة نجاد سيتم الترحيب بها خاصة من الغرب، على أنها إشارة لابتعاد إيران عن سياسته. ويرى أن اللبنانيين كانت امامهم الفرصة للتصويت ضد حزب الله على خلاف الإيرانيين الذين لا يمنحون نفس الفرصة.

المعارض وزيادة للنشاطات النووية. ويعتقد أن خسارة نجاد سيتم الترحيب بها خاصة من الغرب، على أنها إشارة لابتعاد إيران عن سياسته. ويرى أن اللبنانيين كانت امامهم الفرصة للتصويت ضد حزب الله على خلاف الإيرانيين الذين لا يمنحون نفس الفرصة.

المعارض وزيادة للنشاطات النووية. ويعتقد أن خسارة نجاد سيتم الترحيب بها خاصة من الغرب، على أنها إشارة لابتعاد إيران عن سياسته. ويرى أن اللبنانيين كانت امامهم الفرصة للتصويت ضد حزب الله على خلاف الإيرانيين الذين لا يمنحون نفس الفرصة.

المعارض وزيادة للنشاطات النووية. ويعتقد أن خسارة نجاد سيتم الترحيب بها خاصة من الغرب، على أنها إشارة لابتعاد إيران عن سياسته. ويرى أن اللبنانيين كانت امامهم الفرصة للتصويت ضد حزب الله على خلاف الإيرانيين الذين لا يمنحون نفس الفرصة.

المعارض وزيادة للنشاطات النووية. ويعتقد أن خسارة نجاد سيتم الترحيب بها خاصة من الغرب، على أنها إشارة لابتعاد إيران عن سياسته. ويرى أن اللبنانيين كانت امامهم الفرصة للتصويت ضد حزب الله على خلاف الإيرانيين الذين لا يمنحون نفس الفرصة.

المعارض وزيادة للنشاطات النووية. ويعتقد أن خسارة نجاد سيتم الترحيب بها خاصة من الغرب، على أنها إشارة لابتعاد إيران عن سياسته. ويرى أن اللبنانيين كانت امامهم الفرصة للتصويت ضد حزب الله على خلاف الإيرانيين الذين لا يمنحون نفس الفرصة.

المعارض وزيادة للنشاطات النووية. ويعتقد أن خسارة نجاد سيتم الترحيب بها خاصة من الغرب، على أنها إشارة لابتعاد إيران عن سياسته. ويرى أن اللبنانيين كانت امامهم الفرصة للتصويت ضد حزب الله على خلاف الإيرانيين الذين لا يمنحون نفس الفرصة.

المعارض وزيادة للنشاطات النووية. ويعتقد أن خسارة نجاد سيتم الترحيب بها خاصة من الغرب، على أنها إشارة لابتعاد إيران عن سياسته. ويرى أن اللبنانيين كانت امامهم الفرصة للتصويت ضد حزب الله على خلاف الإيرانيين الذين لا يمنحون نفس الفرصة.

المعارض وزيادة للنشاطات النووية. ويعتقد أن خسارة نجاد سيتم الترحيب بها خاصة من الغرب، على أنها إشارة لابتعاد إيران عن سياسته. ويرى أن اللبنانيين كانت امامهم الفرصة للتصويت ضد حزب الله على خلاف الإيرانيين الذين لا يمنحون نفس الفرصة.

المعارض وزيادة للنشاطات النووية. ويعتقد أن خسارة نجاد سيتم الترحيب بها خاصة من الغرب، على أنها إشارة لابتعاد إيران عن سياسته. ويرى أن اللبنانيين كانت امامهم الفرصة للتصويت ضد حزب الله على خلاف الإيرانيين الذين لا يمنحون نفس الفرصة.

المعارض وزيادة للنشاطات النووية. ويعتقد أن خسارة نجاد سيتم الترحيب بها خاصة من الغرب، على أنها إشارة لابتعاد إيران عن سياسته. ويرى أن اللبنانيين كانت امامهم الفرصة للتصويت ضد حزب الله على خلاف الإيرانيين الذين لا يمنحون نفس الفرصة.

المعارض وزيادة للنشاطات النووية. ويعتقد أن خسارة نجاد سيتم الترحيب بها خاصة من الغرب، على أنها إشارة لابتعاد إيران عن سياسته. ويرى أن اللبنانيين كانت امامهم الفرصة للتصويت ضد حزب الله على خلاف الإيرانيين الذين لا يمنحون نفس الفرصة.

المعارض وزيادة للنشاطات النووية. ويعتقد أن خسارة نجاد سيتم الترحيب بها خاصة من الغرب، على أنها إشارة لابتعاد إيران عن سياسته. ويرى أن اللبنانيين كانت امامهم الفرصة للتصويت ضد حزب الله على خلاف الإيرانيين الذين لا يمنحون نفس الفرصة.

الحكم بالسجن 35 شهرا على امريكي بتهمة تصدير قطع غيار عسكرية الى ايران

واشنطن - اف ب: حكم على امريكي روماني الاصل الخميس بالسجن 35 شهرا وبوضعه تحت الاختيار ثلاث سنوات لانه ساعد في تصدير قطع غيار طائرات عسكرية الى ايران، خلافا للنظر الفرجوي، كما افاد بيان لوزارة العدل الامريكية. ووافقت البياان ان تراقب بوجوفيانو قد اعترف ببيع قطع غيار طلبها شخص آخر هو حسن كيشاري

ظاهرة تجنيد الفتيان تتسع في الصومال

مقديشو - اف ب: يقاتل حسين عبيدي (13 عاما) الذي خضع لتدريب استمر عامين في شوارع مقديشو على غرار كثيرين من الجنود الفتيان، وهي ظاهرة قديمة في الصومال اخذت تتسع في شكل غير مسبق.

وكالة: السعودية تبدأ تسلّم مقاتلات يورو فايترز البريطانية خلال اسابيع

دبي - رويترز: قالت وكالة الأنباء السعودية ان المملكة ستبدأ في تسلّم الجانب الأكبر من طلبية تشمل 72 طائرة مقاتلة من طراز يورو فايترز من شركة «بيي. اي. سيستمز» في غضون اسابيع.

مقتل رجل دين بارز مناهض لطالبان في انفجار بباكستان

لاهور (باكستان) - رويترز: قالت الشرطة الباكستانية ان رجل دين بارزا مناهضا لطالبان قتل الجمعة في هجوم انتحاري في مدينة لاهور الباكستانية.

مقتل رجل دين بارز مناهض لطالبان في انفجار بباكستان

لاهور (باكستان) - رويترز: قالت الشرطة الباكستانية ان رجل دين بارزا مناهضا لطالبان قتل الجمعة في هجوم انتحاري في مدينة لاهور الباكستانية.

متجر فرنسي يتقدم بشكوى ضد اميرة سعودية لتخلفها عن دفع مستحقات

باريس - اف ب: بدأت متاجر باريسية ملاحقات قضائية في حق الاميرة السعودية مها السديري زوجة وزير اوقاف حرمي احد المتاجر جاكاي ببنزارا.

بعد تزايد الهجمات التي تنفذها طائرات بلا طيار ضدهم... البحث عن بن لادن مستمر وانتقاله أمر مستبعد صحيفة: ادلة على انتقال عدد من رجال القاعدة من مناطق القبائل الى الصومال واليمن



اسامة بن لادن



ايمن الظواهري

وتعهد الرئيس الأمريكي السابق للعثور على بن لادن حيا او ميتا، فيما يقول الاماراتي ان استراتيجيته تقوم على نزع الغطاء الأمني عن بن لادن وجعله في حركة دائمة بحثا عن ملجأ.

لديها عدد من العملاء يعملون داخل الاراضي الباكستانية. وكان بن لادن قد خرج من افغانستان عام 2001 بعد الغزو الأمريكي، ومنذ ذلك الحين والولايات المتحدة تطارد.

باكستان الان هناك اشارات عن عودة المسلحين في افغانستان، فمقتل 12 جنديا بريطانيا الشهر الماضي في منطقتي افغانستان يؤشر الى مخاوف من زيادة الهجمات على القوات البريطانية التي تراطبت في منطقة هيلمند، ولوحظت زيادة نسبية في عدد الهجمات خلال الاشهر الماضية، بنسبة 70 بالمئة حسب احصائيات الناتو. مما يعني ان عدد الهجمات يوميا يصل تقريبا الى 11 هجوما، فيما وصلت الهجمات في اقليم قندهار الى اربعة في اليوم.

ويرى العسكريون البريطانيون ان معظم الهجمات تستهدف القنصليات المصنعة محليا. وكان الجنرال ديفيد بترابوس قائد القيادة المركزية قد قال الاسبوع الماضي ان العمليات التي يشنها المسلحون ضد القوات الاجنبية وصلت ذروة عالية، مشيرا الى ان الايام القادمة من الايام الصعبة حيث من المتوقع ارتفاع العمليات مع زيادة اعداد القوات الامريكية.

وفي اتجاه اخر اعرب مسؤولو الاستخبارات الامريكية عن اعتقادهم بان اسامة بن لادن مخبئ في باكستان وان سبي اي ابنه قامت بنشر رجال الخبايا ومسؤولي مكافحة الارهاب لمساعدة الجيش والاستخبارات الباكستانية للبحث عنه.

وقال بانيتا ان البحث عن بن لادن يظل اولوية. وازدادت اهمية مع اقتراب نهاية العمليات العسكرية الباكستانية ضد طالبان فان هناك امكانية للحصول على معلومات احسن عن بن لادن.

واكد المسؤول الامني ان الاستخبارات الامريكية

الانتصار على تنظيم القاعدة في مناطق القبائل فان انتقال هؤلاء مناطق جديدة سيضعف جهود الادارة في ملاحقتها للقاعدة وقادتها. وهي حسابات تسري أيضا على اوضاع قادة القاعدة الذين اعتمدوا حتى الان على حماية القبائل البشتونية وسوف يعرضهم تحركهم الى مناطق اخرى للخطر ويسحب عنهم غطاء الحماية هذه.

ويعتقد مسؤول امريكي ان أكثر من 100 مقاتل اجنبي تلقوا تدريبات في الصومال في الايام الاخيرة، وان زيادة في الاتصالات بين اليمن والصومال وباكستان للتسنيق قد تم رصدھا. ومنذ وصول اوباما للسلطة كان هدفه الاول هو الضغط على القاعدة في مناطق القبائل حتى لا تقوم بالتحطيم لعمليات من هناك ضد امريكا، وتعتبر القاعدة العدو رقم واحد في استراتيجيته.

ومن هنا، فان الاتصالات والحركات من المناطق القبلية هذه تفسر من قبل مستشاري الرئيس على انها اشارة نجاح. ويعتقد جنرال باكستاني متقاعد ان الغارات المتواصلة لسليبت الامن من قادة القاعدة وجعلتهم في مركز التحرك الدائم، مشيرا الى ان القيادة المركزية في القاعدة لن تتأثر بالضربات ولن تغادر المناطق في المدى القريب. ويضيف المسؤولون ان عمليات الجيش الباكستاني ضد طالبان في وادي سوات وما حوله زادت من الضغط على القاعدة وطالبان على حد سواء.

وعلى الرغم من النجاح الذي تحقق ضد طالبان في مناطق القبائل فرصة لادارة الرئيس اوباما لاعلان

اما اليمن فحكومته ضعيفة تحاول مواجهة جماعات من المسلحين الاسلاميين تتزايد اعدادهم. ويحدث الامريكيون عن انتقال عدد قليل من الجاهدين في حين لا تتوافر لديهم اي دلائل على ان زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن أو نائبه أيمن الظواهري يهيمان بترك المناطق القبلية كما فعل هؤلاء الجاهدون.

وتوصلت الصحيفة الى هذه المعلومات من خلال سلسلة من المقابلات مع عدد من المسؤولين الامنيين والعاملين في مجال مكافحة الارهاب والعسكريين، وجاءت المعلومات التي قدموها عام دون الدخول في التفاصيل. وكان مدير سبي اي اي، ليون بانيتا قد قال يوم الخميس انه يتوجب على الولايات المتحدة منع القاعدة من بناء ملجأ آمن لها في كل من الصومال واليمن معلا ذلك بان تواصل تسرب المقاتلين من افغانستان وباكستان للصومال سيكون عاملا سببا على استقرار البلاد، خاصة ان حركة الشباب تواصل معارضتها للحكومة واصبحت عامل جذب للمقاتلين الاجانب، كما ان اعدادا جديدة سيتدفقون لزيادة اعداد المقاتلين في اليمن.

وكان مايك مولين قد اشار أيضا الى مخاطر القاعدة على اليمن والصومال في كلمة له امام معهد بروكينغز المحافظ الشهر الماضي، ان قال رئيس هيئة الاركان المشتركة انه قلق من زيادة الملاهي الآمنة في البلدين. وفي الوقت الذي تعني فيه مغادرة المقاتلين مناطق القبائل فرصة لادارة الرئيس اوباما لاعلان

لندن - «القدس العربي»: قال مسؤولون امينيون امريكيون ان هناك ادلة تظهر ان اعدادا قليلة من مقاتلي القاعدة وقياداتهم بدأوا بالتحرك والانتقال نحو اليمن والصومال من باكستان و افغانستان.

ونقل عن المسؤولين قولهم ان اتصالات تمت مراقبتها والتنصت عليها من قبل البيت الابيض ووزارة الدفاع وكالة الاستخبارات الامريكية «سبي اي اي»، كشفت عن زيادة في الاتصالات السرية بين المواقع الثلاثة أي اليمن والصومال والمناطق القبلية بين باكستان و افغانستان بغية تنسيق عمليات التحرك هذه على ما يبدو.

ويرى مساعدون للرئيس امريكي بيارك اوباما ان السبب في تحركات المقاتلين هذه يعود الى تزايد تنفيذ طائرات بدون طيار على مناطق القبائل والتي ادت لقتل أكثر من 20 من قادة القاعدة حسب المسؤولين الامريكيين منذ بداية العمليات في صيف عام 2008.

وهناك اسباب اخرى لهجرة المقاتلين من باكستان و افغانستان يرى الامريكيون انها وراء الانتقال وهي توسع دائرة العمليات الجهادية في كل من الصومال واليمن، فقد اصبح البلدان مركزي جذب للمجاهدين بنفس الطريقة التي كان فيها العراق جاذبا لهم بعد الغزو عام 2003.

وفي شأن القاعدة التي كان فيها العراق جاذبا لهم بعد الغزو عام 2003، عن مسؤول امريكي قوله ان الصومال بات بلدا فاشلا يشبه افغانستان قبل هجمات ايلول عام 2001

وفد طبي مصري يتوجه لتقديم مساعدات في الاقليم

الخرطوم والامم المتحدة تتعاونان لتأمين مخزون غذائي في دارفور مع اقتراب فصل الخريف

الدول العربية في المساعدات الإنسانية في اعقاب طرد المنظمات الأجنبية لسد النقص في الجوانب الصحية. مصر جانبه اعرب رئيس الوفد الطبي د. تامر عن بالغ سعادهته للشرح الوافي من قبل السلطة الانتقالية الاقليمية لدارفور لجوانب القصور في النواحي الصحية واكد في ذات الوقت جاهزية الحكومة المصرية والجامعة العربية للمشاركة في تنمية دارفور وحفر الآبار وبناء القرى وتشبيد المستشفيات والمساهمة في الجانب الاستشاري والتعليمي.

كما أعلن على لسان وفد ممثل الجامعة العربية وجامعة الأزهر عن تقديم منح دراسية لبناء دارفور وفتح مراكز تعليمية لجامعة الأزهر بدارفور. من جانبه دعا رئيس شبكة دارفور. عبدالرحمن محمد صالح الوفد المصري للشرح في اعمار دارفور وتقديم الخدمات العلاجية للمتضررين، مشيرا إلى أن الأوضاع في الإقليم مهمة للدول العربية للمساهمة في التنمية وفي ذات الوقت كشف د. صالح أن الوفد المصري الطبي أرسل قبل اسبوع من وصوله إلى البلاد 15 طنا من الأدوية إلى ولايات دارفور.

العاملة في المجال الإنساني كافة من أجل تقديم الخدمات الصحية والإنسانية، مشيرا إلى أن المفوضية وضعت خطة لجابهة فصل الخريف والتحسب لأي طارئ.

ويتوجه وفد طبي مصري الى ولايات دارفور يومي السبت والأحد القادمين للوقوف على كافة الإستعدادات الجارية لإنشاء ثلاث قرى نموذجية وثلاثة مستشفيات بالولايات الثلاث تحت مظلة جامعة الدول العربية.

ويتكون الوفد من تخصصات طبية مختلفة تشمل العظام والجراحة والباطنية والصيدلة وأمراض النساء والتوليد وغيرها وتستغرق الزيارة 12 يوما لولايتي غرب وشمال دارفور. ويرأس الوفد المصري، د. تامر محمد سليمان عضو مجلس الإدارة للجلس المصري للشؤون الإفريقية، وفي غضون ذلك بحث خالد بلال احمد الامين بالانابة للسلطة الانتقالية مع الوفد المصري الطبي افاق التعاون بين السودان ومصر . حيث اوضح للوفد قصور ومشاركة الدول العربية في تقديم العون الإنساني لمرافق دارفور بالمقارنة مع المنظمات الأجنبية طيلة فترة الأزمة، مشيرا إلى أن هناك حاجة ماسة لجهود

فهلقت أمتار غزيرة الأسبوع الماضي بمدينة نبالا بولاية جنوب دارفور واستمرت لـ«4» ساعات متواصلة ما تسبب في سيول أثرت على العديد من المنازل وجرفت مخيمات النازحين بـ«درج» وعطاس وكلمة»، فيما اشتكى مواطنو نبالا من سوء التصريف بالأحياء السكنية والاسواق، ودعا عدد من النازحين الحكومة الاتحادية والولايتية للإسراع في توفير مواد الإيواء لفصل الخريف، محذرين من آثار هطول الأمطار.

وأكد جمال يوسف إدريس، الأمين العام لمفوضية العون الإنساني استقرار الأوضاع الإنسانية والصحية والخدمية بمعسكرات النازحين، لا سيما معسكر كلمة، الذي تم إنشاء «3» مراكز صحية خارجة لتلقي العلاج، الى جانب حفر «3» مضخات يدوية وتقوية «3» آبار بظلمبات غاطسة لضخ المياه بالمعسكر. وأكد إدريس جاهزية المفوضية لتوفير المواد غير الغذائية في مناطق العودة الطوعية ومعسكرات الزواج، لا سيما في مكتب الإمداد بالأمم المتحدة شرع في توزيع المشتمات والبطاطين بالتنسيق مع المنظمات التي لها اتفاقيات معها.

وقال ان هناك تنسيق تام مع المنظمات جنوب دارفور على نحو ملحوظ حيث



لاجئون صوماليون في قرية باسنتين قرب ميناء عدن اليمنى ويطلق على القرية التي يعيش فيها اعداد من الصوماليين تقدر بين 14 الف و 17 الف لاجئ اسم الصومال الصغير، ويشكل اللاجئون الصوماليون محورا للجدل بين اليمن والمفوضية العليا للاجئين التي تطالب بتحسين اوضاع اللاجئ هناك

«المفوضية القومية» تنفي تأجيل الانتخابات في السودان وتقر بوجود بعض التعطيل

الخرطوم - «القدس العربي» من كمال بخيت: نفى البروفسور عبد الله احمد عبد الله نائب رئيس المفوضية القومية للانتخابات في السودان والنطاق الرسمي لها التصريح للمرة الثانية، وقال في تصريحات صحافية جديدة ان بعض المستجدات والتغيرات التي حدثت مؤخرا استوجبت مراجعة موافق المراحل الانتخابية التي تتلاحق والتي يحكمها قانون الانتخابات.

وأوضح ان عملية الانتخابات تتكون من مراحل تتابع وتحكمها موافقت يحددھا قانون الانتخابات القومي للعام 2008 واخرى تحدها المفوضية القومية للانتخابات، وان المفوضية فور استلامها لتناح السكاني من رئاسة الجمهورية شرعت في اتخاذ الترتيبات المطلوبة لتحديد الدوائر الانتخابية بمساعدة اللجان العليا التي تم انشاؤها في كل ولايات السودان الخمس والعشرين بما فيها ولايات جنوب السودان. وأشار الى ان مرحلة تحديد الدوائر الانتخابية بواسطة المفوضية مقرر لها ان تستغرق شهرا واحدا، ومن ثم تعلن المفوضية الكشف الاول للدوائر الانتخابية وبعد ذلك تبدأ مرحلة الشكاوى لمدة شهر وفقا لقانون الانتخابات، ولغث ان المفوضية ستنتظر في الشكاوى وتقر في شأنها ومن ثم تعلن الكشف المعلن، وتبدأ من بعد ذلك عملية الكشف في الطعون لدى المحاكم، واخيرا يعلن الكشف النهائي للدوائر الانتخابية، وتبدأ مرحلة تسجيل الناخبين التي من المقرر ان تستمر شهرا واحدا بعد الكشف مباشرة، وخلال هذه الفترة تبدأ عملية تنقيف الناخبين والتوعية الجماهيرية والدعوة للمشاركة في الاقتراع ورفع بطاقة الأحزاب السياسية والاجهزة الاعلامية، ثم يتم اعلان سودة السجل الانتخابي وتبتهتها مرحلة الشكاوى والطعون ثم نشر السجل النهائي، وقال في تصريحه ان المفوضية شرعت في تأهيل العاملين والشركاء في عملية الانتخابات استعدادا للبدء في المراحل المختلفة وهي الترشيح، والدعاية الانتخابية، والتصويت والفرز والعد، ثم أخيرا مرحلة فرز النتائج، وان كل هذه المراحل وتتابعها تحكيميا قيود زمنية نص عليها قانون الانتخابات القومية.

أوكامبو: البشير «النايس» لن يفلت من المحكمة الجنائية الدولية

جوها نسبرغ - د ب أ: قال المدعي العام بالمحكمة الجنائية الدولية الذي وجه للرئيس السوداني عمر البشير تهم ارتكاب جرائم حرب الجمعة في كيب تاون إن الرئيس السوداني سوف يمثل أمام العدالة في نهاية الأمر حتى إذا استغرقت عملية إلقاء القبض عليه ست سنوات، وتعهد لويس مورينو أوكامبو في تصريحات لراديو جنوب أفريقيا في آخر أيام المنتدى الاقتصادي العالمي حول أفريقيا: «سوف يمثل البشير أمام القضاء» حتى لو استلزم الأمر «شهرين أو عامين... وحتى ستة أعوام» وكانت المحكمة الجنائية الدولية أصدرت مذكرة اعتقال بحق البشير في آذار/ مارس الماضي بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في إقليم دارفور غربي السودان حيث لقي تمك الآلاف حتفهم منذ عام 2003 خلال صراع عرقي. ومن جانبه، نفى البشير التهم، وطلب الاتحاد الافريقي والجامعة العربية من المحكمة الدولية إرجاء توجيه الاتهام للرئيس السوداني على أساس أن تحرك المحكمة الجنائية الدولية من شأنه تهديد جهود السلام في السودان.

يشار إلى ان دولة جنوب أفريقيا تبنت نفس الموقف، وانتدب الاتحاد الافريقي ثابو مبيكي ورئيس جنوب أفريقيا السابق للقيام بجهود وساطة مع الأمم المتحدة نيابة عن البشير.

ومنذ صدور مذكرة الاعتقال بحقه سافر البشير لعدد من دول الشرق الأوسط وأفريقيا من غير الدول الموقعة على ميثاق روما الذي قامت على أساسه المحكمة الجنائية الدولية، ومن ثم تمكن تلك الدول لمرة بتفويض مذكرة الاعتقال. وحضر البشير اجتماعا لبحث قضايا التجارة ضد قادة شرق وجنوب أفريقيا الأسبوع الماضي في زيمبابوي، وقال مورينو ان الزعيم السوداني، يؤكّد بآسء بذلك، وأضاف: «إنه مهمم الحكومة السودانية يقع على عاتقها واجب التزام قانوني باعتقاله... يُذكر ان عددا من قادة الدول الأفريقية يبيهم رئيس جنوب أفريقيا جاكوب زوما يتشاركون في أعمال المنتدى الاقتصادي الذي يستمر ثلاثة أيام في كيب تاون.

قالت الحكومة السودانية انها تسعى إلى توفير مخزون غذائي وايوائي لإرساله إلى دارفور قبل هطول الأمطار، وذلك بالتعاون مع الامم المتحدة. وقال السموال صديق مسؤول الاعلام بالشؤون الإنسانية في تصريح صحافي الجمعة إن اجتماعا أتم أمس ضم اللجنة العليا المظنة في وزارة الشؤون الإنسانية والأمم المتحدة بهدف مناقشة وتقييم الوضع الإنساني بولايات دارفور.

وأوضح أن الاجتماع تَدَاوَل حول التدفقات الغذائية والايوائية السابقة، إلى جانب إمكانية الإيفاء بها في الفترة المقبلة، مؤكداً أن الاجتماع الذي حضره وزير الشؤون الإنسانية ووزير الدولة، إلى جانب الفوض وأميرة حقي منسقة الأمم المتحدة شدد على أهمية إيجاد المخزون الغذائي والدوائي وتخزينه بولايات دارفور قبل حلول فصل الخريف.

وكانت الامطار بدأت بالهطول بولاية جنوب دارفور على نحو ملحوظ حيث

ضبط قارب في مياه اليمن على متنه 110 من الأفارقة كانوا في طريقهم إلى السعودية

إلى منطقة حرض الحدودية ومن ثم تهريبهم إلى اراضي السعودية. وهذه هي الواقعة الثانية في اقل من اسبوع بعد ضبط أكثر من 400 دول الخليج، كما تحول البحر الأحمر الى مسرح عبور جديد لهم بعد ان كان الأمر يقتصر على تهريب الصوماليين من منطقة ميدي.

موقعها الالكتروني الجمعة ان قوات خفر السواحل ضبطت القارب أثناء إنزال النازحين الأفارقة على ساحل منطقة بحيص بمديرية ميدي محافظة حجة شملا غرب اليمن .

وذكرت ان عددا من السيارات كانت في انتظارهم لتتولى عملية نقلهم

صنعاء - يو بي أي: ضبطت قوات خفر السواحل اليمنية قاربا كان على متنه 110 أشخاص يحملون الجنسيات السودانية واليمنية والتشادية كانوا في طريقهم للتواصل إلى السعودية.

وقالت وزارة الداخلية اليمنية عبر

الإفراج عن 22 طبيبا وممرضة اجنبيا اختطفوا في اليمن

صنعاء - يو بي أي: أفرجت السلطات الأمنية بمحافظة عمران فإسالم العاصمة اليمنية صنعاء الجمعة عن 22 طبيبا وممرضا من جنسيات مختلفة كانوا اختطفوا الخميس الماضي على يد مسلحين من إحدى قبائل حرض سفيفان من محافظة عمران.

وقال مصدر امني يمني ليو تايدريس انترناشونال ان عملية إطلاق المختطفين تمت من دون الحاجة إلى استخدام العنف، «وعقب مفاوضات طويلة استمرت

عدة ساعات لإقناع الخاطفين بعدم عدوى عملية خطفهم لأجانب قدموا لخدمة اليمن».

وكانت 20 دورية عسكرية قد توجهت مساء الخميس الى موقع الاختطاف في محاولة لاطلاق سراح المختطفين.

ويبلغ عدد المخطوفين 22 شخصا، وهم أطباء وممرضون وعَمَال يعملون بمستشفى السلام السعودي، هم 6 هنود و6 فلبينيين و10 مصريين.

وأكد المصدر أن عملية الإفراج عن المختطفين تمت «بجهود أمنية خاصة وليس بوساطة قبلية كما تردد».

وكان مصدر طبي قال ان مسلحين بمحافظة عمران في مديرية حرض سفيفان اختطفوا 22 شخصا، كانوا في طريقهم من صنعاء إلى مدينة صعدا.

وطالب الخاطفون السلطات الأمنية بالإفراج عن اثنين من أفراد القبيلة مسجونين في صنعاء.

وقالت براون للحاضرين: «ان سبب قرارى كتابة هذا الكتاب، واختيار موضوعه، يعود الى انني كمهاجرة الى هذا البلد شعرت بان ذكرياتي ونكريات أمي أصبحت ضمنية جدا (أتمن من اي شيء آخر) وخصوصا بعد وفاة والدتي منذ ثلاث سنوات، لقد شعرت بأنه من واجبي ان اقلل مميزات شخصيتها الى اولادي والى الاجيال القادمة عبر كتابة ما يشبه الاغنية عن سيرتها الشخصية ومقدرتها الغدة في فن الطبخ ومحبة الآخرين والتعامل الودود مع الناس عموما، برغم كل ما تعرضت له من وحشية وقساوة في حياتها، فلم تغارق الابتسامة وجهها رغم الصعوبات التي واجهتها في أفريقيا وبريطانيا وكل مكان آخر توجهت اليه».

واضافت: «لدى ابن شاب عمره 31 عاما وابنة في 16 من عمرها وقد عاشا في بريطانيا ويعتبران بريطانيي بلدهما ورايت ان افضل طريقة للتذكيرهما باصلهما الحقيقي هي كتابة كتاب يشمل تاريخ جموعتهما الاجتماعية ويضم وصفات مائل وطبخات تقليدية، علمتني اياها امي، لان العقول تمر عبر البطون لديهما كما كانت لدى والدهما الانكليزي الذي تزوجته وانهير قبل اي شيء آخر بقدرتي على الطبخ».

واشارت الى ان «الكثير من الوصفات الواردة في الكتاب تأتي من خلال السرد للحداد المرتبط بشكل وقيق بوصفات

وقالت براون للحاضرين: «ان سبب قرارى كتابة هذا الكتاب، واختيار موضوعه، يعود الى انني كمهاجرة الى هذا البلد شعرت بان ذكرياتي ونكريات أمي أصبحت ضمنية جدا (أتمن من اي شيء آخر) وخصوصا بعد وفاة والدتي منذ ثلاث سنوات، لقد شعرت بأنه من واجبي ان اقلل مميزات شخصيتها الى اولادي والى الاجيال القادمة عبر كتابة ما يشبه الاغنية عن سيرتها الشخصية ومقدرتها الغدة في فن الطبخ ومحبة الآخرين والتعامل الودود مع الناس عموما، برغم كل ما تعرضت له من وحشية وقساوة في حياتها، فلم تغارق الابتسامة وجهها رغم الصعوبات التي واجهتها في أفريقيا وبريطانيا وكل مكان آخر توجهت اليه».

واضافت: «لدى ابن شاب عمره 31 عاما وابنة في 16 من عمرها وقد عاشا في بريطانيا ويعتبران بريطانيي بلدهما ورايت ان افضل طريقة للتذكيرهما باصلهما الحقيقي هي كتابة كتاب يشمل تاريخ جموعتهما الاجتماعية ويضم وصفات مائل وطبخات تقليدية، علمتني اياها امي، لان العقول تمر عبر البطون لديهما كما كانت لدى والدهما الانكليزي الذي تزوجته وانهير قبل اي شيء آخر بقدرتي على الطبخ».

واشارت الى ان «الكثير من الوصفات الواردة في الكتاب تأتي من خلال السرد للحداد المرتبط بشكل وقيق بوصفات

لندن - «القدس العربي» - من سمير ناصيف: قدمت الكاتبة ياسمين البيهاتي براون، (وهي صحافية بريطانية من أصل هندي، عاشت طفولتها جزءا من صباها في شرقي أفريقيا، قبل أن تُهجّر هي وعائلتها قسرا إلى المملكة المتحدة في مطلع السبعينات) كتابا فريدا من نوعه كتبه مؤخرا يشبه الاغنية عن سيرتها الشخصية ومقدرتها الغدة في فن الطبخ ومحبة الآخرين والتعامل الودود مع الناس عموما، برغم كل ما تعرضت له من وحشية وقساوة في حياتها، فلم تغارق الابتسامة وجهها رغم الصعوبات التي واجهتها في أفريقيا وبريطانيا وكل مكان آخر توجهت اليه».

واضافت: «لدى ابن شاب عمره 31 عاما وابنة في 16 من عمرها وقد عاشا في بريطانيا ويعتبران بريطانيي بلدهما ورايت ان افضل طريقة للتذكيرهما باصلهما الحقيقي هي كتابة كتاب يشمل تاريخ جموعتهما الاجتماعية ويضم وصفات مائل وطبخات تقليدية، علمتني اياها امي، لان العقول تمر عبر البطون لديهما كما كانت لدى والدهما الانكليزي الذي تزوجته وانهير قبل اي شيء آخر بقدرتي على الطبخ».

واشارت الى ان «الكثير من الوصفات الواردة في الكتاب تأتي من خلال السرد للحداد المرتبط بشكل وقيق بوصفات



الضميري يؤكد لـ «القدس العربي» ضبط وثائق تشير الى نية وتخطيط قيادات حماس للمس بقوات الامن والنظام العام والسلطة

احتدام الصراع بين قوات الامن الفلسطينية وحماس في الضفة ووساطة مصرية تقنع اثنين من قيادات الحركة بتسليم نفسيهما لمنع سفك المزيد من الدماء

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكدت مصادر فلسطينية أمنية رفيعة المستوى لـ «القدس العربي» الجمعة احتدام الصراع ما بين قوات الامن وعناصر حركة حماس في الضفة الغربية. واوضحت المصادر بان قوات الامن تشن حملة اعتقالات وملاحقات لعناصر حماس في الضفة الغربية على خلفية ضبط الاجهزة الامنية وثائق ومخططات لدى عناصر من حماس تشير الى النية والقرار لدى الحركة للمس بقوات الامن واجهزة السلطة. وفيما ابلغت عناصر من حماس «القدس العربي» الجمعة بان عناصرها في الضفة الغربية يواجهون حربا من قبل الاجهزة الامنية، قال العميد عدنان الضميري الناطق باسم الاجهزة الامنية بان من تتم ملاحظتهم واعتقالهم بغض النظر عن انتمائهم السياسي هم من المتهمين بمخالفة القانون.

وعند سؤاله عن الاعتقالات التي تشن من قبل الاجهزة الامنية ضد عناصر حماس في الضفة الغربية قال الضميري لـ «القدس العربي» «حركة حماس ليست حركة سياسية محظورة»، مضيفاً «العناصر الذين تلاحقهم قوات الامن الفلسطينية بغض النظر عن انتماءاتهم السياسية وظائقهم المهنية هم اما يملكون سلاحا غير شرعي او يعملون في تبييض الاموال والكسب غير المشروع او يحرزون على الاقتتال والفتنة الداخلية». وعند سؤاله حول الاعتقالات التي طالت اقليميين في حماس في الجامعات الفلسطينية خلال الايام الماضية قال الضميري «عليفة الشخص او صفته الاعتبارية ليست مظلة

لمخالفة القانون»، مشيراً الى ان الاعتقالات تطال فقط من يخالف القانون، مشيداً بـ «فاز صوافطة» احد قادة كتائب القسام الجناح المسلح لحماس في الضفة الغربية الذي سلم نفسه الجمعة لجهاز الخابرات العامة الفلسطينية، وأكدت مصادر أمنية فلسطينية ان ناشطين من كتائب عز الدين القسام الجناح المسلح لحماس سلموا نفسيهما الى جهاز الخابرات الفلسطينية بوساطة مصرية صباح الجمعة. واوضحت المصادر في نابلس «ان فاض صوافطة (37 عاما) وشقيقه علاء (30 عاما) من نشطاء كتائب القسام الجناح المسلح لحركة حماس، سلموا نفسيهما بعد تلقي ضمانات مصرية بالحفاظ على حياتهما وتدخل مباشر من السفير المصري برام الله، حيث تم التسليم في مقر جهاز الخابرات العامة بمحافظة طوباس».

وكان صوافطة مطاردا من الاجهزة الامنية الفلسطينية منذ عدة اشهر، حيث «صدر تحذيرات الى الاجهزة الامنية الفلسطينية من الاستمرار في اعتقال عناصر حركة حماس في الضفة الغربية»، وصوافطة من مواليد مدينة طوباس (1972/3/29)، حيث انهى دراسته الجامعية في كلية الهندسة من جامعة النجاح الوطنية في نابلس واعتقل لدى سلطات الاحتلال الاسرائيلي لفترة تزيد عن عشر سنوات، وكانت له علاقات مع قائد الجناح المسلح لحركة حماس يحيى عياش. ومن جهتها نفت مصادر في حماس تسليم القيادة في حركة حماس في الضفة فاض صوافطة نفسه لاجهزة الامن الفلسطينية بالضفة الغربية، وقالت المصادر «ان القياد صوافطة لم يسلم نفسه وإنما التقى الضميري هشام شربلتي على اجندة الحوار،

حيث يقوم القنصل المصري بوساطة لناقشة بعض الأمور التي تتعلق بالمعتقلين السياسيين في الضفة، وذلك على اجندة الحوار الذي ترعاه مصر». ومن جهته رفض الضميري توضيح الدور المصري في تسليم صوافطة نفسه لقوات الامن الفلسطينية مكتفيا بالقول لـ «القدس العربي» مصر لها دور مشكورة عليه في راب الصعود الفلسطيني، متعبدا بان يحظى صوافطة بمحاكمة عادلة ام القانون، ومؤكدا بان اقدام المطلوبين على تسليم انفسهم لقوات الامن سيخفف من حدة الاحتقان في الاراضي الفلسطينية، على حد قوله.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر أمنية فلسطينية ان معظم عناصر حماس في الضفة الغربية يخضعون لبراقبة ومتابعة من قبل قوات الامن الفلسطينية خشية اقدمهم على تنفيذ عمليات انتقامية ضد قوات الامن على خلفية احداث قتلية الاخيرة التي سقط فيها 10 قتلى من قوات الامن وعناصر حماس في اشتباكات مسلحة داخلية.

واعتقدت المصادر بان قوات الامن تشن حملة اعتقالات وملاحقات لعناصر حماس في الضفة الغربية على حياتها وتدخل مباشر من السفير المصري برام الله، حيث تم التسليم في مقر جهاز الخابرات العامة بمحافظة طوباس». وكان صوافطة مطاردا من الاجهزة الامنية الفلسطينية منذ عدة اشهر، حيث «صدر تحذيرات الى الاجهزة الامنية الفلسطينية من الاستمرار في اعتقال عناصر حركة حماس في الضفة الغربية»، وصوافطة من مواليد مدينة طوباس (1972/3/29)، حيث انهى دراسته الجامعية في كلية الهندسة من جامعة النجاح الوطنية في نابلس واعتقل لدى سلطات الاحتلال الاسرائيلي لفترة تزيد عن عشر سنوات، وكانت له علاقات مع قائد الجناح المسلح لحركة حماس يحيى عياش. ومن جهتها نفت مصادر في حماس تسليم القيادة في حركة حماس في الضفة فاض صوافطة نفسه لاجهزة الامن الفلسطينية بالضفة الغربية، وقالت المصادر «ان القياد صوافطة لم يسلم نفسه وإنما التقى الضميري هشام شربلتي على اجندة الحوار،

نشطاء فلسطينيون وقوات الاحتلال يتبادلون هجمات خفيفة على حدود غزة

الاحتلال، كذلك ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان مسلحين فلسطينيين اطلقوا صباح الجمعة، النار صوب قوة عسكرية بالقرب من كيبوش «بيثري» القريب من الحدود الشرقية لحيم البريج وسط قطاع غزة. واوضحت ان افراد القوة الاسرائيلية ردوا على مصدر النيران، دون ان يصاب احد منهم بجراح. وأشارت الى ان هناك ارتفاعا في عمليات اطلاق النار من قبل المسلحين الفلسطينيين باتجاه قوات الجيش الاسرائيلي.

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

تبادل نشطاء فلسطينيون وقوات جيش الاحتلال الجمعة شن هجمات خفيفة في مناطق حدودية تفصل قطاع غزة عن اسرائيل.

اسرائيل ترفض الافراج عن اسير من غزة رغم انتهاء محكوميته منذ تسعة شهور

غزة - «القدس العربي» - من اشرف الهور: أعلنت جمعية الاسرى والمحررين «حسام» ان سلطات السجون الاسرائيلية ترفض اطلاق سراح اسير فلسطيني من غزة رغم انتهاء محكوميته منذ تسعة شهور مضت.

اسرائيل تعلن عن انشاء خط وقود جديد يغذي غزة وتفتح معبر ابو سالم بعد ثلاثة ايام من اغلاقه

غزة - «القدس العربي» - من اشرف الهور: أعلنت اسرائيل الجمعة انها انتهت القصف الخاص بها من مشروع مد انبوب جديد لضخ الوقود الى قطاع غزة.

رباعي السلام في الشرق الاوسط يجتمع بايطاليا هذا الشهر

الأمم المتحدة - رويترز: قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون يوم الخميس ان مفاوضات رباعي السلام في الشرق الاوسط سيلتقون في ايطاليا في وقت لاحق من هذا الشهر وأنه سيحضر الاجتماع.

جيمي كارتر يلتقي والد الجندي الاسرائيلي المحتجز في غزة



الرئيس الامريكى الاسبق جيمي كارتر لدى لقائه والد الجندي الاسرائيلي غلعاد شليط في القدس

مسؤولية افضال المفاوضات التي تمت بوساطة مصرية للافراج عن شليط في مقابل الافراج عن مئات الاسرى الفلسطينيين وجرت آخر جولاتها في آذار (مارس) قبل تولي حكومة رئيس الوزراء اليميني الاسرائيلي بنيامين نتنياهو السلطة في الاول من نيسان (ابريل).

المسيرة ضد الجدار في بلعين تحولت طقسا اسبوعيا



فلسطينيان يجمعان القنابل المسيلة للدروع التي يطلقها الجيش الاسرائيلي على المتظاهرين في بلعين

بجزيتهم، ونحن كاسرائيليين واجانب ندعهم بوجودنا، مضيئة ان «بلعين» باتت رمزاً لجميع القرى المقاومة للجدار». وشارك في مسيرة الجمعة فلسطينيون واسرائيليون واجانب، بعضهم قرع طبولاً فيما رفع آخرون صورة باسم ابو رحمة التي وضعت على دروع حديد لصد عشرات القنابل المسيلة للدروع.

لبنان اكد لميتشل وسولانا استعداده للمشاركة في اي مؤتمر للسلام الحريري الى بكركي ويعطي الاولوية لانتخاب رئيس المجلس ويدعو عون لحوار هادئ قبل تشكيل الحكومة

بيروت - «القدس العربي»

- من سعد الياس:

انطلقت بيروت امس بزيارة المبعوث الامريكى الخاص الى الشرق الاوسط جورج ميتشل الذي اطلع السؤولين اللبنانيين على نتائج محادثات مع الاسرائيليين والفلسطينيين واستمع الى وجهة نظرم بشأن السلام ورؤيتهم للمرحلة المقبلة.

ووصل الى بيروت ايضا المنسق الاعلى للسياسة الخارجية للاتحاد الاوروبي خافيير سولانا حيث يلتقي الرئيس الجمهورية ورئيس المجلس النيابي والحكومة ووزير الخارجية فوزي سلوخ، وممثلين عن مختلف القوى السياسية في لبنان، ولاسيما كتلة الوفاء للقائمة التابعة لحزب الله، كما يعقد اليوم مؤتمرا صحافيا قبل مغادرته.

ويحسب للمعلومات فان ميتشل الذي زار قصر بعبدا ولم يجلد بأي تصريح كان مستمعا الى رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان اكثر منه متحدثا، واكد ان تنفيذ القرار 1701 هو في صلب اهتمام الادارة الامريكية ومطعنا الى ان اي حل في المنطقة لن يكون على حساب لبنان. اما الرئيس سليمان

فايدى استعداد لبنان للمشاركة في اي مؤتمر دولي للسلام على اساس مرجعية مؤتمر مدريد والصماتان التي اعطيت للبنان في حينه، مشددا على ان اي تسوية للمنطقة لا تركز الى حل موضوع اللاجئين الفلسطينيين لا تجدي نفعا. كذلك لفت الى ان المرحلة الجديدة بعد الانتخابات هي مرحلة اصلاحات سياسية واقتصادية وتعزيز القوى العسكرية والامنية ومناخبة انعقاد طاولة الحوار. وبعد زيارته

وزير الخارجية فوزي سلوخ اكد ميتشل التزام الرئيس باراك اوباما العمل بفعالية وشدة للتوصل الى سلام شامل في المنطقة واقامة دولة فلسطينية تكون موافقا لكل الفلسطينيين. واكد على دعم الولايات المتحدة للبنان حراسيدا ومستقلا. ولفت ميتشل الى ان زيارته الى بيروت التزامة مع زيارة الى المنطقة تدل على ان اوباما ملتزم بشدة بالسلام العادل والشامل.

وتأتي هذه الحركة الدولية في وقت يتركز اهتمام المسؤولين اللبنانيين على المرحلة المقبلة واستحقاقاتها من انتخاب رئيس جديد للمجلس النيابي وتسمية رئيس الحكومة الجديدة، وتشكيل الحكومة، ومضون البيان الوزاري، ولا سيما ما يتعلق بسلاح المقاومة، في ضوء اعلان النائب سعد الحريري استعداده

لاعطاء كل الضمانات في البيان الوزاري. واستبعدت اوساط سياسية امكان عقد جلسة جديدة للحوار الوطني في وقت قريب بانتظار استكمال اليات عمل المجلس النيابي، وتشكيل الحكومة علما ان طاولة الحوار ستختم قيادات جديدة مثل الرئيس نجيب ميقاتي ورئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية والنائب نقيولا فتوش.

في ذلك، لوحظ ان لبنان عاد قبل منذ ايام مسرحها لرسائل امنية متقلبة بين المناطق بوجوه واشكال مختلفة، فبعد اكتشاف قنبليات غير معدتين للتعجير في الجديدة تم الاشكال في صيدا وصيدا رسالة مفخخة الجععة الى المديرية العامة للامن العام ولكنها لم تتفجر بسبب عطل في ساعة التوقيت، واستغربت الاوساط هذه الرسائل في زمن يسود فيه الانفراج السياسي لافة الى وجود متضررين من تبريد الخطاب السياسي واخر فصوله ما اعلنه رئيس اللقاء الديمقراطي، النائب وليد جنبلاط من انفراج في اتجاهات عديدة من بينها حزب الله والطاشاق ووصلا الى سورية التي اكد جنبلاط ان «لا مقر من الكلام معها».

وميّز جنبلاط بين استعداد النائب سعد الحريري للحوار مع سورية وعلاقته هو لسولانا مع سورية

علامة «فارقة» في علاقات البلديين منذ تولي اوباما منصبه

محللون: وفود واشنطن لدمشق.. ربيع أمريكي في صيف سوري طال انتظاره

دمشق - من جوني عبو:

تشكل الزيارات المتتفة للوفود الامريكية الى سورية منذ تسلّم الرئيس باراك اوباما مهامه في البيت ابيض علامة «فارقة» في علاقات البلدين يمكن وصفها بـ«ربيع أمريكي في صيف سوري طال انتظاره».

ومع وصول السيناتور جورج ميتشل الى دمشق الجمعة تيمدو الإدارة الأمريكية عازمة على الدفع باتجاه تسويات وحلول طال انتظارها في المنطقة قد تساعد على تغيير نوعي في السياسة السورية التي اعتادت على البقاء في المنطقة الرمادية في الملفات الشائكة التي يصعب ان تحسم فيها دمشق خياراتها لحدرا الاصفاف السياسي بعيدا عن حسابات الداخل والخارج والريح والحسارة.

ويقول المحلل السياسي والاقتصادي المتخصص في تاريخ سورية المعاصر الدكتور سامي مبيض «من الطوبى ان يلتقي الامريكوي بالسوريين في منتصف الطريق لان واشنطن مدركة بان سورية قادرة على لعب دور ايجابي وهام في ملفات المنطقة وهي تقول دوما انها جزء من الحل وليست جزءا من المشكلة في المنطقة».

وفي حديث لوكالة الأنباء الالمانية يضيف مبيض الذي يوصف بأنه من الجيل السوري الشاب الذين يجيدون التعاطي الحضاري مع الشأن العام الداخلي والخارجي، وهو من خريجي الجامعة الامريكية في بيروت، ان مطلب الإدارة الأمريكية السابقة عن فصل العلاقة بين طهران ودمشق انتهى مع إدارة الرئيس اوباما الى حد واضح بل ربما هناك رؤية لدى هذه الإدارة للاستفادة من هذا

المحور بدل معاداته أو الضغط عليه.

ويقول مبيض ان العلاقة السورية-الأمريكية تيسر بفاعول باتجاه مفاعل الى حد ايجابي لكن دمشق تعرف انه ليس تغاؤلا سادجا، وتشهد العلاقة مع كثافة الوفود الامريكية الزائرة مزيدا من الحوار الذي من المأمول أن يوصل الى خارطة طريق تؤسس لعلاقة مستقبلية تقوم على المصالح المشتركة والاحترام المتبادل.

وكان وزير الخارجية السوري وليد المعلم قد قال في مقابلة مع مجلة «فورين بوليسي» الأمريكية نشرت الخميس ان «الرئيس اوباما يظهر انه صادق ولكن هل يستطيع ان ينفذ؟ هناك الكونغرس والوبيات ونحن نعتقد ان ينفذ احلامه واحلام الفلسطينيين».

واضاف المعلم الذي يوصف بأنه من أبرز وزراء الخارجية السوريين الذين تعاقبوا على هذا المنصب منذ عقود، «نحن نوافق على سياسات اوباما تجاه المنطقة وأنا لا اعرف السيناتور ميتشل ايضا اعرف مساعدا ليد هوف، ووزيرة الخارجية هيلاري كلينتون جيدة وفعالة وقد اتفقا على خارطة طريق سورية-أمريكية في القضايا السياسية والثقافية والأمنية ورؤية مشتركة لثلاثة محاور، الامن في العراق والسلام الشامل في المنطقة ومكافحة الإرهاب».

وتابع المعلم يقول «نحن نوافقون لتحسين العلاقات مع واشنطن لكن لم يحدث شيء حتى الآن حتى ان موضوع طائرات البوينغ التي وافقوا عليه لم يتحركوا به إلى الآن». وكتابت إدارة الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش قد فرضت عقوبات اقتصادية على سورية

طالت قطاع الطيران والقطاع المالي المصرفي الرسمي وقطاع التكنولوجيا حسب ما يعرف بقانون محاسبة سورية.

ويقول المعلم ان «دور السيناتور جون كيري رئيسي لدى رئيسي الرئيس بنشار الأسد، هناك كيمياء بين الرجلين» ويعتبر الحل السياسي ثابت سالم الذي عمل مع عدة وسائل اعلام دولية سابقا ان الإدارة الأمريكية الحالية بدأت تقرأ أهمية البحث عن حلول لمشاكل المنطقة بغير الأسلوب والطريقة التي كانت تراها الإدارة السابقة التي اتبعت أسلوب الحروب الاستباقية والضغط تجاه الدول.

واعرب عن اعتقاده ان زيارة ميتشل هي الأهم بين زيارات المسؤولين الأمريكيين فضلا عن زيارات سكوري وفيلتمان، ولكن ميتشل باعتباره اكبر مسؤول يمثل الرئيس اوباما ومن هنا سيستمر الجانب السوري هذه الزيارة ليس فقط في ملف عملية السلام وان كان هذا جانبيا أساسيا، ولكن ايضا لطرز دمشق رؤيتها في كل الملفات لا سيما العلاقة الثنائية.

ويرى الاعلامي المقرب من الجانب السوري الرسمي في جمالو ان العلاقة السورية-الأمريكية مع إدارة اوباما تسعى لان يكون هناك انخراط مشابه لانخراط الفرنسي الساركوزي بدقة إذاجاز ذلك قبل حوالي عامين من الآن، بعد قال الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي تصريحه الشهير بان فرنسا وشركاها في الغرب يريدون الاستفادة من سعي سوري ايجابي في الملف الليبي الإيراني. واذصف جمالو «ربما ليس سرا انه كان هناك نقاش فرنسي-أمريكى في هذا الصدد من اجل

الكلام مع سورية، الا ان ظروفه تختلف عن ظروف سعد الحريري. هو يستطيع، وكان له موقف من ذلك... اننا لا... هناك اساءت كثيرة الى الرئيس بنشار الاسد، لم يذهب احد الى حدود ما ذهبت اليه في ما قلته عن الاسد في الجانب الشخصي ايضا، جرح للسنان لا يعوض. أو تجاوز الامر لانني اعتقد انه لا مقر للبنان من علاقات جيدة مع سورية لاسباب تتصل بالتاريخ والجغرافيا، ولان علاقتنا بسورية هي عمقنا العربي منذ عام 1958 مروراً بعام 1982 حتى اتفاق الطائف. لكن اي علاقة مع سورية يجب ان تكون تحت سقف الطائف».

وفي هذا الاطار، اوضحت مصادر الحزب التقدمي الاشتراكي «ان اتفاق الطائف يتحدث عن شكل محدد من العلاقات اللبنانية-السورية، وبغدر ما يقرب لبنان وسورية من الالتزام بتطبيق اتفاق الطائف بقدر ما نستطيع ان نؤسس مرحلة جديدة خارجة عن مرحلة الاتهامات السابقة التي اصرت بالطرفين»، وقالت ولم تنصر بالسوريين وهم لم يقصروا بنا فخالفاً كان كبيراً وحمداً، والخروج عن اتفاق الطائف من قبل النظام السوري في المرحلة السابقة ادى الى الاساءة الى العلاقات اللبنانية - السورية وفي حال ابدى السوريون رغبة بالتعاطي

مع لبنان كدولة مستقلة عبر القوات الدبلوماسية وإذا قدموا نموذجاً جديداً في طريقة التعاطي مع لبنان تنطلق من احترام سيادة لبنان وعدم التدخل في شؤونه الداخلية وفق ما ينص عليه اتفاق الطائف، يكونون بذلك حقوقاً ما يطالب به اللبنانيون».

واكدت المصادر «ان بناء الثقة بين البلدين يتطلب وقتاً ونية وهوية من الطرفين لاحترام اتفاق الطائف»، لافتة الى «ان المواقف السورية الأخيرة التي تحدثت عن احترام نتائج الانتخابات اللبنانية واعتبارها شامناً داخليا لبنانيا، تمهد لحو ايجابي بين البلدين».

كما اشارت المصادر الى «ان موضوع المحكة الدولية اصبح في الخارج ولا يحق لاحد التدخل في مجريات عملها»، وذكرت «بمواقف النائب سعد الحريري الذي صرح قبل سنتين وقبل ان يصدر اي كلام عن النائب وليد جنبلاط، انه مستعد لفصل العلاقات اللبنانية - السورية عن المحكة الدولية وتاليا هو المعنى الاول ويحدد صلحة لبنان عن المحكة ونحن تجاربه في هذا الاطار، فاذا كانت مصلحة لبنان تقتضي اعادة انتاج علاقات لبنانية سورية على قاعدة اتفاق الطائف والاحترام المتبادل فلن نثق في طريق هذا الموضوع، كما اننا مشاكرون في مجلس الوزراء الذي وافق

ونظم زيارات اكثر من مسؤول لبناني الى دمشق». وفي الحركة الداخلية ايضا، برزت زيارة النائب الحريري الى بكركي حيث التقى بطيريك الماروني نصر الله صغير معلنا «ان الاكثريه اليوم واضحة وقد عدنا يدنا وايقون على ثوابت 14 آذار»، واذ ورد في المصاحف السورية في بيروت الجمعة



زعيم كتلة المستقبل سعد الحريري لدى اجتماعه مع المبعوث الأمريكي جورج ميتشل في بيروت الجمعة

هي مصلحة المواطن اللبناني بعيدا عن الخلافات السياسية». ودعا «لانتخاب رئيس للمجلس النيابي ثم رئيس حكومة وبعد ذلك نرى كيف نشكل الحكومة»، ورأى «ان البلد يحتاج لهدوء وحكمة ويجب ان نتكلم مع بعضنا البعض دون شروط مسبقة، معتبرا ردا على سؤال «ان لرئيس متكلم، يخرج الى الاعلام ويصدر موقافه»

في مصلحة المواطن اللبناني بعيدا عن الخلافات السياسية». ودعا «لانتخاب رئيس للمجلس النيابي ثم رئيس حكومة وبعد ذلك نرى كيف نشكل الحكومة»، ورأى «ان البلد يحتاج لهدوء وحكمة ويجب ان نتكلم مع بعضنا البعض دون شروط مسبقة، معتبرا ردا على سؤال «ان لرئيس متكلم، يخرج الى الاعلام ويصدر موقافه»

الوسطاء يترقبون كلمة ننتياهو ويأملون في التغيير

الاستوطنات وتستأنف المفاوضات مع الفلسطينيين». وتظهر استطلاعات للرأي انقسام الرأي العام الاسرائيلي لكن استطلاعا للرأي أشار الى ان النخبين يريدون موقفا اكثر صرامة تجاه مبدأ الأرض مقابل سلام لا يتقنون في حصولهم عليه، وتقول تمار هيرمان مائة عائلة الاجتماع التي تقوم بدراسة مسحية شهرية بعنوان «مؤشر السلام» منذ سنوات انها وجدت أنه حتى شهر مضى أجاب ما بين 60 و75 في المئة من الاسرائيليين في الدراسات المسحية بانهم يدعمون حل الدولتين.

واضافت هيرمان عميدة الجامعة المفتوحة باسرائيل أنه في هذا الشهر رأى 41 في المئة ان الدولة الفلسطينية خيارا قابل للتطبيق.

ويقول عدد أقل من الاسرائيليين إنهم يرغبون في تقديم الحد الأدنى مما يريدوه الفلسطينيون لإبرام اتفاق وهو تفكيك منظمة الاستوطنات الاسرائيلية القائمة في الأرض المحتلة في نهاية المطاف.

لكن إقاي سميت خبير استطلاع الرأي وجد ان 55 في المئة من الاسرائيليين ما زالوا يدعمون حل الدولتين وان 57 في المئة يؤيدون نداء اوباما بوقف بناء المستوطنات... لكن نسبة تبلغ 85 في المئة تشكك في ان يؤدي هذا الى السلام في النهاية.

وقال سميت «المجاهر الاسرائيلية اتجهت الى الميمن لان مفهوم قنصهم في العرب محدود جدا، المشكلة هي اننا لا نتق في العرب وهم لا يتقون بنا». وقال الاسرائيليون مقتفون ان أي أنه يجب وجود دولتين لكنني لا اعتقد ان هذا سيحدث ابدا». وشنت قوات الامن التابعة للرئيس الفلسطيني محمود عباس المدعوم من الولايات المتحدة حملة ضد اعضاء حماس في الضفة الغربية حيث طالب اسرائيل منذ فترة طويلة بضمانات امنية قبل تسليم اي اراض للفلسطينيين لكن الكثيرين من الاسرائيليين يعتبرون الضفة الغربية التي احتلت في حرب عام 1967 حقاً ثوراتها وتعزز حكومة ننتياهو الاحتفاظ بالكتل الاستيطانية الكبرى فيها بموجب اتفاق سلام وهي خطة يرفضها الفلسطينيون ويصفونها بأنها فاشلة. (رويترز)

■ القدس - من دان وليامز: يلقي رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو كلمة مهمة يوم الأحد يأمل وسطاء السلام الغربيون في أن يعلن خلالها التزاما واضحا بالسعي الى تحقيق السلام مع الفلسطينيين.

ويرفض نتنياهو تعجيد البناء في المستوطنات بالضفة الغربية المحتلة وتأييد هدف إقامة دولة فلسطينية والمنصوص عليهما في خطة «خارطة الطريق» للسلام لعام 2003 مما أدى الى شقاق نادر في العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل.

ونظرا لحرص نتنياهو على الحفاظ على التحالف وعلى اتلافه اليميني الحاكم المنقسم على نفسه تحدث رئيس الوزراء الاسرائيلي عن اقتراحات مؤقتة لسد الفجوة مثل حكم ذاتي فلسطيني دون سلطات سيادية منها حق تشكيل جيش.

ويصر الفلسطينيون الذين وصلوا على حكم ذاتي محدود بموجب اتفاقات سلام مؤقتة موقعة عام 1993 على حقوق الازواء الاسرائيلي عن اقتراحات مؤقتة لسد الفجوة مثل حكم ذاتي فلسطيني دون سلطات سيادية منها حق تشكيل جيش.

ويصر الفلسطينيون الذين وصلوا على حكم ذاتي محدود بموجب اتفاقات سلام مؤقتة موقعة عام 1993 على حقوق الازواء الاسرائيلي عن اقتراحات مؤقتة لسد الفجوة مثل حكم ذاتي فلسطيني دون سلطات سيادية منها حق تشكيل جيش.

وقال المسؤول «في هذا الاطار نريد ان نرى الدول العربية تتبع دورا متزايدا... الخطاب سيقرب بخارطة الطريق ويطرق وعبر مسؤولون امريكينيون هذا الاسبوع عن تشككهم في أن يقدم نتنياهو الاتفاقيات الواضحة بعيدة المدى ولموسسة بشأن المستوطنات او قيام الدولة وهو ما يريدوه اوباما وذلك حين اطلوا نظرا هم في الجموعة الرباعية لوسطاء السلام في الشرق الاوسط على نتائج المحادثات مع نتنياهو. وقال خافيير سولانا منسق السياسة الخارجية بالاتحاد الاوروبي خلال زيارة للضفة الغربية «لا يريد ان اعرف ماذا يريد ان يقول بل ما اود سمعه... وهو ان (اسرائيل) ستوقف

الادعاء على موقف سوري بتهمة التعامل مع اسرائيل

وفي ثلاثة لبنانيين على الاقل من جنوب لبنان الى اسرائيل عبر الحدود بين البلدين يشبته بانهم على ارتباط بشركات تجسس لحساب الدولة العربية، وتصل عقوبة التهم الموجهة الى المشتبه بهم الى السجن لدى الحياة وحتى الاعدام.

ويؤلى قاضي التحقيق العسكري التحقيق مع الموقوفين اصدار قراره الاتهامي الذي تبدا محاكمتهم على اساسه.

الطبيي قدم لامريكا مستندات تثبت التمييز ضد الاقلية العربية

الناصر5 - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

10 آلاف وحدة كل عام، وشملت ايضا تفصيلا يستند الى دائرة الامعاء الركزية ومد مسافة اربعة كيلومترات في مدينة القدس ومعدل الاسرة العربية مقارنة بالاسرة اليهودية. وقال الطبيي في هذا السياق: الاقلية العربية في اسرائيل هي اقتر اعتراف مميز بحقوقها والادارة الامريكية لم تلتفت لها حتى الآن. حان الوقت لهذه الالاتفة خاصة وانهم يقعون الدعم المادي لاسرائيل ولكنه يصل الى اليهود فقط وليس الى جميع المواطنين. وتضمن هذه المعايير على سبيل المثال ان وزارة الاسكان صادقت خلال عام 2007 على 390 وحدة سكنية للعرب داخل اسرائيل لاحتياجاتها الوسط العربي بينما الحاجة الحقيقية هي

«هيتم نايف الظاهر بجرم التعامل مع مخابرات اسرائيل واعطائها معلومات عن مراكز مدنية وعسكرية لبنانية العبرية بهدف تسهيل فوز قوتها»، ونفذت القوى الامنية سلسلة عمليات توقيف منذ بداية العام شملت عشرات الاشخاص الذين يشبته في تورطهم في شبكات تجسس لصالح اسرائيل ومازالت التوقيفات مستمرة في كل المناطق اللبنانية وبين الموقوفين اشخاص من كل الطوائف.

قدم النائب احمد الطبيي رئيس كتلة القائمة الموحدة والعربية للتغيير الى وزارة الخارجية الامريكية مستندات واحصائيات كشفت الاجحاف والظلم اللاحق بالمواطنين العرب في اسرائيل مطالبا الادارة الامريكية بالاعتراف بالعبء كاتلية قومية والتعامل معها كما تتعامل مع جميع الاقليات في العالم. ويتضح من هذه المعايير على سبيل المثال ان وزارة الاسكان صادقت خلال عام 2007 على 390 وحدة سكنية للعرب داخل اسرائيل لاحتياجاتها الوسط العربي بينما الحاجة الحقيقية هي

مصادر في تل ابيب تقول ان نجاد افضل لمصالح الدولة العربية وبفضله تجند المجتمع الدولي لإحباط النووي

اهتمام اسرائيلي لاف بالانتخابات الايرانية

■ بيروت 1 - ف ب: ادعى مفوض الحكومة اللبنانية لدى المحكمة العسكرية الجععة على وفد سوري يحمل الجنسية اللبنانية بجرم التعامل مع اسرائيل، كما افاد مصدر قضائي. وبذلك يرتفع عدد الدعى عليهم منذ نيسان (ابريل) في ملفات التعامل مع اسرائيل الى 69 شخصا عام 41 موقوفا (37 لبنانيا وفلسطينيان ومصري وسوري يحمل الجنسية اللبنانية) و28 فارا، وادعى القاضي صقر صقر على

باجمدي نجاد هي من طراز (بيجو) الفرنسية ويهود انتجها الى العام 1977، بالاضافة الى انه يسكن في شقة عادية مع عامة الشعب، في نفس السياق، خصصت صحيفة «معارف» مساحة مطوية بطريقة خاطئة في عدد امس، للجمعة، للانتخابات الايرانية التي وصفها بالضريرة.

وكتب المحلل البارز في الصحفية، بن كاسبيت، المعروف بعلاقاته الوطيدة مع المسؤولين السياسي والامني في الدولة العربية، على الصفحة الاولى وبالنيبط العريض ان مصدرا سياسيا اسرائيليا، لم يفتح الكتاب عن اسمه، قد صرح بان الدولة العربية تفضل ان يتم انتخاب الرئيس الحالي، محمود احمدي نجاد، مرة ثانية، زاعما انه، اي نجاد، خدم المصالح الالامية لاسرائيل بصرحاته المتطرفة ووعوده الى القضاء على اسرائيل، الامر الذي دفع المجتمع الدولي الى العمل من اجل احباط وافشل البرنامج النووي الايراني. ووفق مصدر سياسي عالي المستوى

من حق ايران الحصول على تكنولوجيا نووية واغراض سلمية. وأضافت الصحفية ان منافس نجاد على رئاسة الجمهورية الاسلامية يتعهد بوقف السياسة الخارجية التي وصفها الصحفية الاسرائيلية بانتحدية، التي ينتهجها الرئيس الحالي احمدي نجاد، وفي الوقت نفسه، كما تميزت الصحفية، فانه لا يعترف بحق الدولة العبرية في الوجود، ويصرح بأنه يجب الازلتها عن خاضع للتفاوض، ويصر على ان ذلك لاهداف سلمية، كما كتبت الصحفية انه يتعهد بتوسيع التهديد الايراني على الشرق الاوسط، من خلال جملة وسائل، بينها تطوير صواريخ بعيدة المدى ودعم ما اسسته الصحفية الاسرائيلية بالانتظيمات الارهابية في كل من لبنان وقطاع غزة والضفة الغربية، اي حزب الله وحركة المقاومة الاسلامية.

وذكر السنوي الاقتصادي فهو يتعهد بالثقة من قبل الرئيس الحالي احمدي نجاد كان خطأ كبيرا، الامر الذي سبب للجمهورية الاسلامية اضرازا كبيرة. بموازاة ذلك، اشارت الصحفية الاسرائيلية الى ان الرئيس الحالي

الناصر5 - «القدس العربي»

- من زهير اندراوس:

ركزت وسائل الاعلام الاسرائيلية على مختلف مشاريعها يوم الجمعة في عناوينها الرئيسية على الانتخابات الرئاسية التي جرت الجمعة في الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وفي هذا السياق اعلنت صحفية «يديعوت احروتوت»، اوسع الصحف الاسرائيلية انتشارا في الدولة العربية، في صفحتها الرئيسية عن الانتخابات الرئاسية في ايران، ومصرية، ولفتت الى ان المنافس الرئيسي للرئيس الحالي محمود احمدي نجاد، هو مير حسين موسوي.

اشارت في هذا السياق الى ان الاخير قد تعهد بالعمل على تحسين علاقات ايران مع الولايات المتحدة الامريكية وفتحها امام العالم، علاوة على ذلك، طرح موسوي فكرة الرقابة الدولية على محطات تخصيب اليورانيوم، ويعتقد ان

عمان - «القدس العربي»

- من بسام البدارين:

اثارت استقالة وزير التربية والتعليم في الحكومة الاردنية الحالية شبهة بعض الاقلام الصحافية للتحديث مجددا عن الفترة القصيرة المتبقية من عمر وزارة الرئيس نادر الذهبي، فيما هاجمت صحيفة «العرب اليوم» اللجنة المنظمة لاحتفال عشية الملك عبدالله الثاني في اكثر من اتجاه بعدما استثنى عرض رقمي للصحيفة من فقرة الكترونية تضمنت ثلاث صفح يومية. وتابعت الصحف بطبيعة الحال الملفات الساخنة مملبا واقتيها بما في ذلك دائل الانتخابات اللبنانية واحتمالات تأخيرها على مجريات الانتخابات الايرانية اضافة لاجواء الساخنة التي شهدتها الجلسة الاولى للبرلمان في الدورة الاستثنائية الصحفية، كما تحدثت

الحوارات الصحافية حول الوطن البديل وسيئاريوهات الاعداء على المصالح الاردنية العليا. ووافق الكاتب الصحافي في الدستور ماهر ابو طير على السيئاريو الذي يفترض بان عدم اختيار وزير جديد للتربية والتعليم خلفا للمستقيل الدكتور تيسير النعيمي مؤشر على اجواء تغيير وليس تعديل في الأفق اعتمدت.

وقال العدوان: يبدو ان ثقافة البرزنتيشن دخلت حياتنا من الباب العريض، فاصبحت عادة وطنية واذفاعة الى الاحتفالية التكبيرة لافلام البرزنتيشن التي يعيش على تجارتها شركات وموظفون وسماسرة، فانها اصحت تنفض افراحن وتشوه مظاهر ايتهاجنا الطبيعية والعقوية.

واضاف: امصمت ثقافة البرزنتيشن مظاهر الفرح الحقيقي للاحتفال الذي يليق بالمناسبة الكبيرة على امر الاحفالات، فبما كان الفرح والاحتفال بالانجاح النابع من قلوب الشعب في شوارع عمان يحظى بالاهمال من قبل

السابق مواجهة اعلامية وحملت الصحفية في خربها اللجنة المنظمة مسؤولية ما حصل والقالت انها لن تتأثر بالامر. وبعيدا عن مضمون هذا الخبر نشر رئيس التحرير ظاهر العدوان مقالا تقديبا يخص الجانب الفني الثاني من الافعال المشار اليه منتقدا آلية البرزنتيشن التي اعتمدت.

وقال السنوي الاقتصادي فهو يتعهد بالثقة من قبل الرئيس الحالي احمدي نجاد كان خطأ كبيرا، الامر الذي سبب للجمهورية الاسلامية اضرازا كبيرة. بموازاة ذلك، اشارت الصحفية الاسرائيلية الى ان الرئيس الحالي



جبهة البوليزاريو تندد بشمول الانتخابات البلدية المغربية الصحراء الغربية

■ الجزائر - ف ب: وصف ممثل الجبهة الشعبية لتحرير الصحراء الغربية وواحد من القيادات البارزة في الجبهة إبراهيم غالي بشمول الانتخابات البلدية المغربية الصحراء الغربية بأنه «استفزاز خطير» يشكّل «تهديدا لاستقرار المنطقة».

وقال غالي الخميس خلال برنامج للتلفزيون الجزائري أن هذه الانتخابات تعد «استفزازا خطيرا وتهديدا لامن المنطقة واستقرارها وتحديدا صارخا» لوثائق الامم المتحدة و«إرادة التعاون من الجانب الصحراوي».

وأضاف أن المغرب يسعى إلى «دفع الوضع باتجاه التصعيد» من خلال تنظيم هذه الانتخابات في الصحراء الغربية في إطار الانتخابات البلدية التي جرت في المغرب الجمعة.

وتند غالي بصمت الامم المتحدة، مؤكدا أن غياب رد فعل منها يشكل «تواطؤا ضمنيًا غير مقبول وفق المنطق الدولي».

وكان قائد البوليزاريو محمد عبد العزيز دعا الاثنين الامين العام للامم المتحدة بان كي مون إلى «تدخل عاجل» لمنع شمول الانتخابات البلدية المغربية الصحراء الغربية.

ويبدأ التخبون المغاربة الجمعة التصويت لاختيار نحو 28 ألف مستشار بلدي في مختلف مناطق المغرب بما فيها «الأقاليم الجنوبية» (الصحراء الغربية)، والصحراء الغربية مستعمرة إسبانية سابقة للمغرب في 1975 ويقترح لحل النزاع حول الصحراء الغربية حكما ذاتيا واسعا فيها تحت سيادته أرفضا استقلاليا عنه.

في المقابل طالب البوليزاريو بتنظيم استفتاء لتقرير المصير لسكان الصحراء الغربية يكون الاستقلال احد الخيارات المطروحة فيه.

الضغوط الدولية تشدد على اطراف الازمة لتجاوز الخلافات موريتانيا: الجنرال ولد عبد العزيز يصير على الاغظ وزيرا اول والمعارضة ترفضه وتعتبره «رمزا للانقلاب»

وينص اتفاق داكار على أن يقترح ما يسمى فريق الأغلبية (أي جناح الجنرال ولد عبد العزيز)، الشخص الذي سيتولى رئاسة الوزارة لكن بالتعاون مع الأطراف الأخرى.

وتبقى جناح الجنرال ولد عبد العزيز أن الاتفاق يمنحه وحده الحق في تعيين الوزير الأول بينما يرى خصومه أن الاتفاق منحه ذلك الحق غير أنه أزمة للتفاوض معهم مما يجعل موافقتهم لازمة أيضا.

وتبقى استقالة الرئيس الموريتاني سيدي ولد الشيخ عبد الله التي وصفها اتفاق داكار بأنها «طوعية»، منار جدل آخر حيث يشترط الرئيس طلع المجلس العسكري الذي قاد الانقلاب مع تمكنه من ممارسة مهامه داخل قصر الرئاسة وكذا تمكنه من توجيه خطاب استقالة إلى الشعب عبر أجهزة الإعلام العمومية.

ويرفض جناح الجنرال ولد عبد العزيز هذه الشروط مطالبا باستقالة لا صخب فيها ولا تمكن الرئيس المنتخب من أية عودة علنية تؤكد فشل الانقلاب. ويدعم الفرنسيون وبخاصة (خليفة فرانس أفريك) التي تتهمة المعارضة الموريتانية بدعم

الانقلاب، الجنرال ولد عبد العزيز في رفضه لشروط الرئيس ولد الشيخ، غير أن الأمريكيين يدعمون ولد الشيخ عبد الله في شروطه ويحرصون عبر ذلك على إظهار فشل الانقلاب.

وأكد مصدر مقرب من السفارة الأمريكية في نواكشوط أن الأمريكيين «حرصون على إخلاء الساحة للموريتانية من تأثير الجنرال عزيز (ترغيبا وترهيبا)، حتى يتمكن الجميع من المشاركة الحرة في الانتخابات المقررة».

وأكد المصدر الذي فضل عدم ذكره لـ«القدس العربي» أن البساط سحب بهارة من تحت الجنرال ولد عبد العزيز الذي لم يعد له أي تأثير على المؤسسات العسكرية والأمنية بعد استقالته التي دفع إليها رغما عنه وبعد قبوله بالتنازلات التي دفعت في اتفاق داكار رغما عنه أيضا مع أن الجهد سيواصل في هذا الصدد.

هذا وخصص مجلس الأمن والسلام في الاتحاد الإفريقي اجتماعه الذي عقده الخميس «الأخر تطورات الوضع في موريتانيا». وفي بيان صدر في ختام هذا الاجتماع، دعا مجلس السلم والأمن «الأطراف الموريتانية إلى التقيد نصا وروحا بالاتفاق وتطبيق الالتزامات المتخذة».

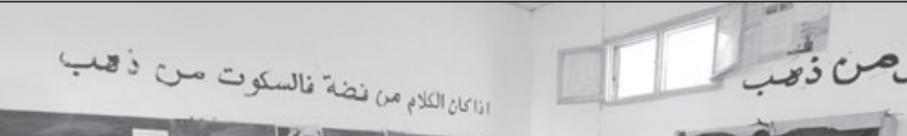
محكمة مغربية تؤجل النظر في ملف ناشط حقوقي متهم باهانة السلطات

الرباط - «القدس العربي»:

قررت محكمة مغربية من الدرجة الأولى بالدار البيضاء تأجيل النظر في ملف الناشط الحقوقي المغربي شكيب الخياري المتهم باهانة السلطات. وجاء قرار الغرفة الجنحية بإبتدائية الدار البيضاء تأجيل النظر إلى يوم الأربعاء القادم في الملف الذي يتابع فيه شكيب الخياري رئيس جمعية الريف لحقوق الإنسان من أجل تمكين دفاع المتهم، الذي يوجد في حالة اعتقال، من مواصلة مرافعاتهم. وشكك شكيب الخياري في جدية السلطات المغربية بشأن حملة على تجارة المخدرات في منطقة الناظور وهو ما اعتبرته السلطات تسفيها لجهودها في هذا المجال.

وقالت النيابة العامة لدى محكمة الاستئناف بالدار البيضاء أن متابعة شكيب الخياري تمت للاشتباه في تقاضيه مبالغ مالية مقابل تركيز الحملة الإعلامية التي تقوم بها ضد تجار المخدرات على شبكات ترويجه بمدينة الناظور وحدها وعدم تناول شبكات زراعة المخدرات والتجار بها بمنطقة كتامة».

وأضافت أنه يشتبه بذلك في تقاضي المتهم «عمولات من جهات أجنبية مقابل قيامه بحملة إعلامية ترسي إلى تسفيه الجهود التي تقوم بها السلطات المغربية في مجال محاربة ترويج المخدرات والتقليل من جديتها».



ومن يراقب هذه المجالس وماذا يعنون بدستور بلعزمي. كما استفسر المحققون حول ما يقصده به بفصل الدين عن الدولة. وأوضح الحريف أن المحققين حرروا له محضرا اطاع عليه قبل التوقيع على ما تضمنته، نافيا أن يكون قد تعرض لمعاملة غير لائقة من قبل رجال الأمن الذين أشرفوا على هذه العملية كما امتنع عن تحديد موقف من منابته قضائيا بعد هذا التحقيق بالانتظار موقف السلطات ان كانت ستأبئه ام لا. ووصف الحريف عملية استدعائه واستخفافه بنوع من محاكم التفتيش التي يبرأ فرضها على المغرب وقال أن ما حدث لحزبه مؤخرا يناقض ما صرح به وزير الداخلية شكيب بن موسى في وقت سابق وأكد فيه أنه سيسمح للنهج الديمقراطي الذي يقاطع الاستشارات الانتخابية بالتعبير عن موقفه.

من طرائف الانتخابات بالمغرب.. عزوف ملكي وشعبي ووعود «مجنونة» و«ملوك صغار»

مرشحة كوثر في قرية أبو قسائل بالقرب من العاصمة الرباط التي نشرت صورة بلباس مكشوف وهي ترتك جرارا هو رمز هذا الحزب.

وقال أحد الملحقين السياسيين بمزاج مزاح «غياي الملك كل هذه اللفة دليل على إطمئنانه على عرشه، عكس الحال في السبعينات عندما كانت المحاولات الانقلابية تلاحق والده دوريا من العسكريين واليساريين، لكن الحذقين من المغاربة يتشدقون بالقول ان الملك حاضر في الانتخابات من خلال صديقه فؤاد علي الهمة رئيس ومؤسس حزب «الأصالة والمعاصرة» الذي ظهر منذ شهور واستطاع أن يقدم مرشحين أكثر من حزب الاستقلال الذي ظهر منذ ستة عقود من الزمن.

وإستطاع حزب الأصالة والمعاصرة أن يمنح هذه الانتخابات بعدا دوليا، ولكن ليس عبر برنامج سياسي إقناعي من المركز 126 في تصنيف الأمم المتحدة من حيث التنمية البشرية، بل بفضل

لن تتعدى 30% في أحسن الأحوال، وحتى بعد وضع رتوشات الماكياج عليها من وزارة الداخلية، كما يقول الباحثون من الإصلاح.

وقد بدت بزوارب هذه النسبة منذ مطلع صباح الجمعة إذ لم يسجل حتى حدود منتصف النهار سوى 12% من نسبة الإقبال، الأمر الذي يوحي بعزوف قياسي، فالمشاركة العادية والقبولة هي التي تتراوح بين 60 و70 في المئة.

هذا وهناك توقعات بأن لن يحصل الإسلاميون إلا على نسبة لن تتجاوز 10 في المئة، لأنهم لم يعودوا ذلك «الجمع» الذي يخيف والذين تهتم به الدول الأوروبية.

يأتي اهتمام بذكر، ولا يبدو أن الدول الأوروبية ستهتم بنتائجها. في الانتخابات السابقة، البلدية أو التشريعية، كان النقاش ينصب على المشاركة والأصوات التي سيحصل عليها الإسلاميون، لكن هذه المرة، يختلف، فجل المغاربة متأكدون من أن نسبة المشاركة

ألفا و793 ترشيحا) يليه حزب الاستقلال الذي يتزعم الأغلبية الحكومية (15 ألف و681 ترشيحا) ثم التجمع الوطني للأحرار (12 ألفا و432 ترشيحا) والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية (12 ألفا و241 ترشيحا) المشاركون في الحكومة وحزب العدالة والتنمية الأصولي المعارض (8870 ترشيحا) والحركة الشعبية (يمين معارض) بـ8595 ترشيحا فيما تتميز هذه الانتخابات بتفويض كبير في نسبة المرشحين اللامنتهين للأحزاب والذين لم يتجاوز عددهم 15000 مرشح.

ويوضح خبير في الانتخابات المغربية أن الإعيان وكبار المحكمين بالعملية الانتخابية «يجزؤون» تأخيبيهم إلى الساعات الأخيرة قبل إغلاق مراكز الاقتراع لدفعهم بالاتجاه الذي يتناسب مع رغبتهم في النتائج المطلوبة كما يسمى بعض هؤلاء وبعد الاقتراع المكثف لتأخيبيهم إلى تشجيع ناخبي المنافسين إلى عدم الذهاب إلى الاقتراع.

ومن المقرر أن تعلق مراكز الاقتراع في الساعة مساء مع احتمال تمديد الوقت إذا ما بدأت الكثافة تظهر في الدقائق الأخيرة.

وتبدأ نتائج الاقتراع بالظهور خلال الليل حيث دعى زعماء الأحزاب وقادتها وفاعلون سياسيون وجمعويون وحقوقيون إلى حضور إعلان نتائج في مركز وزارة الداخلية ابتداء من التاسعة ليلا.

وقرر حزب الأصالة والمعاصرة تجويد مهام أحمد أخفيشن داخل الأجهزة المسيرة للحزب، وذلك «استحضارا لقرار الحزب سحب دعمه للأغلبية الحكومية الحالية، واتساجما مع مبادئ الحزب الهادفة إلى إرساء الأوضاع في العمل السياسي».

وأوضح بلاغ للحزب ان القرار يأتي أيضا بنظرا للمعطيات السياسية الراهنة، منوها بـ«العمل الجدي والمسؤول الذي قام به السيد أخفيشن كمتناضل في كل المحطات التي ميزت مسار

مشاركة «مقبولة» في الانتخابات البلدية بالمغرب والسلطات تراهن على «إقبال الساعات الاخيرة»

الحزب ومسيرته».

والخبر قرار تجويد نشاط خفيشن في اجتماع المكتب الوطني للحزب عقده الخميس بحضور أخفيشن لتقييم جاهزية الحزب للانتخابات. وأعلن حزب الأصالة والمعاصرة مع بدء الحملة الانتخابية سحب مساندته للأغلبية الحكومية، وانضمامه للمعارضة، بينما أكد عليه محمد الحزب بيد الله، أن الحزب اتخذ قرار سحب مساندته للحكومة على اثر الأزمة المفتحة حول الترشيحات التي استهدفت مرشحي الحزب.

ويحتل حزب الأصالة والمعاصرة 46 مقعدا في مجلس النواب (عدد مقاعده 325 مقعدا)، فيما تحتل أحزاب الأغلبية الأربعة المشاركة بالحكومة (حزب الاستقلال، والتجمع الوطني للأحرار، والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وحزب التقدم والاشتراكية) ما يقارب 150 مقعدا، أي أقل من نصف المجلس وهي الأغلبية التي تحتاجها الحكومة وكان حزب الأصالة يكتفئ.

من جهة أخرى قال حزب ماركسي راديكالي معارض ويدعو لمقاطعة الانتخابات أن زعيمه استدعى مركز للمواطنين لمقاطعة الانتخابات.

وقال حزب النهج الديمقراطي اليساري ذو النهج الراديكالي أن زعيمه عبد الله الحريف استدعى مركز الشرطة بالرباط للتحقيق معه أكثر من أربع ساعات حول ضمايين بيان يتضمن نداء للمواطنين لمقاطعة الانتخابات.

وقال الحريف أن المحققين سألوه عما يقصد بتعبير «الدستور الديمقراطي» الذي ورد في النداء وأنه رد عليهم بكون هذا الطلب يتحقق عندما يتم التصويت على أن يكون الشعب هو مصدر السلطة، لتتوالى الأسئلة بعد ذلك حول ما يعنونه داخل النهج بيهمة مستقلة للإشراق في الانتخابات وماذا يعنون باستقلالية الجماعات المحلية عن وزارة الداخلية،

الرباط - القدس العربي

محمود معروف:

شهدت مراكز الاقتراع في الساعات الأولى من الانتخابات البلدية التي جرت الجمعة في المغرب اقنالا ضعيفا من الناخبين، إلا أن الأوساط السياسية والصحافية توضع على إقبال أكثر خلال الساعات الأخيرة من الاقتراع.

وقال بلاغ لوزارة الداخلية المغربية ان نسبة مشاركة المقترعين بلغت حتى منتصف نهار الجمعة 12 بالمئة وهي نسبة مقبولة بالنسبة للوزارة، إلا أن الأوساط السياسية والصحافية تضع كل الاحتمالات حول النسبة النهائية للمشاركة التي تعتبر الامتحان للأصعب امام السلطات والحزب السياسية بعد العزوف الكبير الذي عرفته تشريعات 2007 والتي لم تتجاوز الـ37 بالمئة كانت 20 بالمئة منها أصواتا لاغية.

وعادة لا تعرف الساعات الأولى من الاقتراع في المغرب، الذي بدأ مع الثامنة صباحا، إقبالا ملحوظا لتفشل المواطنين في أعمالهم والاستعداد لأداء صلاة الجمعة وراقبة المرشحين والمكينات الانتخابية لعملية التصويت واتجاهاتها لتحدد آلية الاشتغال.

وتتجاوز عدد الناخبين 13 مليون الف مرشح يمثلون 30 حزبا ومستقلين يتنافسون على 27 ألفا و795 مقعدا بلديا موزعين على 1503 بلدية خصص منها 3344 مقعدا أي بنسبة 12 بالمئة على الأقل للنساء اللواتي تتنافس عليها أكثر من 20 ألف مرشحة فيما أطلق عليه لاحقة إضافية لكل جماعة بالإضافة إلى ترشيح عدد من النساء في اللوائح العادية.

واحتل حزب الأصالة والمعاصرة الذي يتزعمه فؤاد علي الهمة الوزير السابق في الداخلية وصديق الملك قائمة الأحزاب من حيث عدد الترشيحات (16

الرباط - القدس العربي

محمود معروف:

شهدت مراكز الاقتراع في الساعات الأولى من الانتخابات البلدية التي جرت الجمعة في المغرب اقنالا ضعيفا من الناخبين، إلا أن الأوساط السياسية والصحافية توضع على إقبال أكثر خلال الساعات الأخيرة من الاقتراع.

وقال بلاغ لوزارة الداخلية المغربية ان نسبة مشاركة المقترعين بلغت حتى منتصف نهار الجمعة 12 بالمئة وهي نسبة مقبولة بالنسبة للوزارة، إلا أن الأوساط السياسية والصحافية تضع كل الاحتمالات حول النسبة النهائية للمشاركة التي تعتبر الامتحان للأصعب امام السلطات والحزب السياسية بعد العزوف الكبير الذي عرفته تشريعات 2007 والتي لم تتجاوز الـ37 بالمئة كانت 20 بالمئة منها أصواتا لاغية.

وعادة لا تعرف الساعات الأولى من الاقتراع في المغرب، الذي بدأ مع الثامنة صباحا، إقبالا ملحوظا لتفشل المواطنين في أعمالهم والاستعداد لأداء صلاة الجمعة وراقبة المرشحين والمكينات الانتخابية لعملية التصويت واتجاهاتها لتحدد آلية الاشتغال.

وتتجاوز عدد الناخبين 13 مليون الف مرشح يمثلون 30 حزبا ومستقلين يتنافسون على 27 ألفا و795 مقعدا بلديا موزعين على 1503 بلدية خصص منها 3344 مقعدا أي بنسبة 12 بالمئة على الأقل للنساء اللواتي تتنافس عليها أكثر من 20 ألف مرشحة فيما أطلق عليه لاحقة إضافية لكل جماعة بالإضافة إلى ترشيح عدد من النساء في اللوائح العادية.

واحتل حزب الأصالة والمعاصرة الذي يتزعمه فؤاد علي الهمة الوزير السابق في الداخلية وصديق الملك قائمة الأحزاب من حيث عدد الترشيحات (16



القذافي يلقي محاضرته امام النساء الايطاليات

القذافي ينصح ايطاليا بالغاء الأحزاب السياسية

الجديدة وأثار جدلا العام الماضي برفضه وصف الفاشية بأنها شر. وفي وقت سابق من اليوم واجه الزعيم الليبي احتجاجات طلابية خلال اول زيارة له لإيطاليا بشأن سجل ليبيا في حقوق الإنسان وبسبب اتفاق ثنائي بين ليبيا وإيطاليا لرد المهاجرين الأفارقة الذين يعبرون البحر المتوسط على أعقابهم.

كلمته بينما حمل بعض أفراد الحشد صوراً للزعيم الليبي ولانتفا للتحريب. وقال الصحفي الليبي والمنسق الإعلامي في ليبيا بالزعيم الليبي قبل ذلك بساعة للصحافيين إن حديث القذافي عن الأحزاب السياسية «غير مقبول»، وأنها لا تقبل دروسا عن الديمقراطية من أحد، وأشار القذافي أيضا بإيطاليا على إدارتها الفاشية بعد الحقبة الاستعمارية.

روما - رويترز: القي الزعيم الليبي معمر القذافي كلمة في الإيطاليين في عيد صوره وهو يسير على البساط الأحمر في مطار تشينامبينو صورة لعمر الختار ابرز رمز للمقاومة الليبية ضد الاستعمار لدى اعتقاله العام 1931 في ليبيا. ولقيت زيارة القذافي لتندفي في الصحف الإيطالية وتكثرت صحفية الأعمال «إيل سوسلي 24 اوري» الخميس وقال القذافي في كلمته في ميدان كامبيدولجيو الشهير أنه لن يكون هناك لافتة احتجاجا على زيارة القذافي بل أنه «أحد أسوأ المستبدين الحاكمين حاليا».

في حضور 700 سيدة من اوساط الاعمال والسياسة والثقافة القذافي في روما: وضع المرأة في العالمين العربي والإسلامي مروع ويدعو الى الثورة

ومما لا يمكن أن يفوت عن ذكره في هذا اللقاء هو ما وصفه القذافي بـ«المرأة في العالم الإسلامي تعد بمثابة إهانة في لا تستطيع قيادة السيارة» إذ يتوجب عليها أن تطلب إلى رئيس الدولة بذلك إلا أن ذلك كما لا تملك الحق في الطلاق ولا يمكن أن تقرر بنفسها بمن تريد الزواج».

وحول الوضع الديموغرافي في إيطاليا أشار القذافي إلى أنه إن بدأ ما استمرت حالة الأسرة على ما هي عليه في إيطاليا فإن عدد الشباب سينقص مقابل تزايد عدد المسنين في البلاد وستندثر إيطاليا في العالم ألفين وخمسين».

وكانت كارفانيا قد ناشدت القذافي قبل إلقاء كلمته العمل من أجل الاعتراف بحقوق المرأة الإفريقية. وقالت أنها تناشد الزعيم الليبي باعتباره الرئيس الدوري للاتحاد الإفريقي «الالتزام من أجل حقوق المرأة في أفريقيا».

وأضافت في كلمتها أن أهم الحشد النسائي «يمكن للمرأة الإفريقية أن تعتمد عليها وعلى دعمنا وأنا واثقة أنه اعتبارا من اليوم يمكن للإفريقيات أن يعولن على دعم الزعيم القذافي».

وأكدت ان وجود القذافي بصفتها الرئيس الحالي للاتحاد الإفريقي سيسبب المجال لكي «توجه رسالة إبانة قوية وقاطعة لكل أشكال العنف ضد المرأة من العنف المنزلي والعنف وسولا إلى العنف ضد الأطفال وفي عالم مليء بالهناج من العنف في النزاعات المسلحة وفي حالات الطوارئ».

يشار إلى ان القذافي كان قد وصل إلى روما الأربعاء الماضي في زيارة إيطالية، ووصف بالترخيخية، حيث نصبت خيمته الشهيرة بحديقة «فيليا بافيليا» العامة في روما، وترافقه حاشية من حوالي 300 شخص، ما أثار

الرباط - القدس العربي

محمود معروف:

شهدت مراكز الاقتراع في الساعات الأولى من الانتخابات البلدية التي جرت الجمعة في المغرب اقنالا ضعيفا من الناخبين، إلا أن الأوساط السياسية والصحافية توضع على إقبال أكثر خلال الساعات الأخيرة من الاقتراع.

وقال بلاغ لوزارة الداخلية المغربية ان نسبة مشاركة المقترعين بلغت حتى منتصف نهار الجمعة 12 بالمئة وهي نسبة مقبولة بالنسبة للوزارة، إلا أن الأوساط السياسية والصحافية تضع كل الاحتمالات حول النسبة النهائية للمشاركة التي تعتبر الامتحان للأصعب امام السلطات والحزب السياسية بعد العزوف الكبير الذي عرفته تشريعات 2007 والتي لم تتجاوز الـ37 بالمئة كانت 20 بالمئة منها أصواتا لاغية.

وعادة لا تعرف الساعات الأولى من الاقتراع في المغرب، الذي بدأ مع الثامنة صباحا، إقبالا ملحوظا لتفشل المواطنين في أعمالهم والاستعداد لأداء صلاة الجمعة وراقبة المرشحين والمكينات الانتخابية لعملية التصويت واتجاهاتها لتحدد آلية الاشتغال.

وتتجاوز عدد الناخبين 13 مليون الف مرشح يمثلون 30 حزبا ومستقلين يتنافسون على 27 ألفا و795 مقعدا بلديا موزعين على 1503 بلدية خصص منها 3344 مقعدا أي بنسبة 12 بالمئة على الأقل للنساء اللواتي تتنافس عليها أكثر من 20 ألف مرشحة فيما أطلق عليه لاحقة إضافية لكل جماعة بالإضافة إلى ترشيح عدد من النساء في اللوائح العادية.

واحتل حزب الأصالة والمعاصرة الذي يتزعمه فؤاد علي الهمة الوزير السابق في الداخلية وصديق الملك قائمة الأحزاب من حيث عدد الترشيحات (16



1

2

3

4

5

6

7

8

9

10

11

12

13

14

15

16

17

18

19

20

21

22

23

24

25

26

27

28

29

30

31

32

33

34

35

36

37

38

39

40

41

42

43

44

45

46

47

48

49

50

51

52

53

54

55

56

57

58

59

60

61

62

63

64

65

66

67

68

69

70

71

72

73

74

75

76

77

78

79

80

81

82

83

84

85

86

87

88

89

90

91

92

93

94

95

96

97

98

99

100

101

102

103

104

105

106

107

108

109

110

111

112

113

114

115

116

117

118

119

120

121

122

123

124

125

126

127

128

129

130

131

132

133

134

135

136

137

138

139

140

141

142

143

144

145

146

147

148

149

150

151

152

153

154

155

156

157

158

159

160

161

162

163

164

165

166

167

168

169

170

171

172

173

174

175

176

177

178

179

180

181

182

183

184

185

186

187

188

189

190

191

192

193

194

195

196

197

198

199

200

201

202

203

204

205

206

207

208

209

210

211

212

213

214

215

216

217

218

219

220

221

222

223

224

225

226

227

228

229

230

231

232

233

234

235

236

237

النيابة العامة تبدأ التحقيق مع عضوين بمجلس الشعب بتهمة تزوير وثائق للاستيلاء على أملاك الطائفة اليهودية بالتواطؤ مع رئيسيتها شيخ الأزهر يؤيد إسقاط الجنسية عن المصريين المتزوجين من إسرائيليات.. حديث هيكل عن خطاب أوباما يثير زوبعة سياسية



فضح الذين يمارسون

التطبيع مع إسرائيل

ومن الأهرام الى «الشروق»، وآخر من سمنسخ له بخوض معركة غير – سيكون زميلنا والكاتب الإسلامي الكبير فهمي هويدي، وكانت ضد من يمارسون في مصر – والعياد بالله التطبيع، رغم أن مقاطعت بدأت تنتشر في الخارج، فقال: لا يستطيع المرء أن يختم بشعوره بالدعشة المستقرة بالخزي والكحل، حين يجد أن فكرة مقاطعة إسرائيل تتفاعل مع العالم العربي، في حين تتراجع بشدة في العالم العربي، لا أتحدث عن الحكومات الغربية التي يعرف الجميع حساباتها، ولكنني أتحدث عن شرائح بين المثقفين الشرفاء، الذين لم تلوئهم حسابات الساسة، حركة المقاطعة هذه أكثر وضوحا في أوساط الأكاديميين الإنكليز، المقاطعة صار لها انصرافها في

الولايات المتحدة أيضا، إذ أطلقها بعض الأكاديميين في كاليفورنيا، أثناء العدوان على غزة، وكانت الكنيسة البروتستانتية «الأكبر والأهم في أمريكا» قد قررت في عام 2006 سحب استثماراتها الضخمة في إسرائيل، بعدما ارتفعت في داخلها أصوات قوية اعتبرت تلك الاستثمارات دعما للاحتلال والاستيطان في إسرائيل.

ما رأي مثقفينا وزملائنا العالميين.

ولكن زميلنا الرسام إبراهيم حنيطر جاني بسرعة قبل أن أغلق الدكان ورجاني رجاء حارا، الإشارة الى معركته الأسرع من كل ما عرضته وكان في رسم له بـ«الأهالي»، عن مساعد مخرج يقول لأحد الشايخ: «أول ما أخرج يقول، أكتش، فتقي على طول..»

حكايات بيع املاك اليهود بمصر

وأخيرا، إلى الحكايات والروايات، عن أحدث قضية تحقق فيها النيابة مع عضوين بمجلس الشعب عن الحزب الوطني الحاكم عن دائرة باب الشعرية بالقاهرة ونشرت «الشروق» يوم الخميس تحقيقا عنها لزميلنا أحمد حسن وهشام المياني، ونبيه إلى أنه لا دخل لنا بهذا هذه القضايا التي في حوزة النيابة، ودورنا في النقل فقط، جاء في التحقيق في هذه القضية المتيرة: «وتبين أن يحيى وهادان في أثناء عمله جهازا مشغرا من الدولة كان مسؤولا عن ملف اليهود في مصر بحثن أن وراءه كانت له مشروعات وأعمال بحارة اليهود، وكان على علاقة واسعة بهم ويعرفهم جيدا ويملك الكثير من الأسرار عنهم.

وأضافت التحقيقات أن عددا من التهمين في القضية قاموا بإصطناع عقود منسوبة مسورها لليهود الذين هاجروا من مصر منذ فترة طويلة، وقاموا برفع دعوى صحة وثقا أمام المحاكم حيث اتفقوا مع محام يحضر نيابة عن الطائفة اليهودية ثم يتعيق عن باقي الجلسات ولا يبيدي أي دفع أو دفاع، بحيث يصدر حكم حضوري ضد الطائفة اليهودية.

وأوضحت التحقيقات أن عدد من التهمين في هادان حصل على تصديق من كارمن وينغستان رئيسة الطائفة على أن عدد من بينها المعتد اليهودي في حارة اليهود، وادعى أنه منزل، وحاول هدمه بينما تم تسجيله على أنه مبنى مميز ومعاير لا يجوز هدمه.

وكانت السلطات الأمنية قد منعت الصيف الماضي مجموعة من اليهود الأمريكيين من دخول مصر، حيث كانوا يرغبون في شراء عدد من العقارات للقيام بأنشطة ضارة بالبلاد، وتحضري عن اليهود وإغلاقهم وانتشظهم في أثناء عمله بالمباحث وأصبح في العهد والعهود وتحتل اليهود ومعاير معهم، قال إن الحارة تبذل حاليا أمن الدولة، وساعد في القبض على عدد كبير منهم بتهمة التجسس لصالح إسرائيل، وكان أهمهم «يسبح، الخ» التي كان يعك مل سر بمرات بحارة اليهود، وهو يهودي وكتب وهادان تقريرا عن أن يسبح يتجسس لصالح إسرائيل ولأن الشرطة كانت ترغب في ايجاد دليل قاطع على التجسس، فقد تمت فبركة قضية بالتطبيع مع مباحث التعمير من اتهام «يسبح» فيها بارتكاب جرائم تموينية، وكلفت قو داهمة الحل لبلد بتهمة تجارة السكر في السوق السوداء، وتم الدخول إلى منزله فوجد لديه بالفعل جهاز يتجسس به لصالح إسرائيل، وتم القبض عليه هو وزوجته، وهدمتا تحت إشراف إسرائيل لترحيلهما، جنير باولو 75 عاما – صاحب محل صنوعات بحارة اليهود وعاش معهم، قال إن الحارة تبذل حاليا

في ذلك كله هو رجال الأعمال وبعض ثواب مجلس الشعب الذين استغلوا هجرة اليهود وجاءوا للاستيلاء على منازلهم وممتلكاتهم بعقود مزورة، واتهم «باولو» يحيى وهادان ومحمد عبد النبي عضو مجلس الشعب ورجل أعمال يدعى يحيى البنداري بالاستيلاء على عقارات اليهود، وأكد أن وهادان يحكم عمله السابق بأمن الدولة وتحصنه في مراقبة نشاط اليهود، وجد أن تركتهم في القاهرة بلا صاحب فعثر على أحد المسؤولين بالطائفة اليهودية وتدعى «تيلي»، واتفق معها على تزوير عقود بيع مزورة للعقارات التي المسكونة، وكان عددها أكثر من ثلاثمائة عقار، وبالغفل زورت تيلي عقود البيع لنفسها بتواريخ قديمة، وقام وهادان بالاشتراك مع عضو مجلس الشعب محمد عبد النبي ورجل الأعمال البنداري يشترون منها تلك العقارات بمئخن بخس وتسجل لهم بالعقود المزورة دون أن يكشفهم أحد.

وأوضح مضمون باولو أنه عانى كثيرا من وهادان، وكان الأخير يضغط عليه كثيرا ليترك منزله بحارة اليهود، ولما رفض استعداه إلى مباحث أمن الدولة يدعى

الحقيقي معه لانتقامه بالتجسس لصالح إسرائيل، حيث أن لباولو أصدقاء كثيرين من اليهود الذين هاجروا إلى إسرائيل ويسافر إلى هناك لزيارتهم كثيرا وآخر مرة منذ شهرين، ولم يملك في أمن الدولة، وحينما ينس وهادان من إمكانية الاستيلاء على منزله تركه واجه لمسألتن أخري.

على ضرغام، صاحب ورشة حدادة ويعيش بحارة اليهود منذ 40 عاما، أكد أن أعمال تريم المعبدين اليهوديين بالحارة لم تبدأ سوى منذ أيام بعد تحريك قضية الاستيلاء على ممتلكات اليهود، وأشار إلى أن أعمال التريم بدأت بعد أن شاهد في الحارة لجنة أمريكية جاءت بصحبة الشرطة ومرت على المعبدين وعقارات اليهود وأبدت استياهما من الوضع.»

معركة في مجلس الشعب بسبب أملاك اليهود

وتترك «الشروق» الى «الدستور» في نفس اليوم، حيث جاءت زميلنا وصديقنا أيمن نور الفرسعة على طبق من فئمة بنفس مناسفه في الانتخابات بدائرة باب الشعرية يحيى وهادان فانطلق نحو رئيس مجلس الشعب خفيف الظل فتحي سرور وقال له: «– عندما يقف الدكتور أحمد فتحي سرور بين يدي الله تعالى، سيسجر وجهه «الطوفاني» وخجلا وهو يجيب عن سؤال صعب، عن أسباب امتناع سرور عن رفع الحصانة عن نائبي باب الشعرية – في حزيران/يونيو 2009 – رغم طلب ذلك – مرارا وتكرارا – من وزير العدل للتحقيق معها فيما هو منسوب من جرائم «تزوير» في عقود رسمية وتوكيلات واستيلاء على أموال وعقارات ملوكة للدولة!! وممتلكات للطائفة اليهودية في مصر!! صعوبة اجابة سرور عن هذا السؤال مردها موقف سرور نفسه، وما قاله في 29 كانون الثاني/يناير 2005 عندما تسلم من وزير العدل «الساعة الواحدة وخمس دقائق بعد منتصف الليل»، في منزله طلبا مشابها لرفع الحصانة عن نائب الدائرة نفسها – كاتب هذه السطور – بدعوى اتهامه بالعلم بتزوير توكيلات تأسيس حزب الغد!! فأقر سرور «بعد منتصف الليل» بعقد لجنة قوية اجتمعت وانفضت فورا واوصت برفع الحصانة وأعدت تقريرها وطبعتها، ووزعته، وعرضته على جلسة علنية ليثبتني الأمر برفع الحصانة قبل ظهر اليوم ذاته، لمليا الطلب الذي تسلمه سرور قبل فجر اليوم ذاته، ومبررا ذلك بخظورة جريمة التزوير وأهمية سرعة ضبط الأدلة!! واحترام العدالة!!»

منذ ساعات تلقى سرور طلبا جديدا لرفع الحصانة عن النائبين يضغط من المبلغين عن وقائع تتصل بالاستيلاء على أراضي وممتلكات خاصة وكذلك أحد المعابد اليهودية التي آلت للدولة وبدلا من الآن بإتخاذ الاجراء الجنائية سمح سرور «فقط» بالإذن لهما بسماع الأقوال دون أن تتمكن النيابة العامة من مجرد توجه اتهام أو إتخاذ قرار بالحبس الاحتياطي!

أنا أتمنى شرا ولا أحمل في قلبي ذرعا من، وب شامة للزميل النائب محمد عبد النبي ولا لأعضا من الدولة السابق بحق، ومن أتمنى أن تظهر التحقيقات براءة ساحقتهما من كل ما هو منسوب إليهما، لكنني أسأل عن عدالة غائبة وموازين مختلة تتجاوز أزمتهما حدود دائرة باب الشعرية والموسكى ونوابها لتمتد لحالات

مصر اليوم

كان الخبر الرئيسي والهام في الصحف المصرية الصادرة الجمعة عن إعلان منظمة الصحة العالمية رفع التحذير من إنفلونزا الخنازير للدرجة السادسة، والبيان الذي أصدره وزير الصحة، وطمان فيه المواطنين مؤكدا أنه لا حاجة لاتخاذ اجراءات للتعزل، ومؤكد انه لم تحدث أي إصابة نتيجة انتقال المرض بين المصريين، وكل الإصابات جاءت من القادمين من أمريكا وأجانب، وأراد زميلنا وصديقنا عمرو سليم مساندة الوزير بأن كان رسالهم في «الصري اليوم» عن مكتب مسؤول في أمن الدولة وخلفه صورة معلقة على الحائط لخنزير، وكلمة مطلوب بالانكليزية، والمسؤول يقول في الهاتف لرئيسه:

– مؤامرة من الخنازير على الأغنياء يا باشا ولا إصابة في المناطق الفقيرة، والإصابات كلها في الزمالك وناوين يدخلوا على المعادي ومصر الجديدة كمان، نتهم تنظيم القاعدة؟ ولا نعرف ان كان سيتم الأخذ باقتراح المسؤول الأمني أم لا، أما بالنسبة للمعادي حيث السكن بالفعل هناك حالة من الذعر بين سكانها، وانقطاع عدد كبير من سكانها عن دور السينما والأندية، كما صدر نفي عن تأجيل الامتحانات أو وقف مترو الأنفاق، وبدأت وزارة الصحة في رشه بالمبيدات، والخبر الثاني الهام بالنسبة للأغلبية كان بدء امتحانات الثانوية العامة.

ونشرت الصحف عن موافقة مجلس الشورى واللجنة التشريعية بمجلس الشعب على مشروع قانون تخصيص كونة للمرأة في مجلس الشعب.

والى جزء مما لدينا في نهاية الأسبوع، وفي التقرير القادم، وما يليه سنوالي نشر البواقى، والفضلات، وهي هامة لأنها تتعلق بموقف الإسلاميين من خطاب أوباما والهجوم ضد استاذنا الكبير هيكل والتأييد له، وقضايا أخرى هامة، فلا تذهبوا بعيدا لي أي جريدة أخرى.

وفي الحقيقة فقد اندثشت من تجاهل أبو الحديد لاسم هيكل حتى لا يتسبب في شهرته.

ولو تحولنا من «الجمهورية» الى «المصري اليوم» سنجد فيها مقالا لزميلنا به الأهرام، الدكتور عمرو الشوبكي، عاتب فيه استاذنا الكبير على بعض ما جاء في كلامه، ومفسرا وموضحا لبعض الواائق، قال: أوباما ليس مجرد «رجل رائع جاء من مكان»، كما ذكر هيكل، إنما هو جاء من مكان معروف ومثل نمط جديدا من التعبئة السياسية والانتخابية وتفاعل بنفسه مع الشباب في مدوناتهم.

وحاول الرجل أن يقدم نمودجا جديدا اعتمد في تمويل حملته على عموم الناس

وليس كبار الشركات الاحتكارية «ولا يعني ذلك أنها غير مؤثرة وبقوة»، ولا أعرف صديقا من اصل عربي يعيش في الولايات المتحدة إلا وتبرع بحزبه من ماله لحملة أوباما في مشهد نادر الحدوث في الولايات المتحدة وخارجها.

كل هذه الحوادث أنتجت صرخات مختلفة في الخير والالتكوين النفسي والسياسي، وليس كما ذكر الأستاذ «ان هناك مؤسسة قوية اخارته للتعبير عنها في لحظة أزمة تواجه أمريكا و يعتقد أنه يؤدي دور باقميتاز»، وحين أضاف «لا يمكن تصور تحت أي وضع أن المؤسسات صاحبة المصالح ترك مصالحها للأهواء السياسية فلا بد أن توجد في السياسة مجموعة من أصحاب المصالح ليست صالحة للتفسير في كل الحالات من الظلم الين مقارنة نجاح أوباما الديمقراطية وشبكة المصالح الشبابية والجديدة التي أنشأها لجنة السياسات في مصر، فما جرى مع أوباما هو «معكوس»، ما يجري مع جمال مبارك لأن قوة أصحاب المصالح في المجتمع الديمقراطية ليست مطلقة ولا خيرة وتكوين أوباما انعكسا على تمايز أدائه وصدقه لأنها بسياسة نتاج تفاعل إنساني وسياسي مركب فيها شبكات المصالح، وفيه النخب بمعنى أن نوع نخب القصور الملكية والجمهورية، وأيضا المواطنين العاديون الذين يتخفون وأنه ليس مجرد ممارسة بيعية للعلاقات العامة، إنما باتكالها أن ما شهدناه في القاهرة، كان مشهدا سياسيا بامتياز.

جاءت قراءة الأستاذ هيكل قديمة نظاهرة جديدة ولرئيس شاب، رغم أنه كان دائما أكثر لعنا من جهة وأحداثه في كل ما يكتب، وأن خلافا مع مضمون تلك القراءة يمكن أساسة في أنها قرأت ظاهرة جديدة صنعتها اطراف عديدة «وبعضها جديد»، داخل نفس الإطار الضيق التي يحكم انتخاب أي رئيس تقليدي أمريكي يعبر عن مجموعة ضيقة من جماعات المصالح وتجاهلت تماما أدوار النخب الواسعة والزراي العام والأجيال الجديدة.

إن الجيل الجديد الذي تحصد عنه كاتبنا الأكبر قد غاب تماما عن مضمون قرأته، فهذا الجيل الحل ولو للحظات وسأوباما المصري»، رغم أنه حمل ما زال بعيد



شعار جامعة اوباما

إذ كان خطاب ننتياهو لن يسيير نحو مبادرة اوباما يحتمل ان يبدأ الاحد القادم العد التنازلي لنهاية الحكومة

نشيد الانشاد .. جامعة ضد جامعة

يوثيل ماركوس

■ ليس واضحا لماذا اختار بيبي الفاء خطاب الرد على مبادرة الرئيس اوباما بالذات في جامعة بار ايلان. هل هذا هو رد على قرار اوباما البحث في مصيرنا ومستقبلنا في جامعة القاهرة، شيء من قبيل جامعة ضد جامعة؟ ظهور اوباما في جامعة القاهرة كان منطقيًا - فقد توجه الى كل شعوب المنطقة، اما بيبي فيفترض به أن يجيب على اوباما.

إذن لماذا ليس في الكويت؟ لأن بيبي يريد أن يلقي خطابه رسميا، والظهور في الكنيست المنقسمة جدا في رأبها من شأنه أن يصبح سوق صراخ وشائخا تجعل من الصعب التواصل والآخر للخطاب.

رغم المنطق الذي في الحجة، فان الكنيست هي المؤسسة التي تلقى فيها الخطابات الرسمية. رابين، وهذا وحده اعتبار نفسي مغلوط. كما أنه حتى هذه اللحظة ليس واضحا اذا كانت الحكومة او حتى المطيخ الامني قد بحثا أو يعرفان ماذا سيتضمن الخطاب. هل سيكون هذا خطابا استفزازيا؟ ام خطابا يمد يدا مساعدا لنهج اوباما؟ حقيقةً أن ننتياهو ينفي بحزم أنه يرى ان اوباما يسعى الى مواجهة مع اسرائيل كي يرضي العالم العربي، تلخح ربما بان خطابه لن يكون قتاليا بل معتدلا.

الشكل الذي يصفه فيه ايهود باراك الي يمن بيبي يدل على العلاقات التي تنسج بين العائدين، ليس مهما ما قاله بيبي او ما لم يقله، واضح ان استفزازيا؛ ام خطابا يمد يدا مساعدا لنهج اوباما؟ حقيقةً ان ننتياهو ينفي بحزم أنه يرى ان اسرائيل وبالتالي لا يعمل على اسقاط بيبي. الاشارة التي ترى في اسرائيل محاورا استراتيجيا ستتحدث الى القيمة المضافة التي في العلاقات مع اسرائيل، كما يعتقد مقربو باراك.

ناحوم برنيع

■ نقل عن أفغيدو ليرمان في هذا الاسبوع انه قال بان مشكلة اسرائيل رقم 1 في العالم اليوم هي صورتها السلبية. القراء في اسرائيل ضحكوا، والقراء في عواصم أوروبا ولواتيات المتحدة ضحكوا ايضا. ليرمان هو الصبي الذي قتل والده وبعد ذلك صبح قاتلا؛ ارحموني انا يتيم.

هو يعتبر معتدلا في سياق الائتلاف الحالي، يساري تقريبا. السيطرة التي تقسم الائتلاف الى اثنين الان هي مسالة، أن يتوجب على ننتياهو ان يقول في خطابه يوم الاحد عبارة «الدولتين»، ليرمان وباراك يقولان له، قلها، بيبي يبخن ويوغي ويقولون له - لا تقلها باني شك من ان الشكول. ننتياهو معلق في المنتصف بين هؤلاء وبين اوباما، بين الرؤية التي جلبها من يمينه الى خطابه يوم اللوزراء بين ميوله وريغياته، مثل هذه المعضلات هي جزء من نصيب كل رئيس للوزراء. ولكن الادوار تبدلت في هذه الحكومة: اليسار برئاسة ليرمان وباراك ينطلق من الافتراض بان المفاوضات لن تقوم الى اي اتفاق. هذا بينما يعتقد اليمين بان الاتفاق ممكن. هذه مجرد لعبة، يقول ليرمان وباراك. واليمين، الامريكويون سيفسفقون لك والشعب سيضحك.

هذا لعب مستقل الدولة، يقولان له بيغن ويعلون. ان قلت هذه العبارة فهذا يعني انك دخلت الى مسار الاندحج. ان سبكت الفتح انطلقت بك الرحلة.

في ختام لقائه مع رئيس الولايات المتحدة عن رأيه بشعار الدولتين للشعبين. ربما لا افسره بالطريقة الصحيحة، ولكن يبدو لي ان ننتياهو قلق من شيء ما أكثر أهمية من الكلمات، هو يعرف انه من اللحظة التي ستشرع فيها المفاوضات ستدب فوقه عارمة داخل الليكود. السؤال لن يكون حول ماذا تتنازل واما حول ماذا جرى الحديث، كان بإمكان اولرت ولينقي ان يتداولوا بالسر مع اوبان وابو العلاء حول القدس وحول مسار الحدود، وحق العودة. حزبهما لم يبقا لهما بالمرصاد. ننتياهو

حتى لحظة كتابة هذه السطور لم يَزر باراك، حسب شهادة داخلية، مسودة خطاب بيبي او عنوانه الرئيسية. يحتمل جدا ان يكون الخطاب لم يكتب بعد، ولكني مستعد ان اراه ان باراك لا يعرف ما هي النقاط الاساسية التي ستدرج فيه. باراك وبيبي قد يوثقان عدوين في المناسبة القادمة على رئاسة الوزراء، هما اليوم على علاقات طيبة، ليس «بداية صداقة رائعة» مثل الجملة النهائية في الفيلم الاسطوري «كانايالانكا» ولكن «العلاقات الافضل منذ كانا في دورية هيئة الاركان»، يقول مقرب من بيبي، «سياسيان ناضجان، يفهمان ان من الافضل العمل الواحد مع الآخر من العمل الواحد ضد الآخر». ليس واضحا كم من الوقت ستستمر هذه العلاقات، ولكن بيبي يكاد يضعه في صورة كل موضوع ويتعاون معه، فهل يعرف باراك ما سيقوله بيبي يوم الاحد؟ «في كل الاحوال هو يحاول ان يؤثر عليه»، يقول المقرب.

باراك ايضا، الذي ليس مشهورا كمن له انفجارات اعجاب وتقدير للسياسيين، سيعم يتحدث بتقدير كبير عن بيبي، «بيبي يظهر جديرة، مسؤولية وكذا عمق في تصريحاته في الجلس الوزاري وكذا مع الناس من خارج الساحة السياسية»، الشكل الذي يعمل فيه يدل على مسؤولية وجدية، وباراك يامل ان تكون القرارات ايضا شجاعة، «بيبي لا يتذبذب، هو جدي، ينبغي الامل في ان تكون افرااته جدية ايضا».

باراك يعتقد انه ينبغي الضغط نحو تسوية اقليمية شاملة، وان كانت اسرائيل هي الكيان الاستثنائي في منطقتنا، حيال ايران مثلا. دون الجلس الوزاري وكذا مع الناس من خارج الساحة السياسية»، الشكل الذي يعمل فيه يدل على مسؤولية وجدية، وباراك يامل ان تكون القرارات ايضا شجاعة، «بيبي لا يتذبذب، هو جدي، ينبغي الامل في ان تكون افرااته جدية ايضا».

التي انعقدت في 2007 عام 77: وصلت حرب لبنان الثانية على اعلامات سيئة جدا؛ 77 في المئة اعتقدوا في الحرب انتهت بالاعتدال او بانتصار حزب الله بينما قال 23 في المئة انها كانت انجازا لاسرائيل. الردود على سؤال مشابه بصمد عملية غزة، كانت معاكسة: 74 في المئة تحدثوا عن انتصار لاسرائيل 32 في المئة عن تعادل و 4 في المئة فقط اعتبروها انتصارا لحماس.

الدر الأكثر إثارة عن من قبل المستعربين في المسئلة اليرانية، سالوهم كيف ستؤثر حصول ايران على السلاح النووي على حياتهم؟ 80 في المئة قالوا ان حياتهم لن تتغير. 9 ائئة قالوا انهم سيفقدون بالانتقال للسكن في ابو مازن. ولكن من اللحظة التي سيعلمن فيها عن بدء الانتخابات سيبدأ الاستفالات، ورئيس الكنيست روبي ريفلين ينوي تفعيل البند 11 ا من النظام الداخلي للكنيست أكثر خطاب ننتياهو في بار ايلان وعقد جلسة نقاش للبرلمان حول ننتياهو لا يرغب بالمفاوضات، ليس بسبب الاخذ واما بسبب الرد، بسبب بيبي يخش.

التي انبثق من الخطابه فهذا ما يتوقعه اغلبية الحامين الكبار.

التعايش مع الدرّة

الجميع يعرفون ان الشعب قد تزحّج في السنة الاخيرة ميمنا. التزحّح نحو اليمين يتعكس من خلال تركيبة الكنيست والحكومة والوفاق التي تبنتها حكومة ننتياهو في الاشهر الاولى من منصبها الا ان ذكرها الامريكويون بوجودهم.

هذا صحيح: الشعب تزحّج ميمنا. السؤال هو كم تزحّح ولماذا وكيف؟ معهد ابحاث الامن القومي المجاور لجامعة تل ابيب اجري منذ 1985 استطلاعا سنويا حول مواقف الجمهور في قضايا الامن القومي. هذا استطلاع مهم كرست

ولكن هناك اناساً غير سهلين في الليكود وفي اليمين المتطرف، والترددات في اتخاذ القرارات من شأنها لا تكون سهلة. في موضع ضم كاديما الى الحكومة كي تتمكن من الافياع بالمهام التي امامها – باراك لا يعارض، ولكنه لا يدفع بهذا الاتجاه ايضا. هو يترك القرار بيد بيبي. الاتجاه واضح لدى البابين: كلاهما لا يسارعان الى ضم ليفني؛ «هذا كان في يدشا وهي التي رفضت»، كما يبرران تفسيهما.

النقاش الذي امامنا جدي جدا والتردد قاس جدا، و«حان الوقت للتحرك من الخفة التي لا تطاق في التّرشّرة واللعبه المزجوجة هذه مع الحقيقة». باراك يرى انه يجب قول «نعم ولكن، بدلا من لا متحديا»، محظور، براهيه، خلق وضع تعتبر فيه اسرائيل مسؤولة عن عدم النجاح وعدم التقدم. يجب السماح للرئيس اوباما بمحاولة التحرك في الامام، على قاعدة خريطة الطريق، بصيغة اعلانه، «في اللحظة التي توجد فيه في مركز الخريطة الامور الكبرى فان المستوطنات ايضا تحصل على الهجوم الصحيحة»، وكأنه اذا ما وقفنا فقط لتوسيع المستوطنات، سيكون هنا شعوان ودولتان؛ حتى الفلسطينيين لا يقولون هذا. ونحن لا نحول البلاء الشرق الاوسط فنجاهه امريكا الشمالية، وعليه فان دولة اسرائيل مطالبة بان تكون مع فهمها الائتئين على الارض والا تخرج عن المهمة احتراما للردود الامريكاي.

يسير نحو مبادرة اوباما، وواصل باراك وبيبي الانتقاد الواحد عن الآخر انشيد المجد بدلا من السير نحو الرئيس الامريكي يحتمل ان نبدا ابتداء من يوم الاحد القادم بالعد التنازلي لنهاية الحكومة.

هنأرتس 12/6/2009

الوف بن

■ في الخطابات مثلما في الحياة، الافعال تقرا أكثر من الاقوال: اربيل شارون اجتاز انتفاخته الايديولوجية في «خطاب اللطرون» في ايلول (سبتمبر) 2001، والذي أتد فيه لأول مرة دولة فلسطينية. كانت المفاجأة كبيرة، اما في ولايته الاولى كرئيس للوزراء، حين حاول ارضاء الجميع، شركائه من اليمين والامريكيين، «الخبخ» وخصوصها، لشارون»، في كانون ايلول (نوفمبر) 2003، والذي اعلن فيه عن خطة فك الارتباط، فقد دخل التاريخ كونه كان وصفاً للعزل وليس فقط مناورة بياينة. خطاب التتويج ليهود ليهورت في الكونغرس الامريكي الذي اعلن فيه عن «الانطواء»، صيغ ببلاعة مثيرة للانطباع، ولكنه يتجرّع مع الخطة نفسها التي لم تتنفذ.

هكذا سيحكام ايضا الخطاب الذي سيلقيه بنيامين ننتياهو يوم الاحد في مركز بيغن السادات في جامعة بار ايلان. انا ما عرض رئيس الوزراء على خطة سياسية وتسد بها امام كل المصاعب والمعازير السياسية الى ان تحقق، ستكون هذه هي اللحظة المؤسسة في ولايته الثانية. انا ما اكتفى بتجنيد اهدافه البياينة فقط كي يكسب الوقت في الحكم ويضعف باراك اوباما فان الخطاب ومفاهيمه سيستبد الى جانب مكانة ننتياهو العامة. وكحجاب التوقعات التي انتجها اعلاسه عن خطاب الرقيب، هكذا سيكون ايضا عمق الهزء ببقاعة التصويت، التي انفجرت.

في الدرس الاول في ادارة الاعمال يتعلمون بان المفتاح لكل استراتيجية ناجحة هو التكيّف. لا يمكن بان يظل الكل من اجل الكمل. يجب اختيار طريق واضح والتعامل معها. بحيث ان كل واحد يفهم ماذا انت متعلّ. الحياة السياسية ننتياهو هي مثال جيد على هذه القاعدة. ننتياهو كان في اوجه في الفترات التي كانت له فيها رسالة

واضحة صارع من اجلها، حتى حيال قوى كبيرة وقوية. هكذا عمل كرئيس للمعارضة لحكومة رابين – بيريس، وكوزير مالية في حكومة شارون. اما في ولايته الاولى كرئيس للوزراء، حين حاول ارضاء الجميع، شركائه من اليمين والامريكيين، «الخبخ» وخصوصها، فقد تدرج كالخرفة التي ان ركل من الحكم. في العقد الذي تسلق فيه عائدا الى رئاسة الوزراء، فكر ننتياهو غير قبيل بالظروف التي احاطت بعمليات التسابق. الناس الذين تحدثوا معه في الحملة الانتخابية الاخيرة، سنعوا منه استنتاجين متضارين. في المحادثات مع الصحافيين قال ننتياهو ان خطاه الاكبر في العام 1996 انا اقامة حكومة يمينية وعدم العمل برئاسة شععون بيريس الى حكومة وحدة. في احاديث أكثر حميمية، غير عدة للنشر، شرح ننتياهو بان خطاه الاكبر انه لم يحافظ على القاعدة، على الارتباط مع اليمين. اليسار خائن، قال ننتياهو، اهم منه صيانة معسكر اليمين المتراص من أجل البقاء في الحكم.

للتخصيصه يوجد سنّد في الوقائع الولاية الاولى لننتياهو انتهت بعد ان وقع على اتفاق واي مع ياسر عرفات، حين هجره اليمين المتطرف وادار اليسار له ظهره بدلا من ان يعرض عليه شبيكة امان. لو انه كان اقام حفا صلحا مع احد الطرفين السياسيين، لعله كان يقي في كرسيه لفترة اضعاف.

تحليل خطى ننتياهو في الاشهر الاخيرة يدل على انه فضل تعزيز قاعدته في اليمين الكمل. يجب اختيار طريق واضح والتعامل الانتخابية، فهم ان النتائج تتقرر في الصدوق بل في مقر الرئيس حين تاتي الكتل لتوصي بمرشحها لرئاسة الوزراء. وعلى هذا فقد امتنع عن المنطقه مع أفغيدور ليريمان،

خطاب التوقعات

حتى عندما لاِحقت اسرائيل بينتا الليكود وسرفت منه المقاعد في الاستطلاعات. في تشكيل الحكومة، فضل ننتياهو بوضوح «شركاء الطبيعيين» من اليمين على حكومة وحدة مع خصمته في الانتخابات تسيبي ليفني، وقد سوف في وقت المفاوضات وذلك اساسا كي يتمكن من اللقاء التهمة في عقلة الوحدة على ليفني، لمطالبيتها بالتناوب في القيادة. منذ ان صدعا الى الحكم لم يعارض ننتياهو مبادرات التصريح البيانية وعمل مع اوري ارئيل ام مع جورج ميتشيل. مبعوث اوباما لاقامة دولة فلسطينية و تصفيّة لجنة تعيين القضاة كي يهدد «معقل اليسار» في المحكمة العليا.

ولكن عندما اصطدم ننتياهو بخصم اقوى يمينية وعدم العمل برئاسة شععون الامريكي، الذي يجد وقته ضيقا، فرض على ننتياهو ان يحسم اسرع من المتوقع اين يقف: مع اوري ارئيل ام مع جورج ميتشيل. مبعوث اوباما لاقامة دولة فلسطينية وتصفيّة المستوطنات في الضفة الغربية.

اوباما ازاح عن جدول الاعمال التهديد الايراتي، بوعدة ننتياهو بان الوضوع سيطرخ على البحث من جديد في نهاية السنة، ووضع في الجهة طلب التجديد المطلق للمستوطنات، والذي يعني تهديدا سياسيا على ائتلاف ننتياهو. «خطاب القاهرة» لوباما، المثلثة الهاثقية يوم الائتئين من هذا الاسبوع، والتي كثر فيها اليمين مبادته على سمع من رئيس الوزراء، المنشورات عن خطة امريكية لتسوية دائمة تعرض الشطير القادم، كل هذه هجرت ننتياهو على ان يخرج من مخبأ الاقوال الغامضة والمحججات، ليعرض خطة سياسية مضادة.

كم سيسير ننتياهو نحو اوباما ويعرض

للخطر قاعدته السياسية؟ منذ تسلّم مهام منصبه، خفف ننتياهو من حدة معارضته العلنية للدولة الفلسطينية، واصر فقط على قدرته على مواصلة البناء على الاقل في جزء من المستوطنات. الخطاب يوم الاحد يفترض به أن يؤكد هذه الرسالة: ننتياهو سيقتبل «خريطة الطريق» التي تؤدي الى دولة فلسطينية، حتى وان كان باعدام حساسة، وسيبحث عن صيغة بالنسبة للمستوطنات، لا تغضب الامريكين.

الرمز الايديولوجي في حكومة ننتياهو، قد ادى الى دولة فلسطينية لتصفية اسرائيل. ولكن انتقاد الامة الفلسطينية الطريقة الاقل حدة، وعلى ما يبدو لانه يعرف الى اين يسعى ننتياهو، واحد الحضور في الجمهور رفاهه بافظة: انتخبت بيبي فصلت على دو في فايسغلاس، فايسغلاس، مستشار شارون الذي قاد فك الارتباط عن غزة، شرح الاسبوع الماضي لننتياهو لماذا من المجدي له ان يعاقب خريطة الطريق كيولصية تامين سياسية، تضمن ان تقوم الدولة الفلسطينية ببطء وبقلّة. يوم الاحد سيبتين ان قبل ننتياهو المشورة.

ولكن السؤال الهام سيكون الى اين سيقدّم من هنا؛ هل سيكافح ضد «خطة اوباما التي ستدعو الى الانسحاب من كل المناطق» ملما عرف كل اسلافه للجمهور، كارتز وريغان، بيكر وكلينتون او سيمتشق حيال اوباما مبادرة اصلية، وبفقاها ويحبذ الامريكين لانهاجته، ملما يعلل بيغن بالانسحاب من سنياء وشارون بالخروج من غزة؟ الجواب سيقرر اذا كان خطاب بار ايلان سيخفي في الطبعية الجديدة من «الخطابات العظمى في التاريخ» ام سيوضع في الارشيف الى جانب الكثير من الاحداث المشابهة؟

هنأرتس 12/6/2009

معا وجود اسرائيلي هو مسألة حساسة. هم سناوا كل واحد من السبعة ان كان وجود الاسرائيلي يشكل مشكلة له. الهدف كان تجنب الاجراج ومنع اثارّة الشكوك مسبقا بصدد واقع الرئيس.

«وبالفعل كان هناك اجراج وارباك. هم اعتبروا ذلك محاولة من اوباما للدفع نحو التطبيع من قبل دول تقاطع اسرائيل وخصوصا المثقين.»

«الصحافيون تحادثوا فيما بينهم. كانت خسارة بالانسيه لهم ان يفقدوا عنوانا صحفيا هاما. اما سيلم ينتظرون الخطاب. وهم بالتأكيد سيستأملون حول ما قاله الرئيس بعد ذلك. مثل هذه الفرصة لا تتسنى لهم كل يوم. الامريكويون طلبوا منهم الحفاظ على السرية: عدم ذكر الدعوة امام اي احد. السرية علنت بالدوافع الامنية.»

المصري فهمي هويدي قرر الانسحاب. هو ادعى انه لم يعرف بامر وجود الرسائل الاسرائيلي. انسحابه اربك الامريكين جدا هو لم يكن جاهزا للتطبيع ولا حتى مقابل اجراء مقابلة.

«السؤال المقلق كان ان الذي يفعله الاسرائيلي هناك، رد الامريكي كان ان هناك مسلمين في اسرائيل. هذا لم يكن جوابا مقنعا.

«مع ذلك قرر اخرون البقاء. جمال خاشوقي قال: لقد تجت صحافي. اهدر للفرصة خسارة. ليس في هذا الحدث اي نوع من التطبيع ولو طلبوا منا شيئا ببيان مشترك لتصرف بصورة اخرى ولكننا قررنا القيام بعملنا والانسحاب هو خطوة غير مهينة.

«هويدي اختلف معه. وجود الاسرائيلي هو محاولة للقول بان اسرائيل هي جزء من المنطقة وهذا جارح.»

محدي الجهاد الصحافي المصري الثاني هو محرر صحيفة «المصري اليوم» الصحفية الاكثر نجاحا في هذا القاهرة. هو كتب حول اللقاء باثناجيا ولم يخف مشاركين ولم يجعل الامور التي قيلت، تآثره بأوباما كان مفرطا. «هو ينظر الى عينيّة مباشرة وهو يتحدث معك ويتوجه اليك وتأتكم صديقان من الطفولة. هذه كانت الساعة الاهم في حياتي المهنية.»

يديعت 12/6/2009

حماس ساهمت في اقامة تنظيمات متطرفة بغزة وفقدت سيطرتها عليها

معتدلة الى جانبهم



الشبان يغاردون حماس ويتبنون خط القاعدة

التشظيع في عملياتهم الهجومية الاولى. شارك فيها 21 حزبا - منهن 12 منهن من جبهة بعبتون وحصريون - اعتبروا «خطا» لانحازيين، بينما اعتبر التسعة المتبقون قوة اسادن خطية. كشف امر الخلية على سفك قرية من الجدار الحدودي الفاصل بين قوات الامن الاسرائيلية التي عملت بالكانا لجحت في منع عملية التسلل لحسن الظن. شعوب عيان قالوا ان الخلية انطلقت في طريقها قرابة الساعة السادسة صباحا ولم تثر ارباب احد. اطفال الذين كانوا بلانك تنجيشوا اظهرت تنظيمات صغيرة راديكالية في استخدامها الخلية من دون ان يعرفوا بانها محملة بالمواد المتفاسفة. بغية الخربين انتطوا الاحصنة ولذلك اعتقد السكان انهم صباون او مزارعون.

قرار استخدام الجهاد لم يكن غويا. تمارين امتطاء الجهايا هي جزء جوهري في خطة جند انصار الله التهايلية. تدريبات



ننتياهو اختار خطاب محامي الدفاع امام هيئة المحلفين

منطقة اخرى. 8 في المئة سبحقون عن امكانيات عمل في الخارج و 3 في ائئة سيجارون من البلاد.

القلق بنيامين ننتياهو.

فلتكونوا علمائين

جمال خاشوقي محرر صحيفة «الوطن» وكبير الصحافيين في السعودية رجل ذو قسماست وجه عالیه يرتدي جلابية ناصعة البياض ويرتدي كوفية كويتية مفرامية الاطراف على الكتفين. لحيته قصيرة مبيضة.

نواب الحريري الـ71 لن يكبحوا تدفق السلاح وحزب الله سيواصل ازعاج اسرائيل

هذا الامر لن يوقفهم



احداث ايار ساهمت باسقاط حزب الله في الانتخابات

الده. اتباعه حرقوا هيئات تحريد الصحف ومحطات التلفزة المؤيدة للائتلاف واشتبكوا في معارك الطلاق نار مع مسلحين سنيين. الجهايات حصدت ارواح 21 انسانا في احداث ايار (مايو) سقط حزب الله مرتين. هذا التنظيم الذي يدعي انه مدافع عن لبنان واقسم على عدم توجيه سلاحه نحو الاشقاء ايدا قتل بصوره مسؤودة عددا من اللبنانيين. في المرة الثانية حدثت انكسار في علاقته مع الطائفة المسيحية. الكثيرون من المؤيدين للتحالف بين حزب الله والجزال المسيحي ميشيل عون افاقوا على

عبد الفتاح كيليطو وفن القراءة؛ لذة التسكع والحلم في المتون السردية الكبرى

روث غروسريشارد

ترجمة: إسماعيل أزيات

■ إذا كان من اللازم توصيف عمل عبد الفتاح كيليطو، سنقول بيسرور، «small is beautiful» (ك) ل صغير جميل). هذه الصيغة توافق بشكل محكم كتاباته العديدة؛ ليست عنده فثرة، وليس عنده إسهاب عديم الجدوى. النصوص موجزة، الكتابة مقتضبة، مقصدية، المنصوب والسبل التي يسلكها لاستحضار النصوص الكبرى للآداب العربي الكلاسيكي هي دائما سبل مثيرة وغير منتظرة. كيليطو ليس من الذين يسلمونك دراسات نسقية وشاملة للأثار التي يدرسها. على العكس، فهو يعرضها من خلال الشذرة، من خلال الجزئية أو التفصيل، من خلال الشاردة أو الحكاية الصغيرة، وخاصة يملك فنّ مساءلتها. مقارنة تعمل على تشظية النص، تعمل على أن تسترّه وتجعله في تاويل وحيد، وتمنح للقارئ لذة التسكع والحلم؛ نعم، لأن دراسته تقرأ كأنها حكايات بما يندمج فيها من توارخ وما تترفع به من مرجعيات والغز ظلت دون حل. إلى هذا النمط من القراءة دعونا كتابه الأخير، «Les Arabes et l'art du récit» (مشوارات كت سود، باريس، كانون الثاني/يناير 2009).

1. الشغف بألف ليلة وليلة

يعرض عبد الفتاح كيليطو، منذ البداية، مقارنة؛ يتحدث العرب، منذ أسبق عهود التاريخ، بأنهم «شعب الشعراء»؛ «بما يتناوب، ومع ذلك أصبحوا في نظر العالم، أساساً في فنّ الحكى، في مجرى التنافس الذي كان يضعهم في مزاحمة للمساكن بالتقاليد الفارسية واليونانية، كانوا يواجهونهم بالفخر والتباهي بفنهم الشعري، من أين أتت إن إعادة التحديد هذه لتقاليدهم الأدبية؟ يعود الجزء الكبير منها إلى كون القصيدة العربية كان يحكم عليها دائما بأنها غير قابلة للتزجيم، لا تتقاد إلى الارتحال إلى لغة أخرى. وحتى إن ترجمت، يظل الولوج إليها صعباً من قبل القارئ غير الناطق بالضاد لأنها تفقد من عمقيتها، من إيقاعها ومن قوتها التعبيرية».

هذه الحالة ليست صحيحة فقط بالنسبة للقصيدة العربية. أنها، مع ذلك، ويوجه خاص فحقيقة بالنسبة إليها. دون اعتراف الآخر الذي يجهل لغتي، فأننا أوجدنا: «لأننا ترجمنا إذن أننا موجود، يجمل كيليطو. النتيجة: القصيدة التي لم تكف قط عن الوجود وعن احتلال المقام العظيم عند العرب حتى اليوم، ستجد نفسها وقد خسفت بها الحكى في أعين غير العرب وأعين الغرب على الخصوص».

الشغف الدمشق للغربيين بألف ليلة

وليلة سيكون مؤثراً في إعادة تاويل للإنتاج الأدبي العربي، كتاب ألف ليلة وليلة، وقد ترجم للمرة الأولى في التاريخ من قبل الفرنسي أنطوان غالان في نهاية القرن السابع عشر، سيرف سلاله كونه دون مثيل. كتب غالان في مقدمة ترجمة هذه الحكايات: «لا يجب إلا أن تقرأ حتى نخل متفكين على أنه، في هذا الفن، لم نشاهد أجمل منه في أية لغة حتى الآن... إذا كانت الحكايات من هذا الضنف متمعة ومسلية بسبب العنصر العجيب والدمش الذي يعتمها عادة، فإنها يجب أن تتغلب وتترّج» تظهر إلى أي مدى لاق العرب الأمم الأخرى في هذا الضرب من التأليف». هكذا، يقلد غالان العرب بسعة الحكى وإذا جاز متخيل. ضرب من «كتبت» «بحاكي» التي تلقاها الرسول محمد من الملك تليي أمر سلطة ما، شريك ما حقيقي أو متخيل. ضرب من «كتبت» «بحاكي» التي جعلت من خاصية الإعجاز المعيار الرفيع لكل الألبغة العربية.

3. المستويات المزوجة للقراءة ولكيليطو أن يضيف أن هذا الإنتاج تحت الطلب غير منفصل عن «الحذر والخوف من الاضطهاد». في الواقع، وفي الأنظمة المستبدة خاصة، في حقيقة ليس من اللازم قولها وليس من اللازم قولها أمام أيّ كان. «الكتابة، كما يقول، هي عملية مخوفة بالخاطر وبأخذ الاحتراسات للقاء مع العدو المترصد» هذا ما يفسّر انبثاق خطاب ظاهري مفتوح على عامة الناس، بينما بخطاب منطبي محجوز للخاصة، هكذا، عند الإنمق، ماذا يفعل بطلا، أينما أوى، كيلة ودمنة سوى أن يسرد نوادر وسكائس البلاط في شكل محتجب من حكايات على السلسة الحيوانيات يمكن للجماهير الواسع ان يستحسنها، وفي نفس الوقت تقدم نصحاً وتلقن قواعد القصيدة العربية من أن تواصل الوجود من أن تتطور على نحو مزدهر، فيما يتعلق بالحكي، مارسه العرب مبكراً، وإن لم يكن لهذا الحكى نزعة أدبية خاصة. فقيام العرب الشهيرة، قبل الإسلام، تروي تفصيل المعارك التي كانت تشب بين القبائل وبين فرسانها الإبطل. مع مجيء الإسلام، تعددت منابع السرد: القرآن غني بالحكايات النبوية (قصص الأنبياء)؛ الأحاديث، وحسب اشتقاق الكلمة، ليست شيئاً آخر سوى السرد الذي يخبر عن أفعال وأقوال الرسول محمد؛ السيرة هي سرد لحياة الرسول...

ما يوضّح كيليطو في «العرب وفنّ الحكى» هو بخاصة العلاقة بين الكتابة والسلطة السياسية من خلال القراءة الحاذقة التي يقوم بها لبعض النصوص الكبرى. يتسند على أن هذا يستهان به من الحكايات رويت أو كتبت بناه على أمر، على طلب ويأذن

لكنّ التفوق الذي حازه فنّ الحكى على القصيدة في الأدب العربي، ألم يكن له أصل محض عربي، وموطد في البداية الإسلامية؟ القرآن لم يحسب حساباً للشعراء وحرص على تأكيد أن الرسول محمد ليس واحدا منهم؛ «وما علمناه الشعر وما ينبغي له» (سورة يس، الآية 67). «لما كان وحى الرسول من مصدر الحكى، اقتضى التقليد أن يكون وحى الشاعر من مصدر شيطاني. من ثمّ هذا التعارض، في الإسلام، بين النبوة والشعر. مع ذلك، لن يمنع هذا الأمر القصيدة العربية من أن تواصل الوجود من أن تتطور على نحو مزدهر، فيما يتعلق بالحكي، مارسه العرب مبكراً، وإن لم يكن لهذا الحكى نزعة أدبية خاصة. فقيام العرب الشهيرة، قبل الإسلام، تروي تفصيل المعارك التي كانت تشب بين القبائل وبين فرسانها الإبطل. مع مجيء الإسلام، تعددت منابع السرد: القرآن غني بالحكايات النبوية (قصص الأنبياء)؛ الأحاديث، وحسب اشتقاق الكلمة، ليست شيئاً آخر سوى السرد الذي يخبر عن أفعال وأقوال الرسول محمد؛ السيرة هي سرد لحياة الرسول...

ما يوضّح كيليطو في «العرب وفنّ الحكى» هو بخاصة العلاقة بين الكتابة والسلطة السياسية من خلال القراءة الحاذقة التي يقوم بها لبعض النصوص الكبرى. يتسند على أن هذا يستهان به من الحكايات رويت أو كتبت بناه على أمر، على طلب ويأذن

من الملك، المثال الأكثر رمزية يوجد في ألف ليلة وليلة؛ شهزاد مدينة بحياتها، ليس فقط لحياتها وموهبتها الحكائية، ولكن أيضا وخصوصا لكون الملك، شهريار، ياذن لها كل ليلة بمواصلة حكاية الليلة الماضية. صرح آخر من الأدب العربي، كيلة ودمنة، في نسخته الأصلية الهندية ثمّ الفارسية، القاعدة إذ أنه ثمة طلب انتقل من ملك الهند إلى الفيلسوف بيديا. يذكر كيليطو أن المؤلفين الكلاسيكيين (الحبري، الجاحظ، التوحيد، إلخ) يعطون في الغالب سلا لتقاء وللاستفادة من هذا الشكل من التكليف معاً—أن مؤلفاتهم تليي أمر سلطة ما، شريك ما حقيقي أو متخيل. ضرب من «كتبت» «بحاكي» التي جعلت من خاصية الإعجاز المعيار الرفيع لكل الألبغة العربية.

3. المستويات المزوجة للقراءة

ولكيليطو أن يضيف أن هذا الإنتاج تحت الطلب غير منفصل عن «الحذر والخوف من الاضطهاد». في الواقع، وفي الأنظمة المستبدة خاصة، في حقيقة ليس من اللازم قولها وليس من اللازم قولها أمام أيّ كان. «الكتابة، كما يقول، هي عملية مخوفة بالخاطر وبأخذ الاحتراسات للقاء مع العدو المترصد» هذا ما يفسّر انبثاق خطاب ظاهري مفتوح على عامة الناس، بينما بخطاب منطبي محجوز للخاصة، هكذا، عند الإنمق، ماذا يفعل بطلا، أينما أوى، كيلة ودمنة سوى أن يسرد نوادر وسكائس البلاط في شكل محتجب من حكايات على السلسة الحيوانيات يمكن للجماهير الواسع ان يستحسنها، وفي نفس الوقت تقدم نصحاً وتلقن قواعد القصيدة العربية من أن تواصل الوجود من أن تتطور على نحو مزدهر، فيما يتعلق بالحكي، مارسه العرب مبكراً، وإن لم يكن لهذا الحكى نزعة أدبية خاصة. فقيام العرب الشهيرة، قبل الإسلام، تروي تفصيل المعارك التي كانت تشب بين القبائل وبين فرسانها الإبطل. مع مجيء الإسلام، تعددت منابع السرد: القرآن غني بالحكايات النبوية (قصص الأنبياء)؛ الأحاديث، وحسب اشتقاق الكلمة، ليست شيئاً آخر سوى السرد الذي يخبر عن أفعال وأقوال الرسول محمد؛ السيرة هي سرد لحياة الرسول...

ما يوضّح كيليطو في «العرب وفنّ الحكى» هو بخاصة العلاقة بين الكتابة والسلطة السياسية من خلال القراءة الحاذقة التي يقوم بها لبعض النصوص الكبرى. يتسند على أن هذا يستهان به من الحكايات رويت أو كتبت بناه على أمر، على طلب ويأذن



عبد الفتاح كيليطو

سيؤدي الثمن غالياً إذ أن الملك سيرميده في السجن قبل أن يتراجع عن قراره ويدرك أن الفيلسوف لم تكن تحركه إلا الحكمة والفضيلة. سيذهب الملك بعيدا، بحيث سيطلب من الفيلسوف أن يضع له كتابا: «وقد أحببت أن تضع لي كتابا بليغا تسترّف فيه عقلك، يكون ظاهره سياسة العامة وتاديبها وباطنه أخلاق الملوك وسياساتها للريّة» (ص 68).

4. فنّ الاستشهاد

للإحتماء من المخاطر المرتبطة بالكلام وبالكتابة، عثر المؤلفون العرب القدامى على التقنية أو التوقي: الاقتباس / الاستشهاد. مهروب ممتاز، كما يعتقدون، ليقولوا على السلسة الآخرين ما هم أنفسهم يريدون تبليغه. غير أنهم، بالرغم من ذلك، لم يكونوا في مأمن من الإبدانة والاضطهاد لأن الاقتباس / الاستشهاد مزوج: أنه، في نفس الوقت، وسيلة حذرة لحجب الفكرة وطريقة ماهرة ولكن خطرة لنزع هذا الحجاب عنها. «لاقتباس / الاستشهاد يوظف ريبية تواطؤ ما، يوضّح كيليطو. هو الذي، يمكن أن نفسال بعد قراءة إعادة إغلاق «العرب وفنّ الحكى» إذا لم يكن، على طريقته، كل واحد من الأوجه السردية التي حللها ببراعة؟

كتاب «كيلة ودمنة»، الطبعة الخامسة، دار الآفاق الجديدة، بيروت، 1992 (الترجم. 8

هامشاًن:

1- أحبّ أن استشهد بصورة جميلة ودالة للشاعر عبد الحميد جهازي وردت في نص له عبد الفتاح كيليطو والكتاب: «... كما في وضع الطل الذي تسامل أمام حصن منحوت، كيف عرف النحات أن في الصخرة صمناً؟ كثر وإبداع ليوم الجمعة 28 تشرين الثاني (نوفمبر) 2008، ص 8 (الترجم. المرجع: TELQUEL, N 374, mai 2009, p. 68-72

شاهد نفي

سايكس شاعراً وبيكو ناقداً!

الاستقلال والهوية والسيادة مقتنيات المعاجم الحديثة؟!

ان سايكس الشاعر يكتب وفي ذهنه توماه الأنوبي بيكو، فهما يتكاملان، بل يتقايضان كسرخس وطحلب، ولا يعيشان الا على طريقة شجرة اللبلاب، حيث لا قامة ولا عمود فقريا كما هو الحال لدى السنديان والزيتون!

نعرف ان هناك من يتضررون كثيرا من المعيار الجمالي اذا شمل أمة تعدادها أكثر من ربع مليار نسمة لم يتحولوا بعد الى مواطنين، لهذا لا بأس ان يتدنس المعيار، ويصبح لكل حارة شعراؤها، ولكل قرية نقادها ولكل بلدة فلاسفتها، فالأقل رداءة وسوء ايصح البديل للأفضل وفق هذه المراتلة المضادة للمفاضلة. وما انجزه الثاني سايكس - بيكو سياسيا لا يساوي شيئاً امام ما يحاول انجازة تلاذمتهم من العرب الذين أصبحوا يعرفون الاستقلال من الانخلاق عن أمة وعن سيادتها العنصري هذا الملكوت الذي يقضه الباب. ولا يكتفي الحفيد الضال بأن يربطن بلغة ورنثها كالارض واللون والاسم، انه الا يقدم نفسه دابة او مطية لمستشرق كي يقطع به ارضا وعرة، وبالأسم القريب كان المستشرق او الرحالة الذي يمدح الطريق لحملة عسكرية في الحقيبة الكولونالية يأتي الى هذه الأرض بحثا عن مادة حتى لو كانت فولكلورية لعله . اما الآن فإن الميت نفسه يسعى الى طاوله التشريح، ويتطوع بتقديم نفسه مادة خام لتصنيع استراتيجيات غزو ما بعد الحداثة... ومن كانوا ذات يوم عباسيين وأمويين وفاطميين ومن مختلف الانساب يتنازعون على ما تبقى من البعير الذي نهشته السباع وتبعتها الضباع لامتناص ما تبقى من الخنوع، هم الان دول ذات انناشاص وأسوار، وان كان ما قاله ميلان كونديرا عن مفارقة استماع التشديد وصغر الدولة وتبعيتها يليق بهذا الشهيد السوريالي، حيث لم تعد كلمة سيادة تعني اكثر من تحول الناس الى رعايا ومن ثم تحويل الرعايا الى قطعان ومطايا... لكان الحداثة وما بعدها قدر تعلقهما بالشعر وأقاربه الفقراء من أجناس أدبية أخرى توصف بالطارئة تلخصت في ازدياء الذات، والدونية وإبلاغ الاخر الأعلى والغالب بأنه النموذج الذي يقاس عليه ويتحذى، بالرغم من ان بيان موت الحداثة الأول صدر في برلين عام 1815 كما كتب ماكفرلين وأخرون من مؤرخيها... وقد بدأت حكاية التعاهي والمحاكاة القردية مبكرا مع كل الكتب التي دافع اصحابها عن خصال الانكليز وتفوق العرق الآري واصدار طبعات جديدة ملقحة لا منقحة من مثالب العرب.

هؤلاء يوبون عنا وعن شعورنا وثقافتنا في هذه الأونة، ويجرب الاستشراق الجديد مباحضه وأدوات جراحته وتخديره الشامل لا الموضوعي فيهم... انهم الفئران البيضاء في مختبرات الاستراتيجيات الثقافية التي تعهدت باعادة انتاج التبعية والارتباك وفق شروط صصرية، وانا كانت الولايات المتحدة مثلا تستخدم مصطلح الشراكة للتعبير عن تبعية هذا الطرف او ذلك لها لإسالة العباب على المزيد من الخنوع، فإن لهذا الموقف السياسي ما يعادله ثقافيا، ولا ندري لماذا بصمت متفقون وشعراء عرب لا يزالون على قيد الذاكرة والابداع على هذا التواطؤ؟ ربما لأن المساط سحج من تحت اقدامهم وتحول الاستثناء القصديري الى قاعدة ذهنية.

فمن يجهل اللغة العربية ونحوها لا يدخل من الزهو بهذا الجهل، رغم انه لا يعرف لغة أخرى وكل ما في الأمر ان الوعي الزائف زوّن له هذا الموقف، لأنه يؤهله لقبول في النادي الجديد الذي يسمخ فيه للعرب بالدخول شرط ان يعتذروا عن اللون واللون واللسان؛ وهنا نتذكر ما رواه اوارد سعيد ذات يوم عن منع شرطي بريطاني له من دخول أحد النوادي، رغم ان والده كان عضوا فيه... يقول اوارد ان هذا الازدياء العرقي كان السبب الذي دفعه منذ سنن الحادية عشرة الى التفكير بالهوية ومفهوم الاستقلال، فكانت كتبه عن الامبريالية والثقافة والاستشراق وغيرها محاولات للإجابة عن سؤال مكبر.

الفرق بين ان يكون المرء فاراً ابيض في مختبرات الكولونالية الجديدة او كولونالية ما بعد الحداثة، وبين ان يكون متقفا عضوا، واعيا بذاته وتاريخه وزمنه هو المسافة الضائعة الان من الخراطيش المزورة، التي تغطي فيها بعضه هضبة او يتحول فيها البحر الى فطة حبر أزرق سقطت سهوا على طاولة جنرال، والجماعات البشرية التي لم تنتقل اليها عدوى الزلاهير التاريخي والإيدز السياسي عدوى الزهو رغم كل ما يكبلها على الانتقام لنفسها من العقوق، سواء كان تروبا او سياسيا او ثقافيا... والشاعر الذي يحضر حفلة توقيع كراسه مجهول الهوية الكتابية اربعة من اصدقائه اضافة الى ناشر وصحافي عليه ان يبحث عن سبب آخر لهذا الهجران غير ما يتوهم ويتخيل بحيث يظن نفسه قادما من اقصاء المستقبل.

ويكتب شوقي عن الانكليز: حلفاؤنا الأحرار الا انهم ارقى الشعوب عواما وميولا سلطانا وأمنغ غيلا لما خلا وجه البلاد لسيفهم سناروا سماحا في البلاد عدولا

اما نزوة الترحيب والمديح بالانكليز في هذه البيات لاسكندر الخوري: بني التاييز قد فرتم وبالاتفاق قد جتتم بلاد القدس شرقتم فاهلا اينما بتم ولم يتوقف هذا الوعي عند الشعراء، وهذه امثلة من النثر، منها ما كتبه حافظ عفيفي باشا عام 1935 تحت عنوان «الانكليز في بلادهم»، ومنها ايضا ما كتبه امين المميز عن فضال الاستعمار البريطاني، في الوقت الذي كانت فيه الامبراطورية البريطانية تسيطر على مئتين وأربعين ضعفا لمساحتها!

اردت من هذه الالضاء التاريخية توضيح الحاضنات التي هيأت لهذا الوعي الزائف الذي انتقل الى نهايات القرن العشرين ومطلع القرن الجديد، بعد ان أصبحت مصطلحات من طراز

خيرى منصور *

انها ثنائية من طراز آخر، وهي المعادل السياسي لثنائية جيكل وهمايد وأحيانا تندفع الى أقصاها لتشمل الثقافة برمتها، ومجمل ما يعرزه الوعي السالب من نزعات انتحارية...

سايكس الشاعر لا يعيش بدون توماه الناقد «بيكو»، وكلاهما يتغذى بالمزيد من الانشطار الامبيي، وتحول خطوط الطول والعرض في التضاريس القومية الى ديدان شريطية، وقد بدأت متواليبة الاخلاق لا الاستقلال من جذر سايكولوجي وثيق الصلة بتكوين صحراوي افقي، حيث يحلم الصعلوك الجديد الذي لم يعد خرقه من كفن، اما الماء فلا عكره ولا قراحه من هذا الملكوت الذي يقضه الباب.

الى هذه التقنية في الكتابة، يجب ان ينظرها بالضرورة قارئ متمرس، محنتك ليحلل رموزها وشفرتها، يعود اكثر من تحول الناس الى رعايا ومن ثم تحويل الرعايا الى قطعان ومطايا... لكان الحداثة وما بعدها قدر تعلقهما بالشعر وأقاربه الفقراء من أجناس أدبية أخرى توصف بالطارئة تلخصت في ازدياء الذات، والدونية وإبلاغ الاخر الأعلى والغالب بأنه النموذج الذي يقاس عليه ويتحذى، بالرغم من ان بيان موت الحداثة الأول صدر في برلين عام 1815 كما كتب ماكفرلين وأخرون من مؤرخيها... وقد بدأت حكاية التعاهي والمحاكاة القردية مبكرا مع كل الكتب التي دافع اصحابها عن خصال الانكليز وتفوق العرق الآري واصدار طبعات جديدة ملقحة لا منقحة من مثالب العرب.

وهذه مناسبة للتذكير بأن ما سمعت الانتلجنسيا العربية في النصف الأول من القرن العشرين بشرت بالاستعمار باعتباره خلاصا، وهنا ساقدم بضعة أمثلة: حين أعلن وزير خارجية بريطانيا عام 1914 انه بالنظر الى حالة الحرب التي سببها عمل تركيا فقد وضعت مصر تحت حماية جلالته وأصبحت من الان مشمولة بالحماية الخمسة من ايرلندا الشمالية فقط لأنها، رسميا، جزء من بريطانيا، وهذا ينطبق أيضا على ويلز واسكوتلندة. ولكن كاتب المقال لا يميز، كما يبدو، بين الانكليزي والبريطاني.

ويقر على لسانه، ما يؤخذ على هذه الانطولوجيا تعييبها أسماء بارزة في الشعر الانكليزي... ولم يذكر لنا ما هي هذه الأسماء البارزة، ما عدا سيفيليا بلات، التي ترجم الكثير من شعرها إلى العربية، والتي اعتبرها شاعرة أميركية بالأساس، فلم تعش في بريطانيا سوى اثنتي عشرة سنة.

بيدو لي، من كل ذلك، أن ناظم السيد كتب موضوعه على عجاله، «لا يزيد أن أقول شيئاً آخر، ولا أنل على ذلك من قوله: «إن ما يجمع بين (خمسون عاما من الشعر البريطاني) (و ديوان الشعر الأمريكي) أنهما يحويان شاعرات وشعراء كتبوا باللغة الانكليزية سواء كانوا أمريكيين أم بريطانيين أم إيرلنديين»، وهو كلام عجيب حقاً، إن لم يتضمن كتابي، خمسون عاما...» أي شاعر أو شاعرة امريكيين، فهو مكرس، كما هو واضح من العنوان، للشعر البريطاني، وليس الانكليزي فقط، في النصف الثاني من القرن العشرين، أما بالنسبة للشعراء الايرلنديين، فقد اخترت وعلى النفيذ التي قدمت عن كل شاعر من دون أن يشير إلى ذلك كما تقتضي الأمانة العلمية، ليرد وقد أرقفها بتعليقات مجانية لا تستند إلى أي أساس علمي، ولناخذ هذا المثال:

يقول ناظم السيد: «غاب شعراء مهمون عن هذه المنتخبات لأنني، ببساطة، لم أستطع نقل قصائدهم إلى العربية»، لأنها ستفقد الكثير... ليرده علي،

ردا على ناظم السيد: «مختارات» وليست انطولوجيا!

معيدد لا يعرفهم أحد، وعلى معد المختارات، بأية لغة كانت، أن يتقب عن هؤلاء، إذا كان صادقا مع نفسه وقراءه، وأن لا يتخفي بـ «الشعراء المشهورين».

ثم كيف يمكن لناظم السيد الادعاء بأن اوليفيا فيتزروي، وارك دي موني، وجون جارمين، وغيرهم من شعراء الحرب العالمية الثانية، التي اشترك فيها حوالي مئتي شاعر قتل منهم 29 شاعرا، هم مجرد جنود شاركوا في كتابة الشعر،؟ كيف يلغي بكل اطمئنان، هؤلاء الشعراء، ويحولهم إلى مجرد مقاتلين؟ هل لويس تشالونير مجرد جندي شارك في حرب العالين؟ على أية مصادر استندت في حكمه المتجننى هذا؟ الحقيقة، انه لم يستند على شيء سوى على تقديمي لهم، وقولي إننا لا نعرف الشبي والكثير من سيرهم الشخصية؛ ليتوصل إلى استنتاج أنهم ليسوا بشعراء، والا لسعج بهم القاصي والداني؛ لقد استند الكاتب على المقدمة وعلى النفيذ التي قدمت عن كل شاعر من دون أن يشير إلى ذلك كما تقتضي الأمانة العلمية، ليرد وقد أرقفها بتعليقات مجانية لا تستند إلى أي أساس علمي، ولناخذ هذا المثال:

يقول ناظم السيد: «غاب شعراء مهمون عن هذه المنتخبات لأنني، ببساطة، لم أستطع نقل قصائدهم إلى العربية»، لأنها ستفقد الكثير... ليرده علي،

عمله للصدق والأمانة، إنه تماماً ككاتب التاريخ، الذي لا يمكن له ان يقفز من مرحلة إلى أخرى حسب أموائه، أما معد المختارات، فما هو حيز مختار من الشعراء الذين قد يمثلون مرحلة معينة، واختارها جاليا في فترة ما، حسب اتجاهه، ومعيارها وتذوقه الشخصي (والإعجاب وتذوقه؟) وينبغي أن تحاكمه حسب نجاحه أو عدمه في ترجمة هذه القصيدة أو تلك. وأعتقد أن هذا هو النقد الحقيقي، الذي يمكن أن يفيد القارئ وصاحب المختارات أيضا.

لقد اخترت حوالي 124 قصيدة لسنة وخمسين شاعراً من عشرات المجموعات الشعرية المختلفة، وترجمتها، كما كتبت في المقدمة، «انطلاقاً من ذوقي الشخصي، بعيداً عن أي غرض أكاديمي» لكنني حاولت أن تحتوي المختارات على الاتجاهات المهمة التي الشعر البريطاني ضمن الفترة المحددة (1950-2000). وشكراً لكاتب المقال أنه ضمن ذلك.

أما المسألة الأخرى، فقد ذكر ناظم السيد في مقاله أن هناك «شعراء غير معروفين في بالنسبة للمترجم نفسه كما يقّر في مقدمته»، ولا أعرف أين وجد هذا «الإقرار» الخطير. لقد كتبت بالحرف الواحد ما يلي: «هناك قصائد لشعراء غير معروفين كثيراً، ولم أعر حتى على سير لهم»، وأعتقد أن هذه العبارة تسجل لصالح العمل، وليس ضد كما أراد الناظم المقال. فالشهرة طاماً غطت على شعراء

«من النهضة الى الحداثة» كتاب جديد لعبد الإله بلقرين

بعض أهم مطلبها الفكرين منذ الستينيات حتى اليوم. ما يميّز هذا الكتاب أن المؤلف ليّج، وهو على يقين، على وجوب قراءة الحداثة في الفكر العربي بعيداً عن فكرة المضاهاة والقياس على مثال سابق، والتسليم بأن «ماهيّتها» كحداثة انما ماتاها من نظرتها الحديثة والجديدة بعزل عن مطابقتها أو عدم مطابقتها للنظرة الأصل. ثم بعيداً عن فكرة النموذج الأوحّد الذي يتجاهل سعيها عن التطور التاريخي وقانون التراكم في الفكر والظواهر الفكرية.

بيروت - «القدس العربي»

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب «من النهضة الى الحداثة» للدكتور عبد الإله بلقرين ضمن سلسلة العرب والحداثة (2).

يتناول هذا الكتاب لحظة جديدة في خطاب الحداثة، بدأت منذ مطلع النصف الثاني من القرن العشرين، يطالع بعضاً من أبرز أسئلتها الفكرية؛ الدولة الوطنية، العلمانية، الحداثة، النزعة التاريخية. ويتناول بالتحليل والدراسة تصوص



مشهد من مسرحية «الكراسي» (القدس العربي)

نص يونسكو في احتفالية القدس عاصمة للثقافة العربية في عمان؛ نادرة عمران بعد 9 سنوات من الغياب المسرحي تجول بـ «الكراسي» في رام الله وقرطاج

عمان - «القدس العربي»

من سميرة عوض:

في إطار احتفالية القدس عاصمة للثقافة العربية للعام 2009، قدمت وزارة الثقافة الأردنية مسرحية «الكراسي»، وهي كوميديا سوادا إعداد وإخراج علي شيبو الذي أهدى العرض إلى روح المخرج الراحل عوني كرومي. وعن دورها الرئيسية قالت الفنانة نادرة عمران لـ «القدس العربي»: «العرض بالبنسبة لي كان ممتعا جدا، فانا عائدة للمسرح بعد غياب 9 سنوات، رجعت بشوق كبير، وربة عارة كان لدي استعداد للاستغناء عن كل ما عرض علي من أعمال». وأضافت عمران: دخلت بكل جاهزية نفسية وذهنية استمتعنا جدا، كما ان النص جميل جدا فيه فلسفة ومنهجية أتفق معها من ناحية إنسانية، وكان تم حوار طويل مع علي شيبو قبل الإعداد والمعالجة الدرامية للعمل، ووقتها أحببت ما ستكون عليه إدارته للعمل. وتذهب عمران إلى القول «ان مسرحية الكراسي بالتحديد جعلتني استعجب تلك المتع الأولى للعمل المسرحي، كما جعلتني استغرب من نفسي أنني ضحيت بخيالي لسنوات عن المسرح، رغم أنني عنت أشارك في أوبريتات».

الكراسي في رام الله وقرطاج ...

سيقدم العرض المقبل مسرحية «الكراسي» في رام الله برغبة من اللجنة العليا - في فلسطين - للقدس عاصمة الثقافة العربية للعام 2009 ونحن وهم متحمسون جدا ولدينا رغبة شديدة وسيكون العرض في تشرين الأول (أكتوبر) المقبل.

وهنا دعوة مرتقبة من مهرجان قرطاج، كما

سيتم تقديم عرضين على مسرح مركز الحسين الثقافي التابع لأمانة عمان الكبرى يعلن عن موعد لاحقا. ويشكل الحلم الإنساني، المحور الرئيسي للعرض المسرحي «الكراسي» بتوقيع المخرج علي شيبو أعده عن نص مؤلفه الفرنسي يوجين يونسكو، في إطار الاحتفالات بالقدس عاصمة للثقافة العربية تحت رعاية وزير الثقافة د. صبري الربيعات الذي أكد قبيل العرض الافتتاحي أهمية الثقافة في التصدي لتوحيد القدس، فيما أشارت وزيرة الثقافة الفلسطينية د. سهام البرغوثي التي حضرت العرض إلى أنه منذ إعلان القدس عاصمة للثقافة العربية جرى استنهاض جميع الرموز الثقافية والإبداعية والذاكرة الجمعية من أجل أن تعود القدس حرة عربية»، لافتة إلى أن القدس كانت قبل نحو قرن مركزا سياسيا وثقافيا للفلسطين والأردن خاصة، وللعالمين العربي والإسلامي بعامه. وقدم العرض وعلى مدار أسبوع في المركز الثقافي الملكي، جسد أدواره الفنانة نادرة عمران، شفيقة الطل، محمد الإبراهيمي، وسام البريحي، بلال الرنتيسي، وحمد نجم.

ذكريات لم تحدد

تدور أحداث المسرحية بين رجل مسن وزوجته حيث يستعرضان حياتهما الماضية، ويسعيان لتحقيق حلم الزوج بترك أثر عظيم للبشرية قبل وداع الحياة، وفعلا يقومان بدعوة لضيوف قبل جميع فئات المجتمع وخطيب محترف ليتلو رسالة الزوج إلى البشرية، وحين يتم حضور الجميع والخطيب يخادمان الحياة تاركين الرسالة في أيدي الخطيب ليقراها على الحضور ليكتشف المشاهد بعد رحيلهما أن الخطيب أخرس. استلهم العرض المسرحي بصدية مغناة للشاعر

نادرة عمران في رام الله

الفرنسي جاك بريفر، في ابتكاه واضح على اندغام المحمي بالعيني عبر توظيف ذكي لأجزاء من أسطورة جلجامش، فيما لعب دور البطولة الوازنة وجود الشخصيات الوهمية وغير المرئية في مسرحية «الكراسي»، التي أضحت مجرد أوهام في رأسي العجوزين الفنانة نادرة عمران والفنان محمد الإبراهيمي، وما يصدرانه من إشارات تجعل تلك الأوهام وأنها حقيقة. أنتجت الفنانة عمران دور المرأة في الانتقال من حالة تعبيرية إلى أخرى وفق تسلسل سريع الإيقاع.

فيما أتت الفنانة شفيقة الطل دور «سيدوري»، المطلعة على أسرار «أوروك» حيث «قد يصل المرء طريقه إلى الحياة، لكنه لن يصلها أبدا نحو الموت». ويرجع الفنان محمد الإبراهيمي في تقمص دور الزوج الذي يسهم مع زوجته في البحث عن أسباب للتواصل، ولو كانت مجرد سرد لتكريات لم تحدث.

ومثل الفنان بلال الرنتيسي دور «انكيو» الذي دفع موهبه بصديقه جلجامش إلى بحث عيني عن سر الخلود، فيما قدم الفنان وسام البريحي دور الخطيب الذي أدرك الجميع في النهاية أنه انكيو.

نادرة عمران في رام الله

ومثل الفرق بين أن تؤدي دور أم فلسطينية، ولكن ما الفرق بين أن تؤدي دور أم فلسطينية، أم عراقية؟ هناك تشابك إنساني اشتغل على إيقاع إنساني مختلف، أولادي عراقيون، عندهم إيقاع أحاول أن أتلبس إيقاعا آخر، شخصية الأم الفلسطينية جزء من تكويني، وهنا إيقاع لهجة مختلفة لها روح فيها خواص مختلفة، مغامرة مختلفة وإن شاء الله ساقدمها بشكل جميل.

ومسلسل «هدوء نسبي» للمخرج المبدع شوقي الماجري من المقرر أن يعرض خلال شهر رمضان المقبل. ويضم المسلسل الذي كتبه الروائي السوري خالد خليفة مجموعة من الفئات من 8 دول عربية، بينهم من مصر: نيللي كريم، أميرة فتيحي، كريم كوك، ومن سوريا عابد فهد وقمر خلف، ومن فلسطين نادين سلامة، ومن عمان: إبراهيم الدرجالي، من تونس: محمد علي جمعة، وبيير داغر من لبنان.

الطاهر بن جلون

ترجمة وتقديم: عبد المنعم الشنتوف

■ أثارت حادثة رسوم الكاريكاتير المسيئة للنبي عليه السلام ردود فعل عنيفة في العالم العربي والإسلامي تراوحت بين التظاهر والتلويح بمقاطعة المنتجات الدنمركية وإصدار بيانات تنديد. وكانت هذه الحادثة مجرد حلقة في مسلسل الخوف من الإسلام الذي استشرى في العالم بعد أحداث 11 أيلول/سبتمبر الإجرامية. وتذكر في هذا السياق الحملات المغرضة التي كان يشنها الزعيم البيني الشعبيي الهولندي بييم فورتن قبل اغتياله والشأن نفسه بالنسبة للمتطرف ثيو فان غوخ الذي لقي المصير نفسه على يد متطرف إسلامي عام 2004. وكانت الحلقة الأخيرة من هذا المسلسل المقرف الفيلم التحريضي السمي «فتنة» الذي أنتجه النائب المتطرف الهولندي غيرت ويلدرز. في هذا السياق، إن، تأتي ترجمتنا لمقالة الكاتب المغربي الكبير الطاهر بن جلون الذي يفضح فيها الأسباب الحقيقية لهذا الخوف المتصاعد في الغرب من الإسلام. نوه في هذا السياق بالمواقف الجريئة التي يلتزم بها الطاهر بن جلون حيال بعض القضايا الحساسة والثيرة للجدل سواء في أوروبا والغرب عموما أو في العالم العربي والإسلامي. في هذا السياق، أود أن أرفع ليسا يتعلق أساسا ببيثاري ترجمة عنوان فيلم عزيز السالبي المثير للجدل «حب مقنع» عوض «حجاب الحب» في مقالة «الرقابة الدينية والتغاق». للإشارة، فقد تضمن ملصق الفيلم عنوانين أحدهما بالفرنسية يتسم بالجرأة ويعبر عن المضمون الحقيقي للفيلم والآخر وهو «حجاب الحب» يتسم بالتباينة الشديد واحتمال افتراءه بالفهم المغربي الشعبي للحجاب باعتباره تسمية أو تعويذة؛ وهو ما يفضح خوفا مستتبنا من الرقيب أو محاياة له.

النص

أم كردية في «هدوء نسبي»

فيما له تعلق بالنظرة إلى الإسلام والمسلمين؛ هل ما يقفنا الخلط مستمرا بين الإسلام والإرهاب؛ هل ثمة من يستمر في الخلط بين العرب والإيرانيين والسنة والشيعية؛ وتعبير آخر: هل تعاضد أم تراجع الخوف من الإسلام؟ إذا نحن أعننا النظر في حالة النائب الهولندي غيرت ويلدرز صاحب فيلم يشهر بالإسلام ويعتبر القرآن «كتبا فاسديا»، فإننا نجد في دواخلنا نزوعا إلى القول إن الأمور لم تهدأ بعد وأن سوء التفاهم الإسلامي والمسلمين وعمله العنصري خصوصا ضد اليهود، لا يمكننا اعتبار ذلك بداية زريعة لاغتياله وهدر دم صديقه حيرسي على التي طلبت الجوء السياسي في فرنسا. كان الرجل قد أدن بتهمة العداة للمسامة، لكن ذلك لم يحل بينه وبين الاستمرار في شتم المسلمين والعرب.

المسلم الذي يقوله غيرت ويلدرز؛ الإسلام حسب هذا الرجل دين مختلف ومناقض للديمقراطية، وينبغي للمهاجرين المسلمين أن يختاروا بين أمرين: الاندماج أو الرحيل، ما يقفنا هذا الرجل يقود بتأثير إعجاب ببييم فورتنين الزعيم البيني الشعبي الذي اغتيل عام 2002 حربا متعصبة ضد الإسلام والمسلمين، وهو مقتنع بأنه ليس الوحيد وأنه يعبر عن رأي له صدى في

الخوف من الإسلام: عن فيلم «فتنة»

المتجمع الهولندي. وهو يأتي ذلك بسعار وحقد لا نظير لهما، وهو ما دفع بصحافي هولندي إلى أن يتساءل عما إذا كان هذا الرجل قد تعرض في طفولته لصدمة لها تعلق بالدين الإسلامي. لا يهيم في هذا السياق الدوافع السيكولوجية أو حتى الإيديولوجية، لأن الأساس يكمن في استسهاله شتم الإسلام والمسلمين بحرية لم يكن ليلجأ إليها حيال آديان أخرى. وعليه، كتب هاري دو وينتر عراب الصحافة الهولندية في 17 آذار/مارس 2008 افتتاحية في جريدة دو فولكسكرانت: «لو أقدم غيرت ويلدرز على التفوه في حق اليهود وكتاب العهد القديم بمثل ما تفوه به في حق الإسلام والقرآن، لكان قد تعرض منذ زمن طويل لما لا تحمد عقباه ولأدين لا محالة بتهمة العداة للمسامة».

حيث إن الإسلام حرف عن مساره ومقاصده بسبب عناصر إرهابية، وتفسيره والدفاع عنه بطريقة سيئة، فإنه يمكن لكل من هب ودب أن يوسخه وأن يمس بكرامة الملايين من أتباعه. ثمة نوع من الاستباحة التي استقرت بكيفية تلقائية. نسعى إلى الاستفزاز والتأثر كما لو أن الإسلام ظهر لثوه. كانت رسوم الكاريكاتير المسيئة للنبي التي نشرتها جريدة جيلاندس بوسطن الدنمركية عام 2005 ردود فعل استمعت بعنف فطبع وانتهدت بمقتل العديد من الأشخاص في أنحاء متفرقة من العالم؛ وهو ما دفع بالكثير من الناس إلى أن يتساءلوا عما إذا كان الإسلام ضعيفا إلى هذه الدرجة. يبدو في هذا السياق انه يكفي لرسم واحد أن يحمل الإسلام على التداعي أو على الأقل أن يمس بكرامة المؤمنين المصدومين والمستعدين للجهاد من أجل الرد على هجوم لا يشكل في العمق إلا نقطة لطيفة من رسام أو فنانتي كاريكاتير يتحدد مبداهم أساسا في عدم احترام آية ثواب يقينية سواء أكانت دينية أو سياسية، وقد اتخذت هذه الحادثة مقاييس ضخمة وزادت من توسيع الشق الكاش بين الإسلام وباقي العالم.

لكن بصرف النظر عن هذا النائب الهولندي الذي ما يقفنا يؤمن بالحروب الصليبية، فإن الإسلام لم يستعد المكانة والمنزلة الذي كان يحظى بهما قبل الثورة الإيرانية عام 1978. يمكننا القول إن التسييس الحاد لهذا الدين هو محصلة تأثير الخيني الذي أنجز قراءة إيديولوجية وحرفية للقرآن. كان التدخل السوفييتي في أفغانستان والتوجه الأمريكي للمقاتلين المسلمين الأفغان - كانوا يسرون لهم بضرورة طرد الشيوعيين الملاحدة - قد أسفرت عن أسلمة الصراعات في هذه الجهة من العالم ومن ثم نشأة الإرهاب وانتشاره في كل أنحاء العالم تقريبا.

ثمة بلدان في الوقت الراهن لها جنود في أفغانستان. وتحفظ هولندا التي لا تربطها تاريخيا أو ثقافيا أية صلة بهذه المنطقة بالف وخمسمة جندي في هذه البلاد، يحلو لأمريكا حين خوضها المغامرة عسكرية أن تسوق في ركايبها بلداंना أخرى. ليس غيرت ويلدرز بالرجل الذي سوف يشعر بالصدمة حين يحيط علما بأن الأمريكين قدفوا أربعة آلاف جنديا فيما تقدر الإحصائيات عدد الضحايا في الجانب العراقي خصوصا في أساطل الدنيين بما يفوق المليون. أفصحت هذه الحرب التي تم شنها باسم الديمقراطية ومقاومة الإرهاب الإسلامي عن حقيقتها باعتبارها إحدى الحوادث الأكثر كلفة في التاريخ الأمريكي. لكن انطلاقا من اللحظة التي تفكك فيها الخصم الشيوعي التقليدي وتحديدا بعد أحداث 11 سبتمبر، أضحي لزاما العود بسرعة على خصم جديد. وقد وقع اختيار بوش وأدارته اليمينية المحافظة على الإسلام والمسلمين - الإرهاب الإسلامي حسب تعبيره - فيما يشبهه هوسا باقتل.

غادر هذا الرجل الذي زج بيلاده وشعبه في حرب غير شرعية وظالمة البيت الأبيض في شهر تشرين الثاني نوفمبر شأن أي متقاعد جيد. سوف يتعمد لا محالة بالشيوخة وكتابة المكاتبات وإبرام بعض الصفقات مع بعض العرب كما كان يفعل في الزمن القديم والجميل حين لم يكن غير حاكم لولاية تكساس.

جلال أمين يحنفي بشخصيات مصرية بارزة على طريقته الخاصة

■ إصلاحات على أي مستوى قبل «التحرر من الإرادة الأجنبية أو لا» وتبدو بعض فصول الكتاب كأنها تحية لشخصيات كان لها تأثير وحظيت بنشء مما يعتبره إجماعا من المصريين كما في حالة الكاتب الراحل أحمد بهاء الدين ويقسر المؤلف ذلك قائلا إن بهاء الدين «كان يتبع بصفة نادرة حقا بين الموهوبين من الناس وهي عدم تضخم الشعور بالذات» وتغليب الصالح العام على الشخصي وتفوره من السلام عن نفسه بأكثر مما يجب وفتح صدره للموهوبين وفرحه بنجاحهم. وفي تناوله للنقاد الراحل عبد العظيم أنيس يتوقف أمام كتاب مشرق أسره عام 1955 مع فريق عمره محمود أمين العالم بعنوان (في الثقافة المصرية) واصفا الكتاب بأنه كان «أشبه بالمشهور السياسي» الذي رسخ شعار الفن للمجتمع بدلا من شعار الفن للفن.

ويستعرض أمين بعض الذين انتقدهم أنيس والعالم مثل عميد الأدب العربي طه حسين الذي رحب بكل مصر السابق فاروق في افتتاح جامعة الإسكندرية قائلا «شرفت العلم يا مولاي» ويقول أمين إن هذا «كان يسوؤنا بشدة» كما يوجد آياتا من قصيدة لعباس محمود العقاد في مدح فاروق قائلا: «وما اتخذت غير فاروقا - عمادا يحاط وركنا يؤم. ولا عرفت مثله في العال - صديقا يشارها في السقم. ملك يلود به عرشه - وكم ملك بالعرش اعتمص. وراع رعيتة عزه - إن عاز بالصخر يباني الهرم.» ويعلق أمين قائلا إن صدور هذه القصيدة عن العقاد «امر مدهش» ولكن وقمها على الناس في ذلك الزمان «كان بلا خدأ خف بكثير من وقع أقوال وأعمال النفاق الحالية» في إشارة إلى مصر في عهد الرئيس حسني مبارك (81 عاما) الذي يحكم البلاد من 28 عاما.

■ القاهرة - (رويترز): في كتابه الجديد أزد الكاتب المصري المرموق جلال أمين أن يقدم لقراءه أبرز جوانب التميز في بعض الشخصيات المصرية البارزة لكن المقالات التي نشرت مؤخرا في مناسبات احتفاء بهؤلاء تثير في النفس كثيرا من الشجون إذا قرئت مجتمعة في كتاب.

فأمين الذي يعمل أستاذا للاقتصاد بالجامعة الأمريكية بالقاهرة يحظى باحترام كبير بين معظم المثقفين الذين يرونه منحاذا للجماهير قدم في كتابه (شخصيات مصرية فذة) بانورااما لمصر منذ الستينيات من خلال تأمل عدد من الذين عرفهم ومنهم اقتصاديون وقانونيون وشعراء وممثلون.

والمؤلف (72 عاما) مهوم بقضايا العدالة الاجتماعية والاستقلال الاقتصادي الذي يراه عن الاستقلال السياسي وهذا جانب يقسر اعترازه بمصطفى الجبلي الذي عين وزيرا للزراعة لوقت قصير في السبعينيات وكان ينتمي لدرسة الاستقلال الاقتصادي ثم «اكتشف (الرئيس الراحل أنور السادات أن مدرسة الجبلي في الاستقلال الاقتصادي لا يمكن أن يرضى عنها الأمريكيون فاستغنى عن خدماته» في إشارة إلى إخراجها من الوزارة. وتولى الجبلي وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي في الفترة من 27 كانون الثاني (يناير) 1972 حتى 27 آذار (مارس) 1973.

ويقول أمين إنه استمع إلى محاضرات الجبلي «فأذا بي أجد أن هذا الرجل العظيم يقدم خطة شاملة ومفصلة للغاية لا يجب على مصر أن تفعله لتحقيق الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الغذائية الأساسية ولااستغناء تماما عن المعونة الأمريكية مع انتهاء القرن العشرين ومن ثم تستلعب مصر أن تتخذ ما تشاء من قرارات من وحي مصالحها الخاصة واتمامها العربي»



ليس الطريق إلى ضدها

صلاح أبو لاوي * *

تعرّش الرمل -نعناهما
بأعون هنا وهناك-
يُحيون إطلالة الرزق
والشمس تصعدُ فيهم؛ ألقها
عربيات الخضار
المرايل؛ خضرا وزرقا
عسائرك
بعض النساء وثرثرة الصباح
سرب حمام
يشي للخيوم التي فتحت صدرها

في الطريق
إذا ما شقت الضباب بمجهرك البصري
تراها كمش يمام
على غصن دمع
تراقب وقع الخطى
كلها هبت الرّيح غريبة
لخيول الزّمان التي عبّرت
نثرت ملحها،
سوف تنهب بابل من رّج النّار
لا يُظلم الموت
إلا وتصحو الحياة لتشعل أقمارها

السّلام على الفاتحين،
على الهابطين إليها ملائكة من حديد،
على العارجين،
السّلام عليك نوحخا يوم تغيب لسبع
ويوم تعود لتعدل ميزانها،
السّلام عليك أبا الماء
حين تفيض خيولا
فتدني الرّماح لها مرّما
(والنواطير) تنسج بالنّار حطّيتها،

في الطريق
تري السّبطاء على جنبات الحياة
يقضون أحلامهم
طفلة من غبار السّنين أتت



بعد ان زارت غزة قالت ان العرب اهدوا سكانها «فراش الموت» واكدت ان لفلسطين قداسة لا يشعر بها الا المحروم الفنانة التشكيلية القطرية فاطمة الشيباني: غزة بعد الحرب لا زالت لوحة جميلة لكن الفنان العربي دائما يجلس حبيس الجدران ينتظر من يناديه

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

تقول الفنانة التشكيلية القطرية فاطمة الشيباني ان لفلسطين «قداسة»، لا يشعر بها الا المحروم، وان غزة بعد الحرب بدت وكأنها «لوحة جميلة»، تجلب الفنان بصيرها، ولم يرق لها كثيرا حجم التعاطف العربي الرسمي والشعبي مع الفلسطينيين، وتقول عن نفسها انها امرأة «تعشق المناطق الخضراء والوعرة»، وانها طائر حر تحب التحليق بعيدا عن السرب.

قبل خمسة ايام فقط دخلت فاطمة الى غزة، للضمان مع سكانها بعد حرب اسرائيل الاخيرة، ورحلت عنها الى الدوحة الجمعة، مع وفد ترأسه الشبيخة حصة بنت خليفة، لكنها وعدت بالعودة مجددا لاستكمال النصب التذكاري لضحايا الحرب، والتي خطت رسوماته قبل وصولها القطر.

«القدس العربي» التقت فاطمة الشيباني في اليوم قبل الاخير لغادرتها غزة، تحدثت معها على عجل لعدم كفاية الوقت بسبب التزامات وبرامج زيارات الوفد القطري، لكن الفنانة المتسررة، التي ابتغشت عن قيامها تقريبا بزيارة كل آثار الحرب والحصار التي خلفتها اسرائيل، اصرت متحدية ان تذهب لزيارة منطقة الانفاق التي تهرب البضائع عن مصر الى غزة، بمجرد ان سألناها اذا ما كانت قد شملت جولاتها التفقدية للقطر هذا المكان، الذي يمثل شريان الحياة للسكان.

فاطمة التقت المصطلح «الانفاق»، ماذا تعني؟، «بل اغتالنا انها عبارة عن فتحات ارضية تربط مدينة رفح جنوب القطاع بالاراضي المصرية، ويستخدمها التجار في ادخال سلع غذائية ووقود وتمنع اسرائيل دخولها للقطاع منذ عمر الحصار الذي بلغ عامين.

على عجل اصرت على الذهاب هناك، ولم تقبل فكرة زيارة هذا المكان خلال مغادرتها غزة صباح الجمعة، ولم تثنأ ان تناقش المخاطر التي من الممكن ان ترتب عن هذه الزيارة المحفوفة بالخوف، بعد ان اكدنا لها ان ذلك المكان يزيد من روح الفنان الابداعية خلال تجسيده لواقع غزة الحقيقي، فهدت هناك دون ان تخبر احد، سوى الشخص المتدب لوكبتها، وسائق السيارة التي اقلتها الى أقصى نقطة في حدود قطاع غزة الجنوبية.

قبل حديثا معها عن الانفاق، سألناها عن امور عديدة عن صورة غزة، وماذا تعني للفنان، عن مشاعرها خلال وبعد الحرب، عن أمالها، ودورها في ابراز قضية الضحايا والمحاصرين.

قالت فاطمة ان احساسا كبيرا كان يدفعها للقيام الى غزة، منذ الساعات الاولى لبدء الهجوم الاسرائيلي الذي خلف اكثر من 1440 شهيدا فلسطينيا، قالت ان صور الدمار الاولى ودماء الاطفال والشباب، كانت تحمل بطاقة دعوة لكل المتحاضرين مع الفلسطينيين، وتذكر انها طاولت الفترة الماضية لم تستطع الوصول، الى ان تمكنت قبل ايام،



لوحة لفاطمة الشيباني

مشيرة الى انها حرصت على زيارة مصابي الحرب الذين وصلوا المشافي الاردنية، حيث كانت هناك بداية الحرب، لإحساسها بانها ستكون بذلك قريبة من الضحايا.

وتذكر هذه الفنانة التشكيلية التي تعشق المغامرة ان لفلسطين قداسة لا يشعر بها الا المحروم من رؤيتها، وتقول مثلا «هل يشعر المصريون انهم يعيشون على تراب حضارة الفراعنة، او هل يشعر سكان اثينا انهم يعيشون على تراب الالهة».

وترى ان غزة حتى بعد الحرب لا زالت تمثل «لوحة جميلة تحتوي على مغناطيس يشد بقوة الفنان الى هذه الارض»، وقالت انها اكتشفت مدى اصراخ الغزيين على العيش والحرية ورغم ما شاهدته من قتل ودمار

ميدان يقع على ساحل مدينة غزة، جسدت خلاله فاطمة

وموت الحقته اسرائيل بهم منذ سنين، وزاد خلال الحرب الاخيرة.

مدحت الفنانة التشكيلية كثيرا في اهل غزة، وقالت ان ضحاياها رموز «يجب ان لا يمحشوا»، لذلك تقول انه من هذا الباب جاءت لها فكرة تصميم «نصب تذكاري» لقتلى الحرب الاخيرة، التي انتهت من تصميمه قبل قدومها لغزة بفترة وجيزة، وترى فاطمة الشيباني ان هذا اقل ما يمكن ان تقدمه فنانة، وتؤكد ايضا ان الفنان يمكن ان يبيع خارج وطنه، في دعوة منها للفنانين العرب للقيام الى

شاهدنا الرسم النهائي للمجسم الذي سيوضع في ميدان يقع على ساحل مدينة غزة، جسدت خلاله فاطمة

ضحايا الحرب كانوا لا زالوا احياء، باضافتها شموعا يحملونها بين ايديهم، رغم ان رؤوسهم ووريت بقماش اخفى معالمها، وتقول «هم لا زالوا احياء يبنرون لغيرهم الطريق».

وبدت فاطمة متأثرة كثيرا كلما كانت تتحدث عن غزة، وتذكرت انها زارت عدة بلدان فقيرة وشهدت حروبيا قبل ذلك لكنها لم تجد ابشع مما شاهدته في غزة، مستغربة من صلابة الناس هنا رغم ما لحق بهم، وقالت «تعلمت هنا انه لا شيء مستحيل مع الحياة».

خلال الحديث معها كررت اكثر من مرة حلما اخر لها تأمل ان تحققة في فلسطين، وقالت انها تأمل ان تصل الى الضفة الغربية والى جدار الفصل الذي تقيمه اسرائيل في عمق اراضي الفلسطينيين، للرسم عليه جداره تعبيرا عن مدى غضبها من اسرائيل.

سألناها ماذا سترسمين يا فاطمة هناك، قالت «حتى اللحظة لا اعرف»، وتابعت «كنتي ساسر على الرسم على قطعة اسمنتية من الجدار المرتفع تكون اسفل برج مراقبة اسرائيلي»، وازافت قائلة ايضا «سأعبر في رسمي ان السكان ممكن ان يشاهدوا ما خلف هذه الجدران»، وقالت

ايضا «لا اعرف من عيظي من المحتمل ان احمل الة في يدي وابدا بنقّب الجدار، لكن ما اكدت انها ستقوم بفعله هناك في الضفة، هو حرصها على ان تكون هذه الجدارية على مقربة من مدينة القدس، وأملت ان يحقق لها الامر خلال فترة الاحتفال بالقدس كعاصمة للثقافة العربية.

مضيتا معها بعيدا عن الرسم، واللوحات التشكيلية، وتحدثنا عن مشاعر العرب تجاه فلسطين، فقالت ان الموقف العربي «ليس على قدر المسؤولية»، ووصفته

بانته كان «خزيا» في بداية الحرب، قبل ان تتحرك بلدان كوطنها قطر لسببها في لبنان.

ومضت فاطمة في نقدها للموقف العربي في تعامله مع سكان غزة، بقولها ان العرب ضيعوا غزة كما ضيع المسلمون غرناطة، مشيرة الى ان العرب «اهدوا الفلسطينيين بدلا من السقف والجدران المنزله المدمر، فراش الموت».

وترى فاطمة ان الشعوب العربية بما فيهم زملاؤها الفنانون قصروا ايضا في سعادة غزة، وتعدت بالاتصال بزملاء عرب لها لتحريكهم تجاه عمل مشروع فني كبير يوثق مآسي السكان، وقالت سافهمهم بأن هناك فنانة دخلت الى غزة ليس من باب الشهرة، ولكن من باب التعاطف مع الناس».

وفي سياق حديثها اكدت ان الفنان العربي «دائما من هذا الباب جاءت لها فكرة تصميم «نصب تذكاري» لقتلى الحرب الاخيرة، التي انتهت من تصميمه قبل قدومها لغزة بفترة وجيزة، وترى فاطمة الشيباني ان هذا اقل ما يمكن ان تقدمه فنانة، وتؤكد ايضا ان الفنان يمكن ان يبيع خارج وطنه، في دعوة منها للفنانين العرب للقيام الى

شاهدنا الرسم النهائي للمجسم الذي سيوضع في ميدان يقع على ساحل مدينة غزة، جسدت خلاله فاطمة

وموت الحقته اسرائيل بهم منذ سنين، وزاد خلال الحرب الاخيرة.

مدحت الفنانة التشكيلية كثيرا في اهل غزة، وقالت ان ضحاياها رموز «يجب ان لا يمحشوا»، لذلك تقول انه من هذا الباب جاءت لها فكرة تصميم «نصب تذكاري» لقتلى الحرب الاخيرة، التي انتهت من تصميمه قبل قدومها لغزة بفترة وجيزة، وترى فاطمة الشيباني ان هذا اقل ما يمكن ان تقدمه فنانة، وتؤكد ايضا ان الفنان يمكن ان يبيع خارج وطنه، في دعوة منها للفنانين العرب للقيام الى

شاهدنا الرسم النهائي للمجسم الذي سيوضع في ميدان يقع على ساحل مدينة غزة، جسدت خلاله فاطمة

وموت الحقته اسرائيل بهم منذ سنين، وزاد خلال الحرب الاخيرة.

مدحت الفنانة التشكيلية كثيرا في اهل غزة، وقالت ان ضحاياها رموز «يجب ان لا يمحشوا»، لذلك تقول انه من هذا الباب جاءت لها فكرة تصميم «نصب تذكاري» لقتلى الحرب الاخيرة، التي انتهت من تصميمه قبل قدومها لغزة بفترة وجيزة، وترى فاطمة الشيباني ان هذا اقل ما يمكن ان تقدمه فنانة، وتؤكد ايضا ان الفنان يمكن ان يبيع خارج وطنه، في دعوة منها للفنانين العرب للقيام الى

شاهدنا الرسم النهائي للمجسم الذي سيوضع في ميدان يقع على ساحل مدينة غزة، جسدت خلاله فاطمة

وموت الحقته اسرائيل بهم منذ سنين، وزاد خلال الحرب الاخيرة.

مدحت الفنانة التشكيلية كثيرا في اهل غزة، وقالت ان ضحاياها رموز «يجب ان لا يمحشوا»، لذلك تقول انه من هذا الباب جاءت لها فكرة تصميم «نصب تذكاري» لقتلى الحرب الاخيرة، التي انتهت من تصميمه قبل قدومها لغزة بفترة وجيزة، وترى فاطمة الشيباني ان هذا اقل ما يمكن ان تقدمه فنانة، وتؤكد ايضا ان الفنان يمكن ان يبيع خارج وطنه، في دعوة منها للفنانين العرب للقيام الى

شاهدنا الرسم النهائي للمجسم الذي سيوضع في ميدان يقع على ساحل مدينة غزة، جسدت خلاله فاطمة

وموت الحقته اسرائيل بهم منذ سنين، وزاد خلال الحرب الاخيرة.

مدحت الفنانة التشكيلية كثيرا في اهل غزة، وقالت ان ضحاياها رموز «يجب ان لا يمحشوا»، لذلك تقول انه من هذا الباب جاءت لها فكرة تصميم «نصب تذكاري» لقتلى الحرب الاخيرة، التي انتهت من تصميمه قبل قدومها لغزة بفترة وجيزة، وترى فاطمة الشيباني ان هذا اقل ما يمكن ان تقدمه فنانة، وتؤكد ايضا ان الفنان يمكن ان يبيع خارج وطنه، في دعوة منها للفنانين العرب للقيام الى

شاهدنا الرسم النهائي للمجسم الذي سيوضع في ميدان يقع على ساحل مدينة غزة، جسدت خلاله فاطمة

وموت الحقته اسرائيل بهم منذ سنين، وزاد خلال الحرب الاخيرة.

مدحت الفنانة التشكيلية كثيرا في اهل غزة، وقالت ان ضحاياها رموز «يجب ان لا يمحشوا»، لذلك تقول انه من هذا الباب جاءت لها فكرة تصميم «نصب تذكاري» لقتلى الحرب الاخيرة، التي انتهت من تصميمه قبل قدومها لغزة بفترة وجيزة، وترى فاطمة الشيباني ان هذا اقل ما يمكن ان تقدمه فنانة، وتؤكد ايضا ان الفنان يمكن ان يبيع خارج وطنه، في دعوة منها للفنانين العرب للقيام الى

شاهدنا الرسم النهائي للمجسم الذي سيوضع في ميدان يقع على ساحل مدينة غزة، جسدت خلاله فاطمة

وموت الحقته اسرائيل بهم منذ سنين، وزاد خلال الحرب الاخيرة.

مدحت الفنانة التشكيلية كثيرا في اهل غزة، وقالت ان ضحاياها رموز «يجب ان لا يمحشوا»، لذلك تقول انه من هذا الباب جاءت لها فكرة تصميم «نصب تذكاري» لقتلى الحرب الاخيرة، التي انتهت من تصميمه قبل قدومها لغزة بفترة وجيزة، وترى فاطمة الشيباني ان هذا اقل ما يمكن ان تقدمه فنانة، وتؤكد ايضا ان الفنان يمكن ان يبيع خارج وطنه، في دعوة منها للفنانين العرب للقيام الى

شاهدنا الرسم النهائي للمجسم الذي سيوضع في ميدان يقع على ساحل مدينة غزة، جسدت خلاله فاطمة

وموت الحقته اسرائيل بهم منذ سنين، وزاد خلال الحرب الاخيرة.

مدحت الفنانة التشكيلية كثيرا في اهل غزة، وقالت ان ضحاياها رموز «يجب ان لا يمحشوا»، لذلك تقول انه من هذا الباب جاءت لها فكرة تصميم «نصب تذكاري» لقتلى الحرب الاخيرة، التي انتهت من تصميمه قبل قدومها لغزة بفترة وجيزة، وترى فاطمة الشيباني ان هذا اقل ما يمكن ان تقدمه فنانة، وتؤكد ايضا ان الفنان يمكن ان يبيع خارج وطنه، في دعوة منها للفنانين العرب للقيام الى

شاهدنا الرسم النهائي للمجسم الذي سيوضع في ميدان يقع على ساحل مدينة غزة، جسدت خلاله فاطمة

وموت الحقته اسرائيل بهم منذ سنين، وزاد خلال الحرب الاخيرة.

مدحت الفنانة التشكيلية كثيرا في اهل غزة، وقالت ان ضحاياها رموز «يجب ان لا يمحشوا»، لذلك تقول انه من هذا الباب جاءت لها فكرة تصميم «نصب تذكاري» لقتلى الحرب الاخيرة، التي انتهت من تصميمه قبل قدومها لغزة بفترة وجيزة، وترى فاطمة الشيباني ان هذا اقل ما يمكن ان تقدمه فنانة، وتؤكد ايضا ان الفنان يمكن ان يبيع خارج وطنه، في دعوة منها للفنانين العرب للقيام الى

شاهدنا الرسم النهائي للمجسم الذي سيوضع في ميدان يقع على ساحل مدينة غزة، جسدت خلاله فاطمة

وموت الحقته اسرائيل بهم منذ سنين، وزاد خلال الحرب الاخيرة.

مدحت الفنانة التشكيلية كثيرا في اهل غزة، وقالت ان ضحاياها رموز «يجب ان لا يمحشوا»، لذلك تقول انه من هذا الباب جاءت لها فكرة تصميم «نصب تذكاري» لقتلى الحرب الاخيرة، التي انتهت من تصميمه قبل قدومها لغزة بفترة وجيزة، وترى فاطمة الشيباني ان هذا اقل ما يمكن ان تقدمه فنانة، وتؤكد ايضا ان الفنان يمكن ان يبيع خارج وطنه، في دعوة منها للفنانين العرب للقيام الى

شاهدنا الرسم النهائي للمجسم الذي سيوضع في ميدان يقع على ساحل مدينة غزة، جسدت خلاله فاطمة

وموت الحقته اسرائيل بهم منذ سنين، وزاد خلال الحرب الاخيرة.

مدحت الفنانة التشكيلية كثيرا في اهل غزة، وقالت ان ضحاياها رموز «يجب ان لا يمحشوا»، لذلك تقول انه من هذا الباب جاءت لها فكرة تصميم «نصب تذكاري» لقتلى الحرب الاخيرة، التي انتهت من تصميمه قبل قدومها لغزة بفترة وجيزة، وترى فاطمة الشيباني ان هذا اقل ما يمكن ان تقدمه فنانة، وتؤكد ايضا ان الفنان يمكن ان يبيع خارج وطنه، في دعوة منها للفنانين العرب للقيام الى

شاهدنا الرسم النهائي للمجسم الذي سيوضع في ميدان يقع على ساحل مدينة غزة، جسدت خلاله فاطمة

وموت الحقته اسرائيل بهم منذ سنين، وزاد خلال الحرب الاخيرة.

مدحت الفنانة التشكيلية كثيرا في اهل غزة، وقالت ان ضحاياها رموز «يجب ان لا يمحشوا»، لذلك تقول انه من هذا الباب جاءت لها فكرة تصميم «نصب تذكاري» لقتلى الحرب الاخيرة، التي انتهت من تصميمه قبل قدومها لغزة بفترة وجيزة، وترى فاطمة الشيباني ان هذا اقل ما يمكن ان تقدمه فنانة، وتؤكد ايضا ان الفنان يمكن ان يبيع خارج وطنه، في دعوة منها للفنانين العرب للقيام الى

شاهدنا الرسم النهائي للمجسم الذي سيوضع في ميدان يقع على ساحل مدينة غزة، جسدت خلاله فاطمة

وموت الحقته اسرائيل بهم منذ سنين، وزاد خلال الحرب الاخيرة.

مدحت الفنانة التشكيلية كثيرا في اهل غزة، وقالت ان ضحاياها رموز «يجب ان لا يمحشوا»، لذلك تقول انه من هذا الباب جاءت لها فكرة تصميم «نصب تذكاري» لقتلى الحرب الاخيرة، التي انتهت من تصميمه قبل قدومها لغزة بفترة وجيزة، وترى فاطمة الشيباني ان هذا اقل ما يمكن ان تقدمه فنانة، وتؤكد ايضا ان الفنان يمكن ان يبيع خارج وطنه، في دعوة منها للفنانين العرب للقيام الى

شاهدنا الرسم النهائي للمجسم الذي سيوضع في ميدان يقع على ساحل مدينة غزة، جسدت خلاله فاطمة

وموت الحقته اسرائيل بهم منذ سنين، وزاد خلال الحرب الاخيرة.

مدحت الفنانة التشكيلية كثيرا في اهل غزة، وقالت ان ضحاياها رموز «يجب ان لا يمحشوا»، لذلك تقول انه من هذا الباب جاءت لها فكرة تصميم «نصب تذكاري» لقتلى الحرب الاخيرة، التي انتهت من تصميمه قبل قدومها لغزة بفترة وجيزة، وترى فاطمة الشيباني ان هذا اقل ما يمكن ان تقدمه فنانة، وتؤكد ايضا ان الفنان يمكن ان يبيع خارج وطنه، في دعوة منها للفنانين العرب للقيام الى

شاهدنا الرسم النهائي للمجسم الذي سيوضع في ميدان يقع على ساحل مدينة غزة، جسدت خلاله فاطمة

وموت الحقته اسرائيل بهم منذ سنين، وزاد خلال الحرب الاخيرة.

مدحت الفنانة التشكيلية كثيرا في اهل غزة، وقالت ان ضحاياها رموز «يجب ان لا يمحشوا»، لذلك تقول انه من هذا الباب جاءت لها فكرة تصميم «نصب تذكاري» لقتلى الحرب الاخيرة، التي انتهت من تصميمه قبل قدومها لغزة بفترة وجيزة، وترى فاطمة الشيباني ان هذا اقل ما يمكن ان تقدمه فنانة، وتؤكد ايضا ان الفنان يمكن ان يبيع خارج وطنه، في دعوة منها للفنانين العرب للقيام الى

شاهدنا الرسم النهائي للمجسم الذي سيوضع في ميدان يقع على ساحل مدينة غزة، جسدت خلاله فاطمة

وموت الحقته اسرائيل بهم منذ سنين، وزاد خلال الحرب الاخيرة.

مدحت الفنانة التشكيلية كثيرا في اهل غزة، وقالت ان ضحاياها رموز «يجب ان لا يمحشوا»، لذلك تقول انه من هذا الباب جاءت لها فكرة تصميم «نصب تذكاري» لقتلى الحرب الاخيرة، التي انتهت من تصميمه قبل قدومها لغزة بفترة وجيزة، وترى فاطمة الشيباني ان هذا اقل ما يمكن ان تقدمه فنانة، وتؤكد ايضا ان الفنان يمكن ان يبيع خارج وطنه، في دعوة منها للفنانين العرب للقيام الى

شاهدنا الرسم النهائي للمجسم الذي سيوضع في ميدان يقع على ساحل مدينة غزة، جسدت خلاله فاطمة

فضائيات

صفوت الشريف من تدمير الشاشة.. الى الفتنة الصحافية!

سليم عزوز *

■ أزمة صفوت الشريف وزير الإعلام المصري الأسبق، ورئيس مجلس الشورى الحالي، في اعتقاده بأنه عقلية إعلامية عملية فذة، ولهذا فهو يتخذ قرارته في هذا المجال بدون عرضها على احد، ويصبح دور من يخطبون وده هو أن يقيموا له «حلقة ذكر»، احتفاء بهذه الفتوحات، حتى وان كانت مدمرة.

المذكور كان مسؤولا عن الشاشة الصغيرة، فكان حالنا.. ولا يزال.. لا يسر عدوا ولا حليبا، وبشكل جعل محطات تلفزيونية وليدة تتفوق علينا، مع انها تبت إرسالها من مقرات كـ «عرب الكويت»، في حين أن تلفزيوننا ينطلق من ناطحة سحابية.. وقد كان المذكور يغطي عجزه في سوق المنافسة بسلك الاعلانات الرنانة، عن الريادة الإعلامية.

وبعد أن صار هذا هو حال الإعلام المرئي، والإعلام السمعي أيضا، أوفدوه الى مجلس الشورى، ليواصل مهمته الجبارة، ويكمل المشوار مع الإعلام المقروء.

مصر يوجد فيها ما يسمى بالمؤسسات الصحافية القومية، وهي مؤسسات خاصة في الأصل، لكن جرى تأميمها في بداية ثورة تموز (يوليو) سنة 1952، لتكون مملوكة للشعب المصري، وعندما قام الرئيس الراحل أنور السادات بتأسيس مجلس الشورى جعل من ضمن اختصاصاته «الصورية»، ان يتوب عن الشعب المصري في إدارة ممتلكاته الصحافية، باعتباره مجلسا منتخبا من قبل الجماهير، وتعلمون حقيقة الانتخابات في عالمنا العربي، هذا فضلا عن ان تلك اعضاء المجلس معينون بقرار من رئيس الجمهورية.. مدحوح حمزة

صاحب عبارة الموت، والحكم عليه بالسجن، والهارب في لندن من حكم العدالة، هو واحد من هؤلاء، في حين ان هشام طلعت مصطفى المتهم بقتل سوزان تميم، هو احد النواب المنتخبين!

مسؤولية مجلس الشورى عن المؤسسات الصحافية القومية صورية، فريش الدولة هو من يعين رؤساءها، ودور المجلس هو ان يقر هذا الاختيار، وبعد هذا تتقطع علاقة المجلس بهذه المؤسسات، لان رؤساءها كانوا في واقع الأمر، ويحكم قريهم من السلطة، رأسهم برأس رئيس المجلس، وبعضهم كان اعلى قمة واعز مكانة!

وعندما جاء صفوت الشريف رئيسا لمجلس الشورى، عمل المستحيل حتى يتمكن من إجلاء هؤلاء عن مواقعهم، والتي كانوا يحتلونها بالخالفه للقانون، وبدا حرصا على احترام سيادة القانون، التي تشبه «السيادة الإعلامية»، هو من صد هذا المصطلح أيضا فالقانون

ينص على عدم جواز المد لهؤلاء بعد سن الخامسة والستين، وكان الهدف ان ياتي بقيادات تاتمر بامرهم، وقد تحقق له هذا، الآن يبقى على بعض القيادات على الرغم من أنهم بلغوا من الكبر عتيا، فيكفي أنهم رجالها.

ليست هذه المؤسسات سواء، فيفضها يطلق عليها صحافة الشمال، والبعض الاخر يطلقون عليه مؤسسات الجنوب، حيث العمالة الكثيرة، والرواتب المتواضعة، والصحف التي تشبه النشرات السرية، والخسائر الضخمة التي تتحملها ميزانية الدولة بنفس اوضاعية.. لكن هذه المؤسسات لها اصول تقدر بالليارات، ومنها مؤسسة دار «التعاون» التي تطعم السفارة الأمريكية، ومنذ سنوات، في مقرها، الذي هو قصر منيف في منطقة غارن سيتي الراقية، فاتخذ صفوت الشريف بصفته الشعب المصري قرارا بدمجها في «الأهرام» و«أخبار اليوم»، وهو دمج للعامة دون الأصول، التي فيها الطعم!

ومن يتابع برامج «التوك شو» التي تبثها المؤسسة المصرية سيقف على حجم الفتنة التي اثارها هذا القرار الفردي لرئيس مجلس الشورى، والذي لم يناقشه على أي مستوى، لكن لا بأس فأحلام سعادت أروام!

وانطلق رؤساء المؤسسات يرحبون بالقرار التاريخي، الذي جادت به قريحة رئيس مجلس الشورى.. لاحظ ان هناك تغييرات صحافية على الأبواب، الكلمة فيها لصاحب القرار، فهو من يده «عقد الكعك».

احد برامج «التوك شو» استضاف رئيس تحرير «أخبار اليوم» عبر الهاتف وكان في حالة من الحبور بسبب هذا القرار التاريخي لرئيس مجلس الشورى، فمؤسسته سوف تحصل على رخصة «المسائية» التي تصدرها مؤسسة «التعاون»، وهذا مفسد استراتيجي هام، مع انه لو اراد ان يحصل على رخصة جريدة مسائية فإن هذا ان يكلفه سوى تقديم طلب للمجلس الاعلى للصحافة، وسيحصل على الرخصة قبل ان يوتد إليه كرهه!

حاول مقدم البرنامج ان يضع الراي الآخر امامه، لكنه ولى معرضا كونه لا يسمع شيئا، فقد كان في حالة ابتهاج تاريخي.

مؤسسة «أخبار اليوم» لا يوجد لديها متسع لاستقبال الضيوف الجدد، والدليل ان جريدة «أخبار الأدب» التي تصدر عنها تصدر من شقة من خارج المؤسسة، والدمج ستكون عواقبه وخيمة على المؤسسات الناجحة.. وهو نجاح نسبي بالمناسبة، ومعظمه يقوم على بقايا مجد قديم، وأيضا على «الصيت»، الذي هو أهم من الغني، فالغني غني النفس.. لكن من المؤكد ان هذه المؤسسات ستعاني مستقبلا بسبب قران الدمج غير المدروس، وغير الحكيم أيضا.

لقد غطت برامج «التوك شو» انتفاضة العاملين في مؤسستي «الأهرام» و«أخبار اليوم»، واعتبر الزملاء في «التعاون» ان بعضا مما قيل يمثل سببا لهم، وتشكيكا في كفاءتهم المهنية، ليجد صفوت المذكور بقراره فتنة بين الجماعة الصحافية، والذي لن يكون سببا في النهوض بمؤسسة خاسرة، وإنما سيسبب في خسارة مؤسسات تحاول بصعوبة ان تقف على قدميها.

ان صفوت الشريف سيدمر الصحافة المصرية المقروءة، كما دمر الصحافة المرئية وجعلنا اضحكوة بين الأمم.

الجميلة والقانوني

■ لم يك «سيد علي» مقدم برنامج (48 ساعة) على قناة «الحور» يصف ضيفته النائية بـ (الجميلة) حتى انتابتها حالة من الابتهاج العاطفي، وظلت في حركة دائمة تؤكد إعجابها بنفسها وكأنها تجلس أمام المرأة، وكأنها تشارك في برنامج «سمعنا صوتك»، ولم تأت لناقشة قضية سياسية، مثلت فيها رأي الحزب الحاكم، في مواجهة الفقيه الدستوري الدكتور ثروت بدوي!

كانت ممثلة الحزب الحاكم تحرك رأسها فتنطح شعرها الكثيف يمينا تارة وشمالا تارة، وتعدل ملايسها، ثم تعود فتعدلها من جديد، وهي في حركة لا تنتقطع، وبشكل يبعث على التوتر.. كل هذا لان صاحبنا وصفها بـ (الجميلة) مع ان الوصف يدخل في باب جبر الخواطر، و«سيد علي» كلامه في هذه النقطة يحفظ ولا يقاس عليه كما يقول الفقهاء، لأنه

مجامل أكثر من اللازم.

الفقرة كانت عن «كوتا المرأة» في مجلس الشعب، إذ قرر أهل الحكم لدغدغة العواطف الجياشة للعرب، وللدول والمنظمات المناهضة، ان يغلقوا بعض الدوائر الانتخابية على النساء، حتى يضمنوا ان تكون لدينا على الأقل 64 امرأة في البرلمان بالانتخاب الحر المباشر، في إطار اهتمام أولي الأمر منا بالشكل، او بالديكور!

قبل سنوات ألت المحكمة الدستورية العليا نصا قانونيا سببها، لكن القوم عبثوا بالدستور ليقننوا كل أوضاعهم غير الدستورية، حتى أصبح الدستور المصري غير دستوري، على حد تعبير الدكتور ثروت بدوي، والذي بدأ حديثه بالقول ان مصر لا توجد فيها ديمقراطية، وقال ان هذا النص يخالف مبدأ الراكز القانونية المناهضة، ولان ممثلة الحزب الحاكم كانت تطلق في السماء من فرط سعادتها بشهادة «سيد علي»، فقد طاعت، وتحدثت كثيرا عن ان هذا ليس فيه مخالفة، فلا مراكز قانونية متماثلة بين المرأة والرجل، وان هناك دولا عريقة في الديمقراطية تأخذ بنظام «الكوتا».. سمعنا!

ولم يتمكن الدكتور ثروت بدوي من الرد، ولم يتمكن مقدم البرنامج من إسكاتها، فقد كانت مبهجة، وكل ما قاله الرجل ان كل ما قالته المتحدثة غير صحيح، فقالت انها عضو في البرلمان الأوروبي، يحكم كونها عضوا في البرلمان المصري (هي معنية بالمناسبة وليست منتخبة)، وأنهم هناك قالوا لها ما قالته، وعاد ثروت بدوي يؤكد بان ما قالته غير صحيح.. فغعبت: «هم قالوا لي ذلك.. فهل سيكنون علي»!؟

سيداتنا لم تطالع نصا مكتوبا، واكتفت بما قالوه لها، مع ان اسمها لا ينطقوه الا مسبوقا بـ «الدكتورة»، وحديثها عن انها نطمية للدكتور بدوي يؤكد انها حاصلة على الدكتوراه في القانون، وليس في الرقص الشرقي.. والله اعلى واعلم!

ما علينا، فالكوتة هي محاولة من القوم لإثبات اهتمامهم بقضية المرأة، مع أنهم هم من اسقطوا مرشحة جماعة الإخوان المسلمين في دائرة مدينة نصر بالقاهرة وبالتزوير المضروب، وهم من اسقطوا في انتخابات البرلمان السابق مرشحة أخرى للجماعة في الإسكندرية، وفي انتخابات سنة 1987 قتل رجال حزبهم مرشحة حزب العمل بمحافظة قنا بالصعيد، وهم الذين يطلقون كلابهم الضالة للتحرش بالناجحات أمام اللجان الانتخابية، وهم من أطلقوا أعضاء حزبهم اللياسل لاعتادة على الزميلة «نوال علي» امام نقابة الصحافيين المصريين في وضع النهار، وهو الحدث الذي نقلته الفضائيات للعالم اجمع.

واضح ان المرأة عندهم هي تلك التي تصاب بحالة من الابتهاج البين لجرد ان يصفها واصف بـ «الجميلة».

أرض جو

■ على قناة «الحر» شاهدت الكاتبة فريدة النقاش، وشقيقتها الكاتبة أمينة النقاش، في برنامج واحد لمناقشة قضية حقوق المرأة.. فات مذبة «الحر» العبقرية ان تستضيف مذبة قناة النيل للأخبار سها النقاش، على ان يكون موضوع الحلقة «الأسرة الممتدة في علم الاجتماع الريفي».

صحافي من مصر
azouz196@gmail.com

وارضيات



لقطة من فيلم «عزبة آدم»



منهم الرشاوى، القامشون على الفيلم اعترضوا لأن هناك فيلم «هي فوضى» به شخصية شرطي فاسد وتمت الموافقة بعرضه، وهي تمثل نموذجا وليست الصورة الدائمة لرجال الشرطة،

عبدالوهاب ودنيا سمير غانم وأحمد عزمي وماجد الكدواني، تأليف محمد سليمان وإخراج محمود كامل.

أزمة الفيلم انه بدأ تصويره بمدينة الإنتاج الإعلامي وهي منطقة

حرة يتم التصوير بها دون إذن رقابي، وبعد الانتهاء من العمل بها

أراد المخرج التصوير للمشاهد الخارجية بمدينة الفيوم لكن الرقابة رفضت

التصريح، وطلبت تحويل السيناريو الى جهة أمنية

للاعتراض على شخصية ضابط شرطة فاسد

يمارس سلطوته على أهل الجزيرة

مكان أحداث الفيلم

يأخذ

يأخذ

يأخذ

يأخذ

يأخذ

النفط يتراجع عن 72 دولارا بعد ثلاثة ايام من المكاسب أوبك: الأسوأ يبدو انه انقضى في سوق النفط والمخزونات قد تعود لمستوياتها الطبيعية بحلول نهاية العام



مقر أوبك في لندن

بأمال في حصول التعاضد الاقتصادي بحسب متعاملين في السوق. وفي المبادلات الصباحية تراجع برميل النفط الخفيف «لايت سويت كرو»، تسليم تموز (يوليو)، 21 سنتا ليبلغ 47.72 دولارا. وخسر برميل نفط برنت (بحر الشمال)، تسليم تموز (يوليو)، 44 سنتا ليبلغ 35.71 دولارا. والخميس، سجلت اسعار النفط ارتفاعا ملحوظا في بورصة بارتفاع توقعات الوكالة الدولية للطاقة بعد مراجعة الاستهلاك ما جعل السوق أكثر تفاؤلا بشأن التوازن بين العرض والطلب. وفي سوق نيويورك اقل سعر برميل النفط الخفيف، تسليم تموز (يوليو) على 68.72 دولارا اي بارتفاع 35.1 دولار قياسيا بسعر الاقل الارباع.

حتى انه سجل اختراقا ليبلغ 23.73 دولارا وهو أعلى سعر منذ تشرين الاول (أكتوبر). وفي لندن سب سعر برميل نفط برنت تسليم تموز (يوليو) أيضا 99 سنتا ليصل إلى 71.79 دولارا.

وتراجعت أسعار العقود الاجلة للنفط الخام الأمريكي عن 72 دولارا للبرميل الجمعة بعد ان سجلت أعلى مستوى لها في حوالي ثمانية أشهر في اليوم السابق مدفوعة بارتفاع الدولار واره بان الأسعار ربما تكون ارتفعت بشكل مبالغ فيه على الرغم من تحسن المعنويات بشأن الاقتصاد. وأنها عقود الخام تعاملات الجمعة عند 72.68 دولار للبرميل وهو أعلى مستوى للتسويات في بورصة نايمكس منذ 20 أكتوبر تشرين الأول بعد صعود على مدى ثلاثة ايام وهو ما جعل بعض المحللين يعتبرونها مبالغ فيها، وارتفع الدولار مقلصا الجاذبية الاستثمارية للنفط وغيره من السلع الاساسية.

وتراجع الخام الأمريكي الخفيف للعقود تسليم تموز (يوليو) 1.12 دولار إلى 71.56 دولار للبرميل بحلول الساعة 13:58 بتوقيت غرينتش، وكانت الأسعار قد قفزت أثناء التعاملات يوم الخميس إلى 73.23 دولار. ويعني ارتفاع إنتاج أوبك ان المنظمة اتبعت بدرجة أكبر عن مستوياتها المستهدفة ملتزمة في ايار (مايو) بنسبة 75 بالمئة من التخفيضات التي تعهدت بها بالمرات مع 78 بالمئة في نيسان (أبريل) وفقا لحسابات رويترز. وابتقت المنظمة المسؤولة عن أكثر من ثلث إنتاج النفط العالمي على مستويات انتاجها المستهدفة دون تغيير في اجتماعها في فيينا يوم 28 ايار (مايو).

وتوقعت انخفاض الطلب على خامها هذا العام بمقدار 2.19 مليون برميل يوميا عنه في عام 2008 إلى 28.60 مليون برميل يوميا

بالمئة من الطلب العالمي اليومي عن مستويات انتاجها في ايلول (سبتمبر) في محاولة لدعم الأسعار. وقالت أوبك ان جهودها للحد من فوائض الإمدادات ساعدت في تغيير اتجاه الأسعار وستخفف من المخزونات العالية. ورغم تخفيض أوبك لتوقعاتها للطلب العالمي هذا العام إلا انها تتوقع استهلاك أكبر من تقديرات وكالة الطاقة الدولية التي تقدم النصح لثمان وعشرين دولة صناعية والتي توقعت الخميس استهلاكها هذا العام بمعدل 83.3 مليون برميل يوميا بانخفاض 2.47 مليون برميل عام 2008.

وتراجع الطلب بسرعة في الدول المتقدمة الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لكن هناك دلائل متزايدة على انحسار التراجع الاقتصادي. وقالت أوبك ان انتاجها ارتفع في ايار (مايو) بنسبة 0.12 بالمئة إلى 25.90 مليون برميل يوميا في نيسان (أبريل). وشهدت اسعار النفط عاما من التقلبات الحادة فيبلغت ذروتها فوق مستوى 147 دولارا للبرميل في تموز (يوليو) عام 2008 ثم تهاوت إلى نحو 32 دولارا في كانون الأول (ديسمبر) الماضي ثم ارتفعت إلى مثليها منذ ذلك الحين.

وجرى تداول الخام الأمريكي الخفيف بسعر 71.50 دولار للبرميل في الساعة 10:45 بتوقيت غرينتش الجمعة. وانفتحت أوبك العام الماضي على خفض انتاجها بمقدار 4.2 مليون برميل يوميا أي ما يعادل خمسة

وزراء الطاقة يخفون مقترحات بشأن مخزونات النفط الأوروبية

وقال مصدر من الاتحاد إن مخزونات النفط الاجمالية يجب أن تعادل ما يغطي واردات 90 يوما أو متوسط استهلاك 61 يوما ويتعين اناحة استخدام لثلاثا بشكل سريع.

وكانت القواعد السابقة قد وضعت عام 1968 وتم تشديدها في أول صدمة نفطية كبيرة في عام 1973.

النفط عبر روسيا البيضاء في السنوات القليلة الماضية. لكن مقترحات المفوضية الأوروبية التي تهدف إلى زيادة الشفافية عن طريق اصدار بيانات اسبوعية وزيادة سيطرتها على السحب من مخزونات النفط في أوقات الأزمات قوبلت بمقاومة شديدة من جانب بعض وزراء الطاقة.

وتوزيع البيانات وكالة الطاقة الدولية. ودعمت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لإجراءات جديدة صارمة لتعزيز أمن الطاقة بعد اعتماد الاتحاد بدرجة كبيرة على امدادات الطاقة الروسية على مدى عشرات السنوات. وأدى ذلك إلى صدمات متكررة عندما قطعت موسكو امداداتها من الغاز عبر أوكرانيا و امدادات

لوكسمبورغ - رويترز: اتفق وزراء الطاقة الأوروبيون على تعديل قواعد مطبقة منذ 40 عاما تتعلق بمخزونات النفط الجمعة بعد ان خففوا من مقترحات لتسعين الشفافية عن طريق نشر بيانات اسبوعية عن مستويات المخزونات. وبدلا من ذلك ستقوم دول الاتحاد الأوروبي بتوزيع بيانات شهرية عن المخزونات وربط نظام

تراجع حاد في انتاج النفط خلال شهر ايار في النزوح

■ اوسلو - ا ف ب: تراجع انتاج النفط بنسبة خلال ايار (مايو) إلى 789.1 مليون برميل يوميا في النزوح التي تعد اهم البلدان المصدرة للنفط الخام في العالم بحسب ارقام اولية نشرت في الادارة النرويجية للنفط الجمعة. وكانت الاحصاءات النهائية في نيسان (أبريل) اشارت الى ارتفاع في الانتاج بلغ 1.989 برميل في اليوم. ويعود سبب انخفاض الانتاج الى اغلاق عدة محطات للصيانة وفي بعض الحالات الى بعض الإصلاحات الطارئة. كما انتج التروج 9.7 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي خلال كامل ايار (مايو) و339 الف برميل من الغاز السائل الطبيعي والنفط الخفيف يوميا في الشهر ذاته. وكان انتاج الغاز الطبيعي وصل قبل شهر من ذلك إلى 7.8 مليار متر مكعب، اما انتاج الغاز الطبيعي السائل والنفط الخفيف فيبلغ 371 الف برميل في اليوم.

فنزويلا استكملت تأميم شركة اكستيران

■ كراكاس - رويترز: استكملت فنزويلا استحواذها على 52 وحدة لضغط الغاز وتوليد الكهرباء تديرها شركة الخدمات النفطية الأمريكية اكستيران في إطار اتجاه الرئيس هوجو تشافيز لتأميم القطاع. وزاد تشافيز المناهض للنفوذ الأمريكي من سيطرة الدولة على قطاع كبير من اقتصاد فنزويلا شمل اصولا في قطاعات الاتصالات والنفط والصلب في إطار سعيه لإقامة مجمع اشتراكي. وبدأت شركة النفط الوطنية في السيطرة على عمليات اكستيران وأصول اخرى في قطاع النفط وتعزز تشغيل أكثر من 400 عامل كما تم توظيفهم الشركة الأمريكية. وقالت الشركة الفنزويلية في بيان «القرار... يعزز سيادة البلاد على قطاع الطاقة ويؤمن عمليات النفط والغاز ويسهم في بناء الاشتراكية». وقال وزير النفط افايلير راميريز إنه سيتم تأميم أجزاء فقط من قطاع النفط في الدولة العضو في أوبك لضمان سيطرة الدولة على القطاعات الاستراتيجية. وتدرس الجمعية الوطنية (البرلمان) حاليا قانونا مقترحا لوضع جميع أنشطة البترو كيمياويات تحت سيطرة الدولة ما يؤثر على شركات يابانية وأمريكية. ولكن يقول المحللون ان تشافيز رغم خطابه المناهض للراسمالية قام بتعويض بعض الشركات بشكل عادل عن تأميم أصولها غير ان سيطرته على عمليات تديرها شركات نفط عالمية كبرى مثل اكسون موبيل أثارت اجراءات قانونية.

مؤشر ثقة المستهلك في امريكا يرتفع إلى أعلى مستوى في 9 أشهر

■ نيويورك - رويترز: اظهر مسح الجمعية ان مؤشر ثقة المستهلك في امريكا ارتفع إلى أعلى مستوى له في تسعة أشهر في حزيران يونيو لكنه فشل في تجاوز مستواه المسجل في ايلول (سبتمبر) 2008 عندما دفع انهيار بنك ليمان برادان الاقتصاد العالمي إلى هبوط حاد. وقال مسح رويترز/جامعة ميشيغان لثقة المستهلك ان مؤشره الاولي للثقة لشهر يونيو ارتفع إلى 69.0 من 68.7 في ايار (مايو). وهذه القراءة منخفضة بشكل ضئيل عن متوسط توقعات خبراء اقتصاديين في استطلاع لرويتزر والبالغ 69.5. لكن التقرير اشارة ايضا ان توقعات التضخم ارتفعت إلى أعلى مستوياتها في أشهر وهو شيء من شأنه ان يثير قلق مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) الذي ضخ أموالا في النظام المالي لحفز الانتعاش في أعقاب أسوأ ركود في عقود. والشهر الثالث على التوالي يسجل مؤشر ثقة المستهلك مستويات مرتفعة منذ انهيار ليمان في سبتمبر لكنه لم يتجاوز المستوى المسجل في ذلك الشهر والبالغ 70.3.

«مايكروسوفت» ستسوق «ويندوز 7» في أوروبا من دون نظام اكسبلورير

■ سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - ا ف ب: اعلن شركة البرمجيات الأمريكية مايكروسوفت انها ستسوق نظام التشغيل المقبل «ويندوز 7» في أوروبا من دون ان يكون مجهزا ببرنامج «انترنت اكسبلورير» لتجاوب مع الانتقادات الأوروبية. وينبغي تالبا على المستخدمين الأوروبيين ان يضفوا بانفسهم نظام التصفح على الانترنت الامر الذي يفترض ان يرد على مطالب الاتحاد الأوروبي الذي يرى في الجمع بين النظامين انتهاكا للقواعد المناهضة. لكن المفوضية الأوروبية اعربت عن شكها بعد اعلان مايكروسوفت وقالت في بيان انها «ستقرر قريبا ما اذا كانت مايكروسوفت تصرف بطريقة متسفية» عبر مدمجها «انترنت اكسبلورير» في نظام التشغيل منذ العام 1996.

باركليز يعزز رأسماله ببيع بلاك روك وحدة إدارة الأصول

وسيحصل كل من فارلي وبوب دياموند رئيس باركليز على مقعد بمجلس إدارة بلاك روك. كما سيحصل دياموند على مكافأة صافية تبلغ 36 مليون دولار قبل أي خصومات تعلق بالأسهم التي يملكها في بي.جي.أي.

وارتفعت أسهم بلاك روك 2.3 بالمئة في نيويورك الخميس لتتعلق عند 182.60 دولار. وستزيد هذه الصفقة الأصول التي تديرها بلاك روك إلى أكثر من ملييها لتبلغ نحو 2.7 تريليون دولار. وتعزز الصفقة الميزانية العمومية

في مطلع الأسبوع قبل تأكيد الصفقة التي كانت متوقعة على نطاق واسع. وارتفع سعر السهم إلى أكثر من خمسة أمثاله في الشهور الثلاثة الماضية بعد هبوطها إلى أدنى مستوى في 24 عاما مدفوعة بمخاوف من أن البنك قد يحتاج إلى ضخ سيولة.

وقال كولين مورتن من رئيس سيرج فاند مانجمنت التي تملك أسهما في باركليز «كانت (وحدة باركليز جلوبال انفستورز) دائما جزءا أساسيا من الأعمال حتى فترة قريبة لكن الواقع أنهم بحاجة إلى أكبر قدر ممكن من رأس المال للأعمال المصرفية وأعمال الاستثمار المصرفي الأساسية وتكثف من الحصول على سعر جيد للغاية».

وستدفع بلاك روك 6.6 مليار دولار نقدا وستدفع بقية المبلغ عن طريق مبادلة أسهم. وتسعى لجمع 2.8 مليار دولار من خلال بيع 19.9 مليون سهم مجموعة مؤسسات استثمارية لم يكشف عنها توقعت مصادر مطلعة أن يكون من بينها صناديق للثروة السيادية من الشرق الأوسط.

«بلاك روك» تشتري «بي.جي.اي» وتصبح أكبر مدير للأصول في العالم

من الحكومة البريطانية قبلها بعض منافسيه وسط الأزمة المالية العالمية التي أضرت بالقطاع المصرفي. وستدفع بلاك روك 6.6 مليار دولار نقدا وتسدد بقية المبلغ عن طريق مبادلة أسهم لشراء بي.جي.اي ووحدة أي سيرز التابعة لباركليز التي كان قد تم الاتفاق على بيعها لشركة سي.في.سي كابيتال وسجل 4.4 مليار دولار في أبريل نيسان الماضي. مقبل لباركليز بمواصلة البحث عن صفقة أفضل حتى منتصف يونيو حزيران وسيدفع لسبي.في.سي 175 مليون دولار غرامة على فسح الاتفاق إذا باع أي سيرز لغيرها.

بوسطن - رويترز: قالت بلاك روك انها ستشتري وحدة بي.جي.اي التابعة لبنك باركليز البريطاني مقابل 13.5 مليار دولار في صفقة ستشكل أكبر شركة لإدارة الأصول في العالم. وبالنسبة لبلاك روك التي تأسست قبل 21 عاما - والتي اعتمدت بدرجة كبيرة على عمليات الاستثمار لتتنم عن غرفة واحدة للاستثمار في السندات إلى أكبر مدير للأصول مدرج في البورصة في الولايات المتحدة- ستزيد هذه الصفقة أصولها إلى أكثر من ملييها لتبلغ نحو 2.7 تريليون دولار. وسيطي ذلك بلاك روك ومقرها نيويورك والمعرفة بالعمل أساسا مع الحكومات

بأكملها. وفي الوقت الذي أدت فيه سلسلة من الاستطلاعات حول المستقبل الاقتصادي إلى رفع الآمال بأن الركود العالمي بدأت تضعف حدته في أوروبا سوف تزيد إنتاج بيانات من مخاوف ان يواجه اقتصاد المنطقة ركودا عميقا. وبالغالب جاء تراجع معدل الإنتاج الصناعي بنسبة 9.21% في أعقاب التحذير الذي أطلقه البنك المركزي الأوروبي الأسبوع الماضي والذي توقع فيه عدم حدوث انتعاش اقتصادي حتى منتصف العام القادم.

الإنتاج الصناعي الأوروبي يتراجع بنسبة 22 %

ونتيجة لذلك يعتقد العديد من المحللين أن معدلات الفائدة في منطقة اليورو سوف تبقى كما هي في أدنى نسبة لها وهي 1% حتى العام القادم. ومع ذلك فان بيانات الجمعة أظهرت أن وتيرة التراجع في الإنتاج بدأت تباطأ على اساس شهري. وقد تراجع الإنتاج بنسبة 1.3 في كانون أول (ديسمبر) الماضي مقارنة بنفس الشهر من العام الذي سبقه. قالت وكالة الإحصاء أنه في الوقت الذي

منطقة اليورو البالغ عددها 16 دولة بنسبة أكبر من النسبة المتوقعة التي بلغت 9.1% في شهر نيسان (أبريل) الماضي. وقال كارستين برزيسكي الاقتصادي ببنك «أي أن جي» «ان الإنتاج الصناعي في منطقة اليورو يواصل تراجعه». وتوقع الاقتصاديون ان تظهر البيانات أن الإنتاج الصناعي في منطقة اليورو تراجع بنسبة 5.0% في نيسان (أبريل) مقارنة بالشهر الذي سبقه وبنسبة 20% للعام

برلين - د ب ا: أظهرت بيانات صدرت الجمعة أن الإنتاج الصناعي الأوروبي سجل انخفاضا قياسيا بلغ 9.21% في شهر نيسان (أبريل) الماضي مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي وذلك في الوقت الذي يصارع فيه اقتصاد المنطقة ليخرج من دائرة الركود. وقال مكتب وكالة الإحصاء الأوروبية «بيوروستات» انه بعد انخفاض الإنتاج الصناعي الأوروبي بنسبة 1.4% خلال شهر آذار (مارس) الماضي تراجع الإنتاج في دول

بـ د ب ا: انفتحت أطراف نرويجية وسويدية على شراء شركة ساب السويدية لصناعة السيارات والملوكة لمجموعة جنرال موتورز الأمريكية المتعثرة. وأجمعت تقارير صحفية في ستوكهولم وأوسلو اليوم الجمعة أن رجل الأعمال والملياردير النرويجي يارد ايك صاحب شركة التصميمات

مستثمر من النرويج وراء محاولة شراء ساب السويدية للسيارات

استعداد حتى يساند عملية البيع إذا تطلبت الحصول على ضمانات قروض حكومية. وترفض الحكومة حتى هذه اللحظة تقديم أي قروض أو ضمانات للشركة قائلة إنها تحتاج إلى انضاح الصورة بشأن المالك الجديد لشركة السيارات قبل ان تضخ إليها أموال دافعي الضرائب. وتقول تقارير إخبارية إن هناك ثلاث

ساب أوتوموتيف والمالك الجديد المحتل بشأن منحها ضمانات قروض حكومية. إن الحكومة تعتقد أن المحادثات بين جنرال موتورز والأطراف الأخرى بشأن بيع ساب وصلت إلى مراحلها النهائية. وأضاف أنه على مكتب الدين الوطني أن يكون في حالة

الصناعية وقع اتفاق نوايا مع شركة كونغسفيغ السويدية الصغيرة للسيارات الرياضية حول شراء شركة ساب. ويعمل لدى شركة الملياردير النرويجي نحو 250 عمالا مقابل 40 عمالا فقط في شركة كونغسفيغ السويدية، فيما يبلغ عدد عمال ساب نحو 4000 عامل وبلغ إنتاج ساب العام الماضي نحو 93 ألف سيارة.

باريس - ا ف ب: اعلن المدير العام لمنظمة التجارة العالمية باسكال لامي الجمعة انه لا يرى «اشارات ايجابية» في ما يتعلق بالتجارة العالمية التي تعاني من الازمة وابدى «تربدا كبيرا» حيال رغبة روسيا بالانضمام إلى المنظمة من كتلة بيلاروسيا وكازاخستان. وقال لامي ان «وضع التجارة العالمية

المدير العام لمنظمة التجارة العالمية متشائم حيال التجارة العالمية ومتردد بشأن روسيا

الدول النامية. وأشار المدير العام لمنظمة التجارة العالمية الذي اعيد انتخابه مؤخرا إلى ان هذه الدول «ليس لديها نظام اجتماعي لامتناسص الازمة وتعاني من تبعاتها بشكل كبير». ودعا خاصة إلى «تطهير وتنظيم» النظام المالي ومواجهة «النزعات الجماعية» وأن كان اعتبر ان لا «اضرار كبيرة» في هذا المجال حتى الساعة

التجارة العالمية لا تزال تتوقع انكماشها لحركة التجارة العالمية بنسبة 9% وهو معدل «غير مسبوقة» منذ الحرب العالمية الثانية. وتابع لامي «ليس هناك ما ينبغي كوننا لا نزال في خضم هذه الازمة التي ما زالت في بدايتها» معتبرا ان «التناحج الصحاحيين للازمة لا تزال «امامنا» وبخاصة في

ازداد سوءا وان كنت لا اشاطر بعض الحكومات او اولئك الذين يحاولون التأثير على الاسواق المالية التفاوض بشأن ذلك لانه (...) من جهة التجارة العالمية لا ارى اشارات ايجابية في الوقت الراهن». وذكر لامي الجمعة في جلسة مناقشة في باريس لجمعية جمعية الصحاحيين الاقتصاديين والماليين (اجيف) ان منظمة

باريس - ا ف ب: اعلن المدير العام لمنظمة التجارة العالمية باسكال لامي الجمعة انه لا يرى «اشارات ايجابية» في ما يتعلق بالتجارة العالمية التي تعاني من الازمة وابدى «تربدا كبيرا» حيال رغبة روسيا بالانضمام إلى المنظمة من كتلة بيلاروسيا وكازاخستان. وقال لامي ان «وضع التجارة العالمية



الزعيم الليبي معمر القذافي يوقع تذكارات لنساء في روما

القذافي تعهد بأن تكون للشركات الإيطالية الأولوية فيها

ليبيا تخصص 11.8 مليار يورو لجذب استثمارات أجنبية

روما - من دانيال فليان

وفرنسيسكا بيسيو نييري:

قال الزعيم الليبي معمر القذافي الجمعة أن بلاده خصصت 11.8 مليار يورو لجذب استثمارات أجنبية وأن ليبيا الغنية بالنفط يمكن أن تكون بوابة للشركات الباحثة عن فرص أعمال في القارة الأفريقية السريعة النمو.

وفي كلمة أمام نحو 600 رجل أعمال إيطالي أثناء زيارة تاريخية إلى إيطاليا المستثمر السابق لليبيا قال القذافي إن بلاده تسعى لجذب استثمارات إيطالية في كل شيء من النفط إلى الزراعة والطرق والري والطاقة المتجددة.

وقال الزعيم الليبي الذي يرأس حاليا الاتحاد الأفريقي الذي يضم 53 دولة إن الشركات الإيطالية يمكنها أن تجد طريقا إلى أفريقيا عبر ليبيا.

وتسعى الشركات الغربية للفوز بمشروعات للبنية التحتية والطاقة في ليبيا منذ رفعت عنها العقوبات الدولية في 2003.

وخلت العلاقات بين ليبيا وإيطاليا خطوة واسعة أمام منذ قدم رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني اعتذارا تاريخيا عن الفظائع التي ارتكبت أثناء الحكم الاستعماري الإيطالي لليبيا في الفترة بين 1911 و1943.

وعرضت إيطاليا تعويضات قدرها خمسة مليارات يورو على أن تنفق على مشروعات إيطالية في البنية التحتية في ليبيا.

وقال القذافي إنه إذا كان اليسار في السلطة في إيطاليا لما اتحت تلك الفرصة أمام الشركات الإيطالية وإنه مادام برلسكوني في السلطة فستتاح أمامها فرص أفضل.

وقال الزعيم الليبي إن أكثر من 70 بالمئة من حاجات إيطاليا من الطاقة

تأتي من الخارج وأغلبها من ليبيا وإن إيطاليا بحاجة شديدة إلى ليبيا ولذلك فإن ليبيا لن تفضل تصدير الغاز والبترين إلى دول أخرى إذا كان ذلك على حساب إيطاليا.

وأضاف أن الشركات الإيطالية ستكون لها الأولوية في ليبيا، وقالت إيما مارسينغاليار رئيسة التجمع الصناعي الإيطالي (كونفيداستريا) إن ليبيا «وعدت باستثمار 11.8 مليار يورو في السنوات القادمة لجذب الاستثمار الأجنبي وأيضا من خلال إقامة مشروعات مشتركة في القطاع الخاص».

وأضاف أنها تتوقع تعاونا مع ليبيا في مجالات الطاقة والبتر وكيمويات والصناعات الهندسية والسياحة.

وستستمر ليبيا بالفعل في شركات إيطالية كبرى مثل اونيف كريديت حيث تشغل مقعدا في مجلس الإدارة وإيني، وقال عبد الحافظ زليطني رئيس مجلس إدارة هيئة الاستثمار

35 شركة عالمية تتسابق للفوز بكمكة العراق النفطية

قد انطلق في هذا المجال عام 2006 لكان قد حقق عشرات المليارات من الدولارات.

وذكر بحر العلوم الذي تولى حقيبة النفط في أول حكومة بعد الغزو الأمريكي عام 2003 وعاد وتسلم حقيبة في حكومة رئيس الحكومة إبراهيم الجعفري عام 2006، أنا اختلف في وجهة النظر مع وزارة النفط في آلية طرح الحقول النفطية للاستثمار حيث لا بد أن تكون لدينا محاور متعددة للتفاوض وليس الانحصار على جولات التراخيص التي ربما تكون معقدة وكان يمكن أن نستخدم محور التفاوض مع الحكومات الصديقة من أجل تطوير قطاع الطاقة في العراق لكن مع كل هذا فالتساؤل بحاجة إلى الاستثمار الأجنبي لتطوير القطاع النفطي وتحقيق إيرادات مالية للبلاد.

يمكن أن نستخدم محور التفاوض مع الحكومات الصديقة من أجل تطوير قطاع الطاقة في العراق لكن مع كل هذا فالتساؤل بحاجة إلى الاستثمار الأجنبي لتطوير القطاع النفطي وتحقيق إيرادات مالية للبلاد.

ويشكل إقرار قانون النفط والغاز جدلا كبيرا داخل البرلمان العراقي منذ أكثر من عامين بسبب التباين في وجهات النظر بين البرلمان والحكومة العراقية حيث يتوقع أن يرحل القانون إلى الدورة البرلمانية المقبلة بعد الانتخابات النيابية التي ستجري مطلع العام المقبل.

وقال علي الدباغ المتحدث باسم الحكومة العراقية «رغم تأخر صدور قانون النفط والغاز فإن وزارة النفط خطت خطوات جريئة لتطوير

لتطوير الحقول النفطية والغازية ستزيد الطاقة الإنتاجية للعراق من النفط الخام من المستويات الحالية البالغة وتبلغ مليوني و400 برميل في اليوم إلى أكثر من أربعة ملايين برميل في اليوم وأن الرودودات المالية التي ستستحق الحقول على أساس أن سعر البرميل الواحد 40 دولار البرميل أكثر من 1300 مليار دولار خلال سنوات تنفيذها لتعقد وهذا يعني تحقيق ثروة كبيرة للاستفادة منها لتطوير العراق».

ويحتاج العراق إلى عشرات المليارات من الدولارات لإعادة تأهيل وصيانة القطاع النفطي الذي تضرر كثير جراء الحروب التي خاضها العراق منذ فاشلت الحربين الأولى والثانية تدمير عدد كبير من المصافي والمنشآت النفطية وخطوط التوزيع والتصدير وتقامد بعضها بسبب عدم توفر قطع الغيار الأساسية.

وقال إبراهيم بحر العلوم وزير النفط العراقي السابق لوكالة الأنباء الألمانية «إن الشركات النفطية الأجنبية تتعامل بحذر شديد في إطار التعاقد مع العراق بسبب عدم إقرار قانون النفط والغاز فضلا عن عدم وجود إطار لإدارة العملية النفطية وهو تشكيل شركة النفط الوطنية العراقية»، وأضاف «إن العراق بحاجة كبرى إلى الاستثمار الأجنبي في قطاع النفط لأنه لو كان

الإيطاليان واثنان إسبانيا والندمارك وكندا وكوريا والهند وفرنسا وماليزيا واندونيسيا والهند وغيرها هي الظفر باستثمار ستة حقول نفطية أبرزها حقول الرميطة الشمالية والجنوبية والزبير في البصرة وحقول العمارة وكركوك فضلا عن حقل عكاس الغازي في الصحراء الغربية وحقل المنصورة في بعقوبة شمالي شرقي بغداد.

ويملك العراق احتياطيا مؤكدا من النفط الخام يبلغ 115 مليار برميل واحتياطي آخر في طور الاستكشاف يبلغ 214 مليار برميل فضلا عن حقول ميجان والفرات والفرات وحجوان ونهران وعمر والرميلة حيث تم اكتشاف النفط لأول مرة في العراق مطلع القرن الماضي في مدينة كركوك الغنية بالبترول والتي تقع شمالي البلاد فضلا عن احتياطيات هائلة من الغاز الطبيعي والغاز الصحابي، وأغلب الحقول التي تعزز الحكومة العراقية طرحها للاستثمار اكتشفت في سبعينيات القرن الماضي من قبل شركة الاستكشاف النفطية وجميعها مكتشفة وقيمة ومطورة و بانتظار الاستثمار فضلا عن عدد كبير منها دخل الخدمة بالفعل منذ سنوات.

وقال الشهرستاني «إن جولة التراخيص

بغداد - د ب أ: أيام قليلة وتكشف الحكومة العراقية عن اسم سبعة الاحتفظ الذين فازوا بنصيب جيد من تسعة النفط والغاز في العراق. الحكومة تستعد لإعلان الشركات صاحبة العروض الفائزة بترخيص تطوير واستغلال حقول نفط وغاز في العراق من بين 35 شركة عالمية أغلبها أمريكية تتشارك في السباق. يتم فتح العطاءات يوم 29 و30 من الشهر الجاري في احتفال في فندق الرشيد ببغداد بحضور حشد كبير من المهتمين في قطاع النفط والأعلام، وأعلن وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني «أن التنافس سيكون بين الشركات المؤهلة واستقدم العطاءات لأربعة نقطية في اليوم الأول وأربعة حقول في اليوم الثاني وستكون بموجب عقد الخدمة المعيارى العراقي الذي تم تقديمه للشركات بمعنى أن الشركة سوف تعوض كذا دولار عن البرميل الإضافي المنتج من هذه الحقول لأن هذه الحقول منتجة حاليا وسقف الإنتاج معروف والبيانات متوفرة عن جهدها في الإنتاج الزائد أي الإنتاج الإضافي وليس عما ينتج من الحقل حاليا».

وتتنافس 35 شركة نفطية عالمية بينها سبع شركات أمريكية وأربع يابانية وأربع صينية وثلاث بريطانية واثنان روسيتان واثنان

مطار دبي يسجل نموا في حركة المسافرين الشهر الماضي

دبي - د ب أ: سجل مطار دبي الدولي بدرجة الإمارات العربية نموا في حركة المسافرين قدره 7 بالمئة في شهر أيار (مايو) الماضي مقارنة بالشهر ذاته من العام الماضي. وقال بيان لإدارة المطار، تلقت وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه الجمعة، على الرغم من الأزمة الاقتصادية التي تركت أثارا سلبية وترجحا بحركة كبرى مطارات العالم إلا أن مطار دبي استقبل الشهر الماضي 3.217.3 ملايين مسافر بنسبة نمو قدرها 7 بالمئة مقارنة مع 3 ملايين مسافر في الشهر الماضي من العام الماضي إرتفع بذلك عدد مستخدمي المطار في الأشهر الخمسة الماضية من العام الجاري إلى 15.978 مليون مسافر.

واستقبل المطار خمس شركات طيران جديدة منذ بداية العام الجاري إرتفع بذلك عدد الناقلات التي تستخدم المطار إلى 130 شركة دولية توفر رحلات ربط مجدولة إلى أكثر من 200 عاصمة ووجه حول العالم.

وقال بول جريفين الرئيس التنفيذي لمؤسسة مطارات دبي «نحن متفائلون بتجاوز صناعة النقل الجوي الإقليمية والدولية لتأثيرات الأزمة».

وأضاف «نعتمد أن حركة السفر ستستأنف ولو بوتيرة أقل بالنسبة لمعدلات النمو ولفترة محدودة فالعالم لن يتوقف وبالتالي نحن نعتقد أن الأزمة فرصة للتطوير وإعادة الحسابات من أجل المستقبل».

مصر لديها احتياطات من القمح تكفيها ستة أشهر

القاهرة - رويترز: نقلت صحيفة (الأخبار) الحكومية عن علي مصليحي وزير التضامن الاجتماعي الجمعة قوله إن مصر لديها احتياطات استراتيجية من القمح تكفي استهلاك ستة أشهر وأن مصادرة شحنات قمح مستوردة لم يؤثر على الاستهلاك.

ومصر من أكبر الدول المستوردة للقمح في العالم وقال الوزير «لدينا احتياطيًا ممتازا يكفي ويغطي احتياجات الاستهلاك حتى شهر ونوفمبر القادم». ونقلت عنه الصحيفة كذلك قوله إن هذه الاحتياطات تتجاوز 3.5 مليون طن «علامة على ما يتم استلامه من المحصول الجديد ويتجاوز حاليا ثلاثة ملايين طن».

ويحقق النائب العام المصري في صحة وثائق تتعلق بشحنة قمح روسية استوردتها شركة التجار المصريين الخاصة.

وخضعت شحنات القمح الروسي الواردة إلى مصر لفحص مكثف منذ منتصف أيار (مايو) عندما أمر النائب العام بإجراء تحقيق أولي بعد اكتشاف حشرات مبيدة وشواذب في شحنة قمح استوردتها شركة التجار المصريين. وصارت مصر منذ ذلك الحين ما يزيد على مئة ألف طن من القمح الروسي.

وعصف اتحاد منتجي الحبوب الروس بصادرة مصر للشحنات الروسية بأنه وصف استفزازي ومحاولة لخفض الأسعار.

تقرير يتوقع أن تخسر مصر 4 مليارات دولار في 2008-2009

القاهرة - رويترز: قالت الغرفة التجارية بالقاهرة في تقرير نشرته وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الجمعة إن خسائر القطاعات الإنتاجية والتجارية في مصر ربما تصل إلى أربعة مليارات دولار في العام المالي الذي ينتهي في حزيران (يونيو) بسبب تداعيات الأزمة المالية العالمية.

وقالت الغرفة إن قطاع الصناعات التحويلية من أكثر القطاعات تضررا كما توقع انخفاضاً بنسبة 7 بالمئة في الصادرات إلى 151 مليار جنيه (26.9 مليار دولار) مقارنة مع 162.3 مليار جنيه في العام السابق.

وتابع التقرير أن إيرادات قناة السويس المرتبطة بشدة بالتدفقات التجارية العالمية من المرجح أن تنخفض بنسبة 7 بالمئة إلى 26.5 مليار جنيه من 28.5 مليار جنيه. وأضاف أن الصادرات تراجعت مع انخفاض الطلب العالمي الذي أثر بدوره على الوظائف والأجور وأضعف القوة الشرائية المحلية.

وقال التقرير إن إيرادات السياحة وهي أحد أكبر مصادر العملة الصعبة في مصر ستترجع بنسبة 15.6 بالمئة إلى حوالي 50 مليار جنيه من 59 مليار جنيه في العام المالي الماضي.

وتابع أن تحويلات المصريين العاملين بالخارج ستتناقص على الأرجح بواقع 600 مليون دولار دون أن يورد أرقاماً للتقديرات.

وأشار التقرير إلى تراجع التضخم السنوي في مصر أكبر الدول العربية سكانا منذ سجل أعلى مستواه في 25.6 بالمئة في آب (أغسطس) 2008 وهو ما سمح للبنك المركزي المصري بخفض أسعار الفائدة لتحفيز النمو.

ونما الاقتصاد المصري بمعدل سنوي بلغ 4.3 في المئة في الشهور الثلاثة الأولى من 2009 انخفاضا من حوالي سبعة بالمئة في مطلع 2008.

39.4 مليون دولار خسائر الخطوط الماليزية في الربع الأول من العام الحالي

كوالالمبور - يو بي آي: أعلنت شركة الخطوط الجوية الماليزية الجمعة أنها تكبدت خلال الربع الأول من العام الحالي خسائر بلغت 138 مليون رينغيت (39.4 مليون دولار).

ونقلت وكالة أنباء «برناما» عن بيان للشركة الشركة أن هذه الخسائر (قبل احتساب الضرائب) تعد الأولى من نوعها منذ الربع الثالث من العام 2006 في ظل الظروف الاقتصادية العالمية الصعبة والارتفاع المفرط لأسعار الوقود، الأمر الذي أدى إلى تراجع ملحوظ في الطلب على الرحلات الجوية ركاباً وشحنات.

وأضاف البيان «على الرغم من ذلك، فإن الخطوط الجوية الماليزية ما تزال تمتلك سيولة نقدية قوية بلغت 3.8 مليار رينغيت (1.08 مليار دولار)». وأشار إلى أن الدخل تراجع إلى 2.7 مليار رينغيت وسط هذه الظروف الصعبة والتي تعد الأسوأ منذ سبعين عاماً. وأضاف أن صافي الخسائر خلال الربع الأول من العام الحالي بلغ 695 مليون رينغيت.

تداول قياسي لأسهم «سوليدير» في لبنان في نهاية الاسبوع المالي

في النصف الأول من عام 2008.	2006.
وبلغ إجمالي الإيرادات الشركة من 2007	ووقعت الشركة منذ بداية عام 2008
أما الإيرادات «سوليدير» من تاجير محدود 288.5 دولار	عقدوا تضافاً في عقود سابقة بقيمة 310 مليون دولار.
وتبقى عقود بيع برمجة بقيمة 106617	وبلغ حجم السيولة 212 مليون دولار

ارتفاع كبير في تداول الاسهم وقيمتها في بورصة بيروت خلال الاسبوع الحالي

بيروت - يو بي آي: أظهر تقرير دوري أن الاسهم المتداولة في بورصة بيروت سجلت مع نهاية الاسبوع المالي الجمعة ارتفاعاً كبيراً قياسياً إلى الاسبوع المالي الماضي.

وذكر خلال الاسبوع المالي الحالي تداول 4.589.898 مليون سهم قيمتها 98.790.173 مليون دولار، بينما تم الاسبوع الماضي تداول 1.042.745 مليون سهم قيمتها 20.497.709 مليون دولار. وجرى خلال الاسبوع المالي الحالي تداول 106617 مليون سهم بقيمة 2.379.691 مليون دولار.

ارتفاع كبير في تداول الاسهم وقيمتها في بورصة بيروت خلال الاسبوع الحالي

بيروت - يو بي آي: أظهر تقرير دوري أن الاسهم المتداولة في بورصة بيروت سجلت مع نهاية الاسبوع المالي الجمعة ارتفاعاً كبيراً قياسياً إلى الاسبوع المالي الماضي.

وذكر خلال الاسبوع المالي الحالي تداول 4.589.898 مليون سهم قيمتها 98.790.173 مليون دولار، بينما تم الاسبوع الماضي تداول 1.042.745 مليون سهم قيمتها 20.497.709 مليون دولار. وجرى خلال الاسبوع المالي الحالي تداول 106617 مليون سهم بقيمة 2.379.691 مليون دولار.

تداول قياسي لأسهم «سوليدير» في لبنان في نهاية الاسبوع المالي

من فئة «ب» قيمتها 1.926.567 مليون دولار، بينما كان جرى يوم الجمعة الماضي تداول 106195 سهمًا من فئة «ب» بقيمة 1.134.415 مليون دولار.

وترطحت «سوليدير» أسهمها في السوق المالية عام 1994 بسعر 10 دولارات للسهم الواحد.

وأعلنت «سوليدير» أن أرباحها الصافية للنصف الأول من عام 2008 بلغت 83 مليون دولار (96 مليون دولار قبل الضريبة) بزيادة بلغت 37 % عن أرباح الفترة نفسها من عام 2007.

وكانت حقت عام 2007 أرباحاً بلغت 155.9 مليون دولار (181.5 مليون دولار قبل احتساب ضريبة الدخل) بزيادة 18 % عن أرباح عام 2006.

ووصلت أرباح «سوليدير» عام 2007 مع شركاتها في الخارج 224.2 مليون دولار (249.9 مليون دولار قبل احتساب الضريبة) بزيادة 70 % عن أرباح عام

أبناء عن رغبة قطر في المشاركة في قرارات بورش

مونيخ - د ب أ: يبدو أن المفاوضات بين هيئة الاستثمار القطرية وشركة بورش الألمانية لصناعة السيارات الرياضية حول حصول قطر على حصة في بورش قد دخلت مرحلة حاسمة.

وتذكر تقرير صحيفة «زود وويوتشه» لتسابقين» الصادرة الجمعة أن هيئة الاستثمار القطرية تصر على الحصول على حصة التصويت وخاصة فيما يتعلق بسياسة توزيع الأرباح بالنظر إلى أهمية مبيعات السيارات وتراجع نطاق الأرباح مستقبلاً.

وأضاف التقرير أن صورة مساهمة هيئة الاستثمار القطرية في بورش لم تتبلور حتى الآن حيث هناك إمكانية للهيئة القطرية للمشاركة في زيادة رأس مال بورش بشكل مباشر أو المساهمة في زيادة حصة بورش في مجموعة فولكس فاغن كبرى شركات السيارات في أوروبا.

وتملك بورش في الوقت الحالي نسبة 51 % من مجموعة فولكس فاغن الألمانية وتسعى على زيادة حصتها بشراء 24 % إضافية في فولكس فاغن ولكن نقص السيولة المالية يحول دون تحقيق هذا الهدف وسط مخاوف من أن تؤثر عملية إعادة تقييم سهم فولكس فاغن على انخفاضه، علماً بأن قيمة سهم فولكس فاغن تبلغ في الوقت الحالي 240 يورو. وعلمت وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) أن هيئة الاستثمار القطرية وبورش سيتوصلان إلى اتفاق مبدئي خلال الشهر الجاري، من ناحية أخرى أعلن التحويل الألماني (س دي إف.دي.بلو) النتائج الأولية أنه سيبدأ خلال أيام على طلب بورش بالحصول على قرض بقيمة 1.75 مليار يورو.

فراتيني يؤكد ان إيطاليا ستفي بالتزاماتها بمحاربة الفقر في إفريقيا

روما - يو بي آي: قال وزير الخارجية الإيطالي فرانكو فراتيني الجمعة إن بلاده ستفي بالتزامات التي أخلتها في قمة مجموعة الثماني عام 2005 بمحاربة الفقر في إفريقيا، وذلك في رد منه على الانتقادات التي وجهتها مجموعة «و.ان.مكافحة الفقر إلى إيطاليا».

ونقلت وكالة الأنباء الإيطالية «انسأ» عن فراتيني قوله في ختام قمة وزراء التنمية في مجموعة الثماني التي عقدت في إيطاليا، إن بلاده «ستقوم بدورها وتؤكد على الالتزامات التي أعلنت عنها».

وكانت مجموعة «و.ان» التي شارك في إنشائها المغني الإيرلندي بونو وديعما الملياردير الأمريكي بيل غيتس، إتهمت في تقريرها للعام 2009 إيطاليا وفرنسا بالانكسار بتعهداتها تجاه الدول الفقيرة في إفريقيا على الرغم من أنها تعهدت بتقديم مساعدات طموحة في قمة مجموعة الثماني الاقتصادية عام 2005.

ورداً على اتهام مجموعة «و.ان» لإيطاليا بأنها قدمت 33 فقط من المساعدات التي تعهدت بها، قال فراتيني «سنجدد الموارد الضرورية للإيفاء بالتزاماتنا تجاه إفريقيا في نهاية هذا العام».

من ناحية حث مؤسس «مايكروسوفت» بيل غيتس الدول الصناعية على الإيفاء بتعهداتها بمنح مساعدات للدول النامية على الرغم من الركود.

وأوضح أن تعليم الفتيات يجعلهم قادرين على التماسك في أفريقيا، وبالتالي فإن النمو السكاني سيتراجع والنتيجة تكون تراجع عدد المحتاجين وتحسين قدرة البلد بأكمله على التقدم.

وكان تقرير «و.ان» انتقد بشدة إيطاليا لتخلفها عن التزاماتها تجاه الفقر، معتبراً أنها فقدت مصداقيتها لاستضافة قمة أو مناقشات كهذه لاحقاً، وأن فرنسا تسير على الطريق نفسها وهما تأخذان المجموعة على الطريق ذاتها، وأعاد التقرير أن نصف العود التي قامت بها الدول الكبرى في 2009 بقيت من دون متابعة، وأن اليابان وفرنسا وحدهما تحلمان 80% من المسؤول عن هذا الدور.

وتستضيف إيطاليا قمة مجموعة الثماني ما بين 8 و10 تموز (يوليو) في مدينة لاكويلا التي تضررت بشدة من زلزال ضرب إقليم أبروزو بوسط البلاد في نيسان (أبريل) الماضي.

انتاج المصانع الصينية يعزز الآمال بشأن انعاش الاقتصاد العالمي

ويكن - رويترز: ارتفع إنتاج المصانع الصينية في أيار (مايو) بأكتر من المتوقع وتوسع نمو مبيعات التجزئة ما اعطى قوة دفع جديدة لآمال المستثمرين بشأن أن تقود الصين ثالث أكبر اقتصاد في العالم الانعاش العالمي. وفي اليابان جرت مراجعة بيانات الإنتاج الصناعي عن شهر نيسان (أبريل) بالرقع لتسجل أكبر ارتفاع شهري في أكثر من نصف قرن ما يشير إلى أن ثاني أكبر اقتصاد في العالم قد يكون بدأ يتعشش من أسوأ كساد عالمي منذ الحرب العالمية الثانية.

وجاءت هذه البيانات بعد صدور بيانات أمريكية الخميس أظهرت ارتفاعاً في مبيعات التجزئة في أيار (مايو) لأول مرة في ثلاثة أشهر وتراجع الأسبوع الماضي في مطالبات إعانات البطالة إلى أدنى مستوياتها منذ كانون الثاني (يناير).

وأدى الاعتقاد المتنامي بأن الاقتصاد العالمي بدأ يشق طريقه للخروج من الكساد إلى صعود كبير في أسعار الأسهم عن انخفاضاتها الكبيرة في آذار (مارس) في حين شجعت آمال انعاش الطلب على دفع أسعار النفط والمعادن الصناعية

انتاج المصانع الصينية يعزز الآمال بشأن انعاش الاقتصاد العالمي

لارتفاع إلى أعلى مستوياتها في شهر.

وارتفعت الأسهم الاسبوعية فصعد مؤشر نيكوي الياباني 1.6 بالمئة اليوم ليقتلح متجاوزاً مستوى 10000 نقطة لأول مرة في ثمانية أشهر. وارتفع مؤشر الأسهم في بقية اسواق اسيا 0.2 بالمئة.

وقال مكتب الإحصاءات الوطنية الصيني إن معدل النمو السنوي للإنتاج الصناعي انتعش إلى 8.9 بالمئة في أيار (مايو) من 7.3 بالمئة في ابريل متجاوزاً توقعات بأن يبلغ 7.5 بالمئة.

وارتفع معدل نمو مبيعات التجزئة إلى 15.2 بالمئة في أيار (مايو) من 14.8 بالمئة في ابريل متجاوزاً التوقعات بقليل. ويشير تقريران معا إلى أن تطبيق خطة تحفيز اقتصادي حكومية قيمتها أربعة تريليونات وون (585 مليار دولار) في الصين أسهم في تشجيع الشراء في كل شيء من السيارات إلى المنازل والأجهزة ويساعد في تعويض ضعف الطلب العالمي على الصادرات التي قادت النمو في الصين.



نجم المنتخب البرازيلي كاكا

كاكا سعيد بانضمام رونالدو الى ريال مدريد صفقة رونالدو تثير التساؤلات أكثر من الإجابات

وقال بلاتيني في بيان تلقته رويترز «انه امر غير واضح في ظل معاناة كرة القدم من واحدة من أسوأ التحديات المادية». وأضاف «تعطل هذه التعاقدات تحدياً لمبدأ اللعب النظيف والتوازن المالي في مسابقتها».

وكان بلاتيني يتحدث بشأن انتقال رونالدو الى ريال مدريد مقابل 80 مليون جنيه استرليني (131.2 مليون دولار). وضم ريال مدريد صانع اللعب البرازيلي كاكا الى صفوفه مقابل 68 مليون يورو (95.42 مليون دولار).

من جهة أخرى أعلن نجم المنتخب البرازيلي كاكا بأنه سعيد لانضمام البرتغالي كريستيانو رونالدو الى صفوف ريال مدريد الإسباني في صفقة قياسية بلغت 94 مليون يورو.

وقال كاكا الذي انضم بدوره الى ريال مدريد قبل أيام مقابل 67 مليون يورو لدى وصوله الى مطار جوهانسبورغ الدولي حيث سيقدّم منتخب بلاده للدفاع عن لقبه في كأس القارات التي تنطلق الأحد في جنوب أفريقيا «بالطبع ان سعيد بانضمام رونالدو الى ريال مدريد، لربك بان رونالدو أحد أفضل اللاعبين في العالم حالياً ويستطيع المساهمة في إحراز ريال مدريد العديد من الألقاب الموسم المقبل».

وأضاف «يبد أنني لا أريد التحدث كثيراً عن هذا الموضوع لأنني وصلت لتوي الى جنوب أفريقيا وهدفي مساعدة منتخب بلادي على إحراز اللقب».

يذكر ان كاكا توج أفضل لاعب في العالم عام 2007، في حين اختير رونالدو الأفضل في العام الماضي.

ويلعب المنتخب البرازيلي في كأس القارات في المجموعة التي تضم أيضا

ويستعيد قوته». وأضاف الى ذلك ان أداء رونو قد يميل أكثر لمركز لاعب خط الوسط المهاجم مع المنتخب الإنجليزي، الذي أحرز له عشرة أهداف في آخر سبع مباريات، ليعلن عن نفسه بقوة.

ومن ناحية أخرى سيكون هناك آخرون في «أول ترافورد» لا يشعرون بخيبة أمل بعد رحيل رونالدو بعد تصريحاته غير الدبلوماسية في الصيف الماضي والتي أفقدت الكثير من جماهير مانشستر يونايتد صبرها.

ورonaldو يفتقد أعصابه، كما ان ثوابت الغضب التي يتعرض لها يمكن أن تعرضه للمزيد من البطاقات الحمراء التي تلقى واحدة منها مرة واحدة هذا الموسم، ويمكن لمانشستر يونايتد أن يصبح أكثر انضباطاً بدوره، مع العلم ان الهدف الأول الذي سجله بورتو في شباك مانشستر في دور الثانية لدوري الأبطال جاء بعدما تمادى في الاحتفاظ بالكرة وتهاجم بدفاعات الفريق البرتغالي.

ولكن موهبة وبراعة رونالدو سيتم افتقادها، ليس فقط في مانشستر يونايتد، الذي وجد صعوبة في تسجيل الأهداف بشكل أكبر من المعتاد في الموسم الماضي. ربما يحتاج الدوري الإسباني إلى لاعب من هذا الطراز ولكن الدوري الإنجليزي الممتاز سيصبح أقل حيوية بدونه.

وقال ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم ان صفقة انتقال البرتغالي كريستيانو رونالدو من مانشستر يونايتد الى ريال مدريد سيخلق موجة من اللاعبين الذين سيحاولون تقليد رونالدو في اللعب في مركز المهاجم.

وفي الوقت الذي حظي فيه رونالدو بمساعدة النجمين الإنجليزي واين الكلاسيكي وريال مدريد الإسباني في الصيف الماضي، أسدل الستار أخيراً على صفقة نجم نجوم العالم، البرتغالي كريستيانو رونالدو.

وإذاعة صحيفة «غارديان» ان الاتفاق بشأن انتقال رونالدو من مانشستر يونايتد الى ريال مدريد تم التوصل إليه في الصيف الماضي، ولكن تم تأجيله حتى يستقيد الفريق الإنجليزي من كفاءة الجناح البرتغالي خلال الموسم القادم.

توجد إجابة واحدة كبيرة لكنها تثير مجموعة من التساؤلات بشأن هذه الصفقة، ومن وجهة نظر ريال مدريد فإن الفوز بخدمات رونالدو وكاكا يضع الفريق في موقف قوي خلال مفاوضاته على إنهاء باقي الصفقات.

وفي حال أراد النادي الملكي التعاقد مع صانع الألعاب الفرنسي فرانك ريبيري من صفوف بايرن ميونخ، فيمكنه ان يجري مفاوضات بشكل آمن مع الوضع في حسابه أنه تعاقد بالفعل مع صفتين من العيار الثقيل وبالتالي لن يتعرض للضغوط خلال سعيه لضم المزيد من الأسماء النيرة.

ولكن السؤال بالطبع سيظل مطروحا حيث دائماً ما يتوقف الأمر على وجود نوع من التوازن والعقلانية في إبرام الصفقات.

ومع وجود كاكا في مركز المهاجم المتأخر ورونالدو في مركز اللاعب الحر، فيبدو أنه مازال هناك مكان شاغر لصانع ألعاب، وعلى الأرجح يحتاج ريال مدريد للاعب خط وسط مدافع لمساندة لاسانا ديارا ومدافع لعب بجانب بيبي.

لندن - د ب ا: بعد الكثير من النفي والخداع من جانب مانشستر يونايتد الإنجليزي وريال مدريد الإسباني في الصيف الماضي، أسدل الستار أخيراً على صفقة نجم نجوم العالم، البرتغالي كريستيانو رونالدو.

وإذاعة صحيفة «غارديان» ان الاتفاق بشأن انتقال رونالدو من مانشستر يونايتد الى ريال مدريد تم التوصل إليه في الصيف الماضي، ولكن تم تأجيله حتى يستقيد الفريق الإنجليزي من كفاءة الجناح البرتغالي خلال الموسم القادم.

توجد إجابة واحدة كبيرة لكنها تثير مجموعة من التساؤلات بشأن هذه الصفقة، ومن وجهة نظر ريال مدريد فإن الفوز بخدمات رونالدو وكاكا يضع الفريق في موقف قوي خلال مفاوضاته على إنهاء باقي الصفقات.

وفي حال أراد النادي الملكي التعاقد مع صانع الألعاب الفرنسي فرانك ريبيري من صفوف بايرن ميونخ، فيمكنه ان يجري مفاوضات بشكل آمن مع الوضع في حسابه أنه تعاقد بالفعل مع صفتين من العيار الثقيل وبالتالي لن يتعرض للضغوط خلال سعيه لضم المزيد من الأسماء النيرة.

ولكن السؤال بالطبع سيظل مطروحا حيث دائماً ما يتوقف الأمر على وجود نوع من التوازن والعقلانية في إبرام الصفقات.

ومع وجود كاكا في مركز المهاجم المتأخر ورونالدو في مركز اللاعب الحر، فيبدو أنه مازال هناك مكان شاغر لصانع ألعاب، وعلى الأرجح يحتاج ريال مدريد للاعب خط وسط مدافع لمساندة لاسانا ديارا ومدافع لعب بجانب بيبي.

تراجع شعبية مارادونا كمدبر فني للمنتخب الأرجنتيني

بوينس آيرس - د ب ا: بدأت نتائج المدير الفني الذي يعتبر أفضل لاعبي الكرة في تاريخ البلاد، وأشار استطلاع آخر أجرته صحيفة «أوليه» الرياضية عبر موقعها الإلكتروني الى أنه من بين 47286 مشاركاً، يعتقد أقل من نصفهم (48.6 بالمائة) بأن الأرجنتيني يمكنها التأهل الى كأس العالم بصورة مباشرة.

وفي المقابل ترى نسبة 23.8 بالمائة أن راقصي التانغو سيكون عليهم خوض مواجهة فاصلة من أجل التأهل، فيما أعربت نسبة 6 و28 عن ثققتها بإخفاق الأرجنتيني أول يوم الأربعاء صفر 2/ أمام ضيفه الإكوادوري.

ومن بين 12309 مشاركين في الاستطلاع، أكدت نسبة 79.4 بالمائة اعتقادها بأن مارادونا غير مؤهل للقيادة الأفضل لشغل المنصب عند رحيل المدير

أيسر سوشو الفرنسي بسبب الإيقاف، وقال كويليو للمحافظين قبل السفر «دخلت الأرجنتين في إطار الإعداد لمباراته المقبلة ضد نظيره النيجيري». أما موزامبيق فمقربون بهدفين دون رد». ويتطلع منتخب تونس لتحقيق نتيجة جيدة أمام نظيره النيجيري لدعم آماله في التأهل الى نهائيات كأس العالم للمرة الخامسة في تاريخه.

وتتصدر تونس المجموعة الثانية برصيد ست نقاط جمعتها من الفوز على كينيا وموزامبيق في حين يحتل منتخب نيجيريا المركز الثاني برصيد أربع نقاط.

بوينس آيرس - د ب ا: بدأت نتائج المدير الفني الذي يعتبر أفضل لاعبي الكرة في تاريخ البلاد، وأشار استطلاع آخر أجرته صحيفة «أوليه» الرياضية عبر موقعها الإلكتروني الى أنه من بين 47286 مشاركاً، يعتقد أقل من نصفهم (48.6 بالمائة) بأن الأرجنتيني يمكنها التأهل الى كأس العالم بصورة مباشرة.

وفي المقابل ترى نسبة 23.8 بالمائة أن راقصي التانغو سيكون عليهم خوض مواجهة فاصلة من أجل التأهل، فيما أعربت نسبة 6 و28 عن ثققتها بإخفاق الأرجنتيني أول يوم الأربعاء صفر 2/ أمام ضيفه الإكوادوري.

ومن بين 12309 مشاركين في الاستطلاع، أكدت نسبة 79.4 بالمائة اعتقادها بأن مارادونا غير مؤهل للقيادة الأفضل لشغل المنصب عند رحيل المدير

منتخب تونس يعسكر في البرتغال استعداداً لمواجهة نيجيريا المنتخب الجزائري يتوجه إلى جنوب إفريقيا استعداداً لملاقاة زامبيا في تصفيات كأس العالم

بوينس آيرس - د ب ا: بدأت نتائج المدير الفني الذي يعتبر أفضل لاعبي الكرة في تاريخ البلاد، وأشار استطلاع آخر أجرته صحيفة «أوليه» الرياضية عبر موقعها الإلكتروني الى أنه من بين 47286 مشاركاً، يعتقد أقل من نصفهم (48.6 بالمائة) بأن الأرجنتيني يمكنها التأهل الى كأس العالم بصورة مباشرة.

وفي المقابل ترى نسبة 23.8 بالمائة أن راقصي التانغو سيكون عليهم خوض مواجهة فاصلة من أجل التأهل، فيما أعربت نسبة 6 و28 عن ثققتها بإخفاق الأرجنتيني أول يوم الأربعاء صفر 2/ أمام ضيفه الإكوادوري.

ومن بين 12309 مشاركين في الاستطلاع، أكدت نسبة 79.4 بالمائة اعتقادها بأن مارادونا غير مؤهل للقيادة الأفضل لشغل المنصب عند رحيل المدير

بوينس آيرس - د ب ا: بدأت نتائج المدير الفني الذي يعتبر أفضل لاعبي الكرة في تاريخ البلاد، وأشار استطلاع آخر أجرته صحيفة «أوليه» الرياضية عبر موقعها الإلكتروني الى أنه من بين 47286 مشاركاً، يعتقد أقل من نصفهم (48.6 بالمائة) بأن الأرجنتيني يمكنها التأهل الى كأس العالم بصورة مباشرة.

وفي المقابل ترى نسبة 23.8 بالمائة أن راقصي التانغو سيكون عليهم خوض مواجهة فاصلة من أجل التأهل، فيما أعربت نسبة 6 و28 عن ثققتها بإخفاق الأرجنتيني أول يوم الأربعاء صفر 2/ أمام ضيفه الإكوادوري.

ومن بين 12309 مشاركين في الاستطلاع، أكدت نسبة 79.4 بالمائة اعتقادها بأن مارادونا غير مؤهل للقيادة الأفضل لشغل المنصب عند رحيل المدير

بوينس آيرس - د ب ا: بدأت نتائج المدير الفني الذي يعتبر أفضل لاعبي الكرة في تاريخ البلاد، وأشار استطلاع آخر أجرته صحيفة «أوليه» الرياضية عبر موقعها الإلكتروني الى أنه من بين 47286 مشاركاً، يعتقد أقل من نصفهم (48.6 بالمائة) بأن الأرجنتيني يمكنها التأهل الى كأس العالم بصورة مباشرة.

وفي المقابل ترى نسبة 23.8 بالمائة أن راقصي التانغو سيكون عليهم خوض مواجهة فاصلة من أجل التأهل، فيما أعربت نسبة 6 و28 عن ثققتها بإخفاق الأرجنتيني أول يوم الأربعاء صفر 2/ أمام ضيفه الإكوادوري.

ومن بين 12309 مشاركين في الاستطلاع، أكدت نسبة 79.4 بالمائة اعتقادها بأن مارادونا غير مؤهل للقيادة الأفضل لشغل المنصب عند رحيل المدير

بوينس آيرس - د ب ا: بدأت نتائج المدير الفني الذي يعتبر أفضل لاعبي الكرة في تاريخ البلاد، وأشار استطلاع آخر أجرته صحيفة «أوليه» الرياضية عبر موقعها الإلكتروني الى أنه من بين 47286 مشاركاً، يعتقد أقل من نصفهم (48.6 بالمائة) بأن الأرجنتيني يمكنها التأهل الى كأس العالم بصورة مباشرة.

وفي المقابل ترى نسبة 23.8 بالمائة أن راقصي التانغو سيكون عليهم خوض مواجهة فاصلة من أجل التأهل، فيما أعربت نسبة 6 و28 عن ثققتها بإخفاق الأرجنتيني أول يوم الأربعاء صفر 2/ أمام ضيفه الإكوادوري.

ومن بين 12309 مشاركين في الاستطلاع، أكدت نسبة 79.4 بالمائة اعتقادها بأن مارادونا غير مؤهل للقيادة الأفضل لشغل المنصب عند رحيل المدير

بوينس آيرس - د ب ا: بدأت نتائج المدير الفني الذي يعتبر أفضل لاعبي الكرة في تاريخ البلاد، وأشار استطلاع آخر أجرته صحيفة «أوليه» الرياضية عبر موقعها الإلكتروني الى أنه من بين 47286 مشاركاً، يعتقد أقل من نصفهم (48.6 بالمائة) بأن الأرجنتيني يمكنها التأهل الى كأس العالم بصورة مباشرة.

وفي المقابل ترى نسبة 23.8 بالمائة أن راقصي التانغو سيكون عليهم خوض مواجهة فاصلة من أجل التأهل، فيما أعربت نسبة 6 و28 عن ثققتها بإخفاق الأرجنتيني أول يوم الأربعاء صفر 2/ أمام ضيفه الإكوادوري.

ومن بين 12309 مشاركين في الاستطلاع، أكدت نسبة 79.4 بالمائة اعتقادها بأن مارادونا غير مؤهل للقيادة الأفضل لشغل المنصب عند رحيل المدير

دورة برمنغهام الروسية شارابوفا والصينية نالي الى ربع النهائي

بوينس آيرس - د ب ا: بدأت نتائج المدير الفني الذي يعتبر أفضل لاعبي الكرة في تاريخ البلاد، وأشار استطلاع آخر أجرته صحيفة «أوليه» الرياضية عبر موقعها الإلكتروني الى أنه من بين 47286 مشاركاً، يعتقد أقل من نصفهم (48.6 بالمائة) بأن الأرجنتيني يمكنها التأهل الى كأس العالم بصورة مباشرة.

وفي المقابل ترى نسبة 23.8 بالمائة أن راقصي التانغو سيكون عليهم خوض مواجهة فاصلة من أجل التأهل، فيما أعربت نسبة 6 و28 عن ثققتها بإخفاق الأرجنتيني أول يوم الأربعاء صفر 2/ أمام ضيفه الإكوادوري.

ومن بين 12309 مشاركين في الاستطلاع، أكدت نسبة 79.4 بالمائة اعتقادها بأن مارادونا غير مؤهل للقيادة الأفضل لشغل المنصب عند رحيل المدير

بوينس آيرس - د ب ا: بدأت نتائج المدير الفني الذي يعتبر أفضل لاعبي الكرة في تاريخ البلاد، وأشار استطلاع آخر أجرته صحيفة «أوليه» الرياضية عبر موقعها الإلكتروني الى أنه من بين 47286 مشاركاً، يعتقد أقل من نصفهم (48.6 بالمائة) بأن الأرجنتيني يمكنها التأهل الى كأس العالم بصورة مباشرة.

وفي المقابل ترى نسبة 23.8 بالمائة أن راقصي التانغو سيكون عليهم خوض مواجهة فاصلة من أجل التأهل، فيما أعربت نسبة 6 و28 عن ثققتها بإخفاق الأرجنتيني أول يوم الأربعاء صفر 2/ أمام ضيفه الإكوادوري.

ومن بين 12309 مشاركين في الاستطلاع، أكدت نسبة 79.4 بالمائة اعتقادها بأن مارادونا غير مؤهل للقيادة الأفضل لشغل المنصب عند رحيل المدير

بوينس آيرس - د ب ا: بدأت نتائج المدير الفني الذي يعتبر أفضل لاعبي الكرة في تاريخ البلاد، وأشار استطلاع آخر أجرته صحيفة «أوليه» الرياضية عبر موقعها الإلكتروني الى أنه من بين 47286 مشاركاً، يعتقد أقل من نصفهم (48.6 بالمائة) بأن الأرجنتيني يمكنها التأهل الى كأس العالم بصورة مباشرة.

وفي المقابل ترى نسبة 23.8 بالمائة أن راقصي التانغو سيكون عليهم خوض مواجهة فاصلة من أجل التأهل، فيما أعربت نسبة 6 و28 عن ثققتها بإخفاق الأرجنتيني أول يوم الأربعاء صفر 2/ أمام ضيفه الإكوادوري.

ومن بين 12309 مشاركين في الاستطلاع، أكدت نسبة 79.4 بالمائة اعتقادها بأن مارادونا غير مؤهل للقيادة الأفضل لشغل المنصب عند رحيل المدير

بوينس آيرس - د ب ا: بدأت نتائج المدير الفني الذي يعتبر أفضل لاعبي الكرة في تاريخ البلاد، وأشار استطلاع آخر أجرته صحيفة «أوليه» الرياضية عبر موقعها الإلكتروني الى أنه من بين 47286 مشاركاً، يعتقد أقل من نصفهم (48.6 بالمائة) بأن الأرجنتيني يمكنها التأهل الى كأس العالم بصورة مباشرة.

وفي المقابل ترى نسبة 23.8 بالمائة أن راقصي التانغو سيكون عليهم خوض مواجهة فاصلة من أجل التأهل، فيما أعربت نسبة 6 و28 عن ثققتها بإخفاق الأرجنتيني أول يوم الأربعاء صفر 2/ أمام ضيفه الإكوادوري.

ومن بين 12309 مشاركين في الاستطلاع، أكدت نسبة 79.4 بالمائة اعتقادها بأن مارادونا غير مؤهل للقيادة الأفضل لشغل المنصب عند رحيل المدير

بوينس آيرس - د ب ا: بدأت نتائج المدير الفني الذي يعتبر أفضل لاعبي الكرة في تاريخ البلاد، وأشار استطلاع آخر أجرته صحيفة «أوليه» الرياضية عبر موقعها الإلكتروني الى أنه من بين 47286 مشاركاً، يعتقد أقل من نصفهم (48.6 بالمائة) بأن الأرجنتيني يمكنها التأهل الى كأس العالم بصورة مباشرة.

وفي المقابل ترى نسبة 23.8 بالمائة أن راقصي التانغو سيكون عليهم خوض مواجهة فاصلة من أجل التأهل، فيما أعربت نسبة 6 و28 عن ثققتها بإخفاق الأرجنتيني أول يوم الأربعاء صفر 2/ أمام ضيفه الإكوادوري.

ومن بين 12309 مشاركين في الاستطلاع، أكدت نسبة 79.4 بالمائة اعتقادها بأن مارادونا غير مؤهل للقيادة الأفضل لشغل المنصب عند رحيل المدير

بوينس آيرس - د ب ا: بدأت نتائج المدير الفني الذي يعتبر أفضل لاعبي الكرة في تاريخ البلاد، وأشار استطلاع آخر أجرته صحيفة «أوليه» الرياضية عبر موقعها الإلكتروني الى أنه من بين 47286 مشاركاً، يعتقد أقل من نصفهم (48.6 بالمائة) بأن الأرجنتيني يمكنها التأهل الى كأس العالم بصورة مباشرة.

وفي المقابل ترى نسبة 23.8 بالمائة أن راقصي التانغو سيكون عليهم خوض مواجهة فاصلة من أجل التأهل، فيما أعربت نسبة 6 و28 عن ثققتها بإخفاق الأرجنتيني أول يوم الأربعاء صفر 2/ أمام ضيفه الإكوادوري.

ومن بين 12309 مشاركين في الاستطلاع، أكدت نسبة 79.4 بالمائة اعتقادها بأن مارادونا غير مؤهل للقيادة الأفضل لشغل المنصب عند رحيل المدير

بوينس آيرس - د ب ا: بدأت نتائج المدير الفني الذي يعتبر أفضل لاعبي الكرة في تاريخ البلاد، وأشار استطلاع آخر أجرته صحيفة «أوليه» الرياضية عبر موقعها الإلكتروني الى أنه من بين 47286 مشاركاً، يعتقد أقل من نصفهم (48.6 بالمائة) بأن الأرجنتيني يمكنها التأهل الى كأس العالم بصورة مباشرة.

وفي المقابل ترى نسبة 23.8 بالمائة أن راقصي التانغو سيكون عليهم خوض مواجهة فاصلة من أجل التأهل، فيما أعربت نسبة 6 و28 عن ثققتها بإخفاق الأرجنتيني أول يوم الأربعاء صفر 2/ أمام ضيفه الإكوادوري.

ومن بين 12309 مشاركين في الاستطلاع، أكدت نسبة 79.4 بالمائة اعتقادها بأن مارادونا غير مؤهل للقيادة الأفضل لشغل المنصب عند رحيل المدير

بوينس آيرس - د ب ا: بدأت نتائج المدير الفني الذي يعتبر أفضل لاعبي الكرة في تاريخ البلاد، وأشار استطلاع آخر أجرته صحيفة «أوليه» الرياضية عبر موقعها الإلكتروني الى أنه من بين 47286 مشاركاً، يعتقد أقل من نصفهم (48.6 بالمائة) بأن الأرجنتيني يمكنها التأهل الى كأس العالم بصورة مباشرة.

وفي المقابل ترى نسبة 23.8 بالمائة أن راقصي التانغو سيكون عليهم خوض مواجهة فاصلة من أجل التأهل، فيما أعربت نسبة 6 و28 عن ثققتها بإخفاق الأرجنتيني أول يوم الأربعاء صفر 2/ أمام ضيفه الإكوادوري.

ومن بين 12309 مشاركين في الاستطلاع، أكدت نسبة 79.4 بالمائة اعتقادها بأن مارادونا غير مؤهل للقيادة الأفضل لشغل المنصب عند رحيل المدير



الروسية ماريا شارابوفا

لقاء تورونتو لألعاب القوى: عودة ناجحة لبولت

تورونتو (كندا) - ا ف ب: حقق ملك سباقات السرعة العداء الجامايكي اوساين بولت عودة ناجحة الى المنافسات الدولية بعد فوزه بسباق 100 م في 10 ثوان ضمن لقاء تورونتو الكندي للالعاب القوى الذي اقيم تحت المطر.

وفرض بولت بطل اولمبياد بكين في سباقات 100 م و200 م والتابع 4 مرات 100 م فضية بكين في سباق 200 م ووليام ايفوري.

وقال بولت اسرع رجل في العالم (9.69 ث في 100 م): «أنا مشاركتي الاولى هذا الموسم وكنت امل بان احقق نتيجة افضل واعتقد ان المشاركة المقبلة ستكون جيدة».

وظهر بولت الذي غاب عن الصضام منذ تعرضه لحادث سير نهاية نيسان/ابريل الماضي، مركزاً جداً عند الانطلاق ثم بدأ حذراً في القسم الثاني من السباق.

واعتبر بولت «انه من الطبيعي توخي الحذر الشديد وتجنب الإصابة لان هناك سباقات كثيرة يجب المشاركة بها هذا الموسم».

تورونتو (كندا) - ا ف ب: حقق ملك سباقات السرعة العداء الجامايكي اوساين بولت عودة ناجحة الى المنافسات الدولية بعد فوزه بسباق 100 م في 10 ثوان ضمن لقاء تورونتو الكندي للالعاب القوى الذي اقيم تحت المطر.

وفرض بولت بطل اولمبياد بكين في سباقات 100 م و200 م والتابع 4 مرات 100 م فضية بكين في سباق 200 م ووليام ايفوري.

وقال بولت اسرع رجل في العالم (9.69 ث في 100 م): «أنا مشاركتي الاولى هذا الموسم وكنت امل بان احقق نتيجة افضل واعتقد ان المشاركة المقبلة ستكون جيدة».

وظهر بولت الذي غاب عن الصضام منذ تعرضه لحادث سير نهاية نيسان/ابريل الماضي، مركزاً جداً عند الانطلاق ثم بدأ حذراً في القسم الثاني من السباق.

واعتبر بولت «انه من الطبيعي توخي الحذر الشديد وتجنب الإصابة لان هناك سباقات كثيرة يجب المشاركة بها هذا الموسم».

تورونتو (كندا) - ا ف ب: حقق ملك سباقات السرعة العداء الجامايكي اوساين بولت عودة ناجحة الى المنافسات الدولية بعد فوزه بسباق 100 م في 10 ثوان ضمن لقاء تورونتو الكندي للالعاب القوى الذي اقيم تحت المطر.

وفرض بولت بطل اولمبياد بكين في سباقات 100 م و200 م والتابع 4 مرات 100 م فضية بكين في سباق 200 م ووليام ايفوري.

وقال بولت اسرع رجل في العالم (9.69 ث في 100 م): «أنا مشاركتي الاولى هذا الموسم وكنت امل بان احقق نتيجة افضل واعتقد ان المشاركة المقبلة ستكون جيدة».

وظهر بولت الذي غاب عن الصضام منذ تعرضه لحادث سير نهاية نيسان/ابريل الماضي، مركزاً جداً عند الانطلاق ثم بدأ حذراً في القسم الثاني من السباق.

واعتبر بولت «انه من الطبيعي توخي الحذر الشديد وتجنب الإصابة لان هناك سباقات كثيرة يجب المشاركة بها هذا الموسم».

تورونتو (كندا) - ا ف ب: حقق ملك سباقات السرعة العداء الجامايكي اوساين بولت عودة ناجحة الى المنافسات الدولية بعد فوزه بسباق 100 م في 10 ثوان ضمن لقاء تورونتو الكندي للالعاب القوى الذي اقيم تحت المطر.

وفرض بولت بطل اولمبياد بكين في سباقات 100 م و200 م والتابع 4 مرات 100 م فضية بكين في سباق 200 م ووليام ايفوري.

وقال بولت اسرع رجل في العالم (9.69 ث في 100 م): «أنا مشاركتي الاولى هذا الموسم وكنت امل بان احقق نتيجة افضل واعتقد ان المشاركة المقبلة ستكون جيدة».

وظهر بولت الذي غاب عن الصضام منذ تعرضه لحادث سير نهاية نيسان/ابريل الماضي، مركزاً جداً عند الانطلاق ثم بدأ حذراً في القسم الثاني من السباق.

واعتبر بولت «انه من الطبيعي توخي الحذر الشديد وتجنب الإصابة لان هناك سباقات كثيرة يجب المشاركة بها هذا الموسم».

تورونتو (كندا) - ا ف ب: حقق ملك سباقات السرعة العداء الجامايكي اوساين بولت عودة ناجحة الى المنافسات الدولية بعد فوزه بسباق 100 م في 10 ثوان ضمن لقاء تورونتو الكندي للالعاب القوى الذي اقيم تحت المطر.

وفرض بولت بطل اولمبياد بكين في سباقات 100 م و200 م والتابع 4 مرات 100 م فضية بكين في سباق 200 م ووليام ايفوري.

وقال بولت اسرع رجل في العالم (9.69 ث في 100 م): «أنا مشاركتي الاولى هذا الموسم وكنت امل بان احقق نتيجة افضل واعتقد ان المشاركة المقبلة ستكون جيدة».

وظهر بولت الذي غاب عن الصضام منذ تعرضه لحادث سير نهاية نيسان/ابريل الماضي، مركزاً جداً عند الانطلاق ثم بدأ حذراً في القسم الثاني من السباق.

واعتبر بولت «انه من الطبيعي توخي الحذر الشديد وتجنب الإصابة لان هناك سباقات كثيرة يجب المشاركة بها هذا الموسم».



الانتخابات البرلمانية الأوروبية رسالة خطيرة لمسلمي أوروبا

انتهت الانتخابات الأوروبية وأظهرت نتائجها تقدم المحافظين واليمين في الكثير من بلدان الاتحاد الأوروبي مثل دول هولندا، والنمسا، وهنغاريا، والدنمارك، وسلوفاكيا، وفنلندا مما يعطي اشارات خطيرة للاجانب المهاجرين والمسلمين الذين يقيمون في أوروبا، ففي حين تحاول الولايات المتحدة تحسين صورتها تجاه العالم الاسلامي ويحاول رئيسها توجيه عدة رسائل ايجابية من اسطنبول والقاهرة وتعيين عدد من المسلمين في الادارة الأمريكية وتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط... الخ نجد ان الأوروبيين ينتخبون الاحزاب اليمينية التي ترفع شعارات ضد الاجانب والهجرة ولها مواقف سلبية ضد الاسلام والمسلمين.

وإذا أخذنا هولندا كمثال فإن فوز حزب الحرية اليميني المناهض للهجرة والمسلمين، بقيادة فيلدرز، صاحب فيلم «فتنة» الجهادي للإسلام دليل على تنامي التطرف واليمين في هولندا، فلقد فاز الحزب بـ 4 مقاعد من اصل 25 مقعداً مخصصة لهولندا في البرلمان الأوروبي مما يبين وبوضوح ميول الهولنديين لليمين المتطرف المعاد للاجانب والمسلمين.

صحيح ان نسبة الاقبال على التصويت كانت منخفضة حوالي 36.5% وهي نسبة اقل من سابقتها في الانتخابات التي جرت قبل أربعة أعوام الا ان ذلك لا يعفي الهولنديين من صفة التوجه نحو اليمين. لقد كشف تقرير قبل عدة ايام من المكاله الاوروبية للحقوق الاساسية ان المسلمين يشعرون بالتمييز ويتعرضون الى المضايقات العنصرية وان الاجراءات الحكومية للدول الاوروبية غير كافية لمكافحة التمييز والتطرف. افرازات كثيرة تلك التي سوف تفرزها الانتخابات الأوروبية ومراجعات كبيرة للاحزاب والحكومات الأوروبية لبرامجها وأدائها الاقتصادي. الا انه في النهاية يجب على الاجانب والمسلمين بشكل خاص الاستعداد لقوانين واجراءات صارمه قادمة ضدهم على الصعيد الأوروبي والمحلي.

احمد فكري - السويد

متى كانت غزوة «دولة اجنبية» يا مصر؟

لا ندري على أي أساس صنعت السلطات الامنية - القضاية في مصر، غزوة الحاضرة المدمرة الجريحة بانها «دولة اجنبية» وإن التسلل اليها بطريقة غير مشروعة من قبل مواطن مصري أعزل الا من مشاعره الانسانية النبيلة جريمة يُعاقب عليها القانون، خاصة وإن النظام المصري أطلق، خلال العدوان الاسرائيلي على غزة، جميع المنافذ المؤدية لقطاع غزة فطاقم والذي كان أصلاً يتعرّض وسكانه حصاراً خانقاً، في وقت يتجول فيه السياح الاسرائيليون في مصر بسهولة يحسداهم عليها ابن البلد الأصلي. وتستقبلهم السلطات المصرية بشعار: يا ضيفنا لو زرتنا لو جددتنا - نحن الضيوف وانت رب المنزل، رغم رفض واستنكار الشعب المصري النبيل لهؤلاء الضيوف الثقلاء وغير المرحب بهم.

وتقول الأنباء الواردة من أرض الكنانة ان المهندس مجدي احمد حسين أمين حزب العمل، الذي دخل متسللاً الى غزة بعد أن أغلقت السلطات المصرية معبر رفح في وجه كل الشرفاء ونوي الضمائر الحية للعبورالى هناك، يخضع حالياً للتحقيق من قبل أربعة من الأجهزة الأمنية العليا بعد أن القى القبض عليه فور وصوله للمعبر، حيث أفتتد إلى جهة مجهولة. وبما أننا نعيش في عالم لا يخلو من الغائتازيا رغم هول المناسي والويلات، فقد تتفقّ ذهن النظام المصري ليوجه للمهندس مجدي احمد حسين تهمة «الدخول الى أراضي دولة اجنبية»، ومتى كانت غزوة دولة اجنبية ونستغرب ان عباقرة القضاء المصري لم يتهموه بأنه دخل الى دولة اجنبية.. معاذية!

قد نتهمهم سلوك وتصرف السلطات لو ان مجدي احمد حسين دخل متسللاً الى غزة على رأس جيش عرمرم من أجل تحريرالقدس. وتتهمهم أيضاً لو أن انه كان يقود قافلة من الشاحنات المحملة بالعداوت والصواريخ المختلفة الأنواع بما فيها المضادة للطائرات دفاعا عن غزة وأهلها العزل من العدوان الاسرائيلي النازي. لكن شيئاً من هذا لم يحصل أبداً، فقد كان الرجل وحيداً وليس معه الا حقيبة صغيرة تحوي أغراضه الشخصية.

محمد العمري

mkhalaf@alice.it

المسيرات التضامنية.. حضارة وأخلاق

التظاهر في الشوارع او في الساحات العامة هو وجه حضاري للتعبير عن أي رفض او شجب لحدث معين في جميع أنحاء العالم. فقد رأينا كيف هبت الحشود في جميع أنحاء المعمورة للتضامن مع شعبنا الفلسطيني المرباط لهذا الكيان الصهيوني الذي استباح جميع اشكال القتل والتدمير فلا فرق بين بشر او شجر او حجر وما زال أهلنا في غزة مرابطون، وما علينا الا ان نقف معهم ونشد على ايديهم ونهيب بالرأي العالمي ليقتف معهم بأي طريقة او وسيلة ليعلموا اننا معهم، والعالم كله مع صمودهم و دعمهم غير مسموعة و بأن صدى أصواتكم لا تصل لصناع القرار، فكم من شعب انتصر بتشجيع ودعم شعوب العالم، وهو واجبنا كعرب وكمسلمين للوقوف بجانب الشعب الفلسطيني ولننقل لكل دول العالم أنهم اسطورة هذا العصر.

وبالمقابل اقول لي كل من يريد تشويه صورة هذه المقاومة وصورة نضال له عقود اننا نلك بالمرصاد وسنتكلم على التصرفات غير المسؤولة والغوغائية التي حدثت في احدى المدن البلجيكية، حيث قام بعض الشباب بتكسير وتحطيم السيارات ومواقف الباصات و واجهات المحلات التجارية.

هذا العمل غير مقبول ولا يزيد من أحد التظاهر باسم الشعب الفلسطيني لتحقيق مآرب خاصة، والمزج في الموضوع ان سكان المدينة الذين خرجوا للتضامن مع شعبنا في غزة انقلبوا و بدأوا يرددون شعارات معادية للشعب الفلسطيني من وراء تصرفات رنةا لشبان لا يعرفون أين تقع غزة وكذلك تكلمت التلغزة للبلجيكية عن هذه الأحداث باستهجان.

واستغللت احدى قنوات التلغزة الحدث لتصرح بالحرف الواحد أن هؤلاء هم مانصرو حركة حماس (الراهبة) ليشمل هذا الوصف جميع من شارك بالظاهرة.

فالرجاء من منظمي أية مسيرة تضامنية وخصوصاً في أوروبا الانتباه الى هذه الفئة من الشباب حتى تكون مسيراتنا سلمية حضارية لتكسب التأييد الأوروبي الشعبي وعلى مستوى المنظمات الانسانية.

باسل ابو راشد

انتوربين - بلجيكا

المغرب تحت رحمة الفرنكفونية

من الأمور التي تثير استغرابي واستهجانني ببليدي المغرب خروج بعض الإعلاميين والسياسيين الفرنسيين في عدد من المناسبات حيث لا يفوتون فرصة لإيويجوهن سهام النقد والتجريح والنهك والسخرية على لغة الضاد.

وكان هذه اللغة هي سبب كل المصائب التي جعلت المغرب متأخرا عن الركب الحضاري، مما يؤكد على أن هؤلاء لا يعرفون ولا يفقهون لغة رسولنا ونبيينا محمد (ص) وما يدل أيضا على عمق تبعيتهم الثقافية المستوردة من الخارج التي تهدف إلى فرنسة كل ماهو عربي وإسلامي بهذا البلد العريق.

فهؤلاء المحسوبون على التيار الفرنكفوني، ما زالوا مشدودين إلى حينئ المستعمر حيث نجحوا نوعا ما في إقصاء وإبعاد اللغة العربية قدر المستطاع من الحياة العامة للمجتمع المغربي، وتهميشها في عدد من المناهج التربوية والسلوكية.... وحصرها بين جدران بيوت الله ومجالس العزاء.

إنها هم بذلك يهدمون ويضربون جذور الهوية والثقافة العربية من أساسها بالمغرب، مما يخلق نوعا من الغتراوب والشعور بالخضوع داخل الوطن بين شبابتنا جراء هذا الاستلاب الكفري والتغريب الحضاري المنهوج من هذا اللوبي بمساعدة نخبة من أبناء جلدتنا الذين يتبوؤون مراكز حكومية ووزارية مهمة في مؤسسات الدولة.

فتكبييل وتقيد العربية في حياتنا من كل النواحي والاتجاهات إنما يعمق ويزيد في اتساع الفجوة بيننا وبين النظام السياسي الذي افر ونص صراحة في الدستور على رسمية اللغة العربية، والتي عززت فيما بعد بعدة مظاهر ومراسيم وزارية كلها تؤكد على إلزامية وإجبارية لغة الضاد في الإدارات العمومية والنشبة العمومية.

فما الجدوى أنن يلبقاء النص جامدا دون تفعيل لمقتضياته..

عبد الحي كريط

abdelhay_2004@hotmail.com

نائبة وزير التربية السعودية: عندما تصبح المرأة عدوة نفسها!

■ عندما اختارت مجلة «التايم» الأمريكية نائبة وزير التربية والتعليم السعودية الدكتورة نورة الفايز من بين 100 شخصية مؤثرة في العالم، استبشرت خيرا ولم اخف فرحتي لما وصلت اليه المرأة السعودية، بعد ان عانت على مدار عقود من التهميش والاساءة والاقصاء، حالها حال النساء العربيات من المحيط الى الخليج.

لكن الفرحه لم تكتمل، واختفت الصورة الالامعة التي رسمتها للدكتورة الفايز حيث ادلت الفايز بتصريحات صحافية قالت فيها إنها لا تكشف وجهها «لأنها امرأة جدية ومحافظه»، وانها ليست مهتمة بتدريس الرياضة البدنية للفتيات في المدارس، بكل ما يحمل هذا التصريح من اهانة وتمييز بندت جلدتها المرأة السعودية، وعندما قام العاهل السعودي بتعيين الدكتورة الفايز في منصبها، الذي تحسدها عليه قريناتها السعوديات، اعتقدت انها سوف تتعرض لهجوم من القوى المتشددة في المجتمع السعودي، او من الذين عارضوا تسلمها منصباً قيادياً - اعتبر في وقتها

دور النظم التربوية العربية في إعادة إنتاج التخلف



عرفت التربية المعاصرة تطورات كبيرة في بناء المناهج وضبط طرائق التدريس وتوفير الإمكانيات التكنولوجية لتحقيق الاهداف التربوية. وهكذا يتم تدرب الناشئة على حب العلم والقدرة على التفكير المنطقي والإبداع، من خلال إيجاب عقل نافذ، قادر على التحليل والتركيب واستغلال النتائج، والتعامل الإيجابي مع المستجدات.

فقد أدت التربية في الحرك الأساسي لأي تطوّر وتقدم، فعندما تعترض الدول المتقدمة أي أزمات وأي فشل، يعود مسؤولو تلك الدول للبحث عن الخلل في منظوماتها التربوية والتربوية في مختلف المراحل، ويعملون على معالجتها، فلا تضيي إلا سنوات محدودة حتى تظهر نتائج الإصلاحات.

فقد أعاد اليابان النظر في قيمه وأساليبه التربوية بعد هزيمته في الحرب العالمية الثانية وعمل على التغيير وكذلك الحال بالنسبة لألمانيا بعد هزيمتها في الحرب العالمية الثانية، فقد عملت على إصلاح منظومتها التربوية، بل وحتى القيمية والثقافية وأساليب العمل والتنظيم، من أجل تجاوز الأزمة وإعادة الإنطلاق، وهو ما تمكنت من تحقيقه.

نفس الشيء نجده عند الولايات المتحدة، لما أرسل الاتحاد السوفيتي، سابقاً- رواد الفضاء إلى القمر، حيث شعرت بتخلفها في السباق التكنولوجي ولم تمض سنوات حتى تمكنت الولايات المتحدة من تدارك نقصها، والتغلب على صعوباتها، وبالتالي تحقيق أهدافها، حيث نجحت في تجاوز الاتحاد السوفيتي في مجال غزو الفضاء.

أما في الدول العربية عموماً، فرغم الهزائم المتكررة ورغم الإنكسارات ورغم الفشل المتعدد الجوانب، اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً وعسكرياً، إلا ان منظومتنا التربوية بقيت على حالها، بل أكثر من ذلك، تمّ وضع مسؤولين على رأس وزارات التربية والتدريب - في بعض الدول العربية -، لا يفقهون شيئاً في التربية ولا في التدريب، ولا في القضايا التربوية والإنفعالات العالمية، وكانهم إداريين بيروقراطيين. وهو ما أدى إلى انحدار مستويات التربية والتدريب والوطن العربي، حيث تخرج منها أنصاف متعلمين، فهم إما يعضون إلى جيوش العاطلين عن العمل، أو انهم يبحثون عن فرص للهجرة، وكثيراً ما يشغلون في مناصب أقل بكثير مما تتربوأ عليه في الجامعات العربية، وهو قمة الإذلال والإهانة لمؤسساتنا التربوية وجامعاتنا.

إنه عادة ما نسمع عن متخرجين من الجامعة وعاطلين عن العمل

بسم الله الرحمن الرحيم
أيتها الأخوة المسلمون
أيتها الأخوة ورحمة الله وبركاته
قال تعالى «ولا يجرمكم شتاناً قوم على ألا تعبدوا اعدوا هو أقرب للفقير» صدق الله العظيم.

الأخوة المسلمون في كل بقاع الأرض، أتوجه إليكم برسالة محبة وسلام، وتحية وإحترام وتقدير كبير لدوركم الحضاري الذي قمتم به في مسيرة البشرية جمعاء وعلى مدار العصور والأيام، كما انقل لكم رسائل السلام والتقدير من جميع سكان العالم من أقصاه إلى أقصاه.

إخواني، يا مَنْ تُشبهون أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، يا أصحاب الأثر العظيم، وأصحاب الحق والتاريخ والريادة، إنني كرتيس لدولة الولايات المتحدة الأمريكية أشعرُ ببالغ الأسف والخلج من التاريخ غير المشرف لبلادي تجاه قضاياكم العادلة، - بتعرفوا يا جماعة والله إنني خلجان منكم بس شو الواحد بده يحكي، والله يلعن الشيطان-، وإنني إذا أعلن تحمّلنا للمسؤولية

الى مظفر النواب.. مع التحية

■ لست أدري لماذا كنت تلج على رأسي هذا المساء، ومع صوتك لم يغادرني لحظة واحدة، إلا ان هذه الليلة كانت أشد وقعا وحرزا علي، أي تدرى أين أنت أيها الغريب وفي أي أرض ومن حولك في هذه اللحظة لقد فقدت أخبارك منذ شهور طويلة، وكان آخر ما علمته بأنك تصارع مرضاً شديداً يفكك بوحدته سنواتك السبعين، هل حقاً يجرو المرض على -حسان عربي ورت الجبهة من معركة اليرموك وعبادة الحيرة!

مظفر النواب، أيها الشاعر العربي العظيم، يا من حملت هموم هذه الأمة أكثر من نصف قرن، حملتها في شرايينك وأوردتك التي باتت تعاني داء العروبة، وبعد كل ما قدمت من عرك ومن تضحياتك ما أنت ترقد مريضاً وحيداً تعاني نكران العروبة لتاريخك الطويل، فما من طائفة تأسية خاصة تنتلك للعلاج في أحدث مستشفيات أوروبا وأمريكا، وما من ورود تكثف على أبواب المستشفى الذي أوقته مئة نفاقها الاجتماعي، وما من صحف تتشرف بنشر أشعارك في صفحاتها، وما من قنوات تنقل آخر أخبارك.

معلومة هذه الطائرات الخاصة التي تنقل المطربين والراقصات وكل سياسي عربي سفيه، وترتك فرماً مريضاً خلفها وبينما في الغرب يمجدون كتابهم وأديابهم وشعراءهم، إما براتب تقاعدي وقليل عديم الطعم بدون هموم.

قلبت أوراقك في هذا المساء بعد أن اعتراه الصفرار، هي أوراق طويتها وخبأتها منذ سنين طويلة، كنت جمعته على مدار السنين وكلما اشتد الهوان بأمتي هرت إلى هذه الأوراق ألقبها وأقبلها،

او محجبات! هذه التصريحات الأولى التي تدلي بها الفايز كشفت، على عكس توقعات الجميع الذي كان يرى فيها امرأة حذرة تحسب خطواتها وكلماتها، شخصية بعيدة جدا عن صورة المرأة الملهمه للفتيات السعوديات اللاتي مئلتن خلال ثلاثة الأشهر الماضية. شخصية الفايز التي تعتبر المرأة الأولى في تاريخ السعودية التي تحتل منصبا قياديا كانت مثيرة للإعجاب والتقدير، ورأى فيها البعض ثورة نسائية سعودية، توازي الثورات التي حدثت في عدد من البلدان الخليجية المجاورة، ولكن يبدو ان كل ذلك يتخز وتحوّل إلى مجرد امرأة نمطية في السلطة.

قضية الرياضة النسائية في المدارس باتت مطروحة حتى من الشخصيات الإسلامية المتشددة في السعودية، ولكن الفايز تتخذ موقفاً متأخراً عن المتشددين أنفسهم حتى.

والسؤال هنا ما الذي ستقوم به الفايز حيال القضايا الكبرى التي تواجهها النساء في السعودية، وهل ستحدث تغييرات جذرية في مناهج تعلم البنات في السعودية؟

عيلة عبدالرحيم - السعودية

الولايات المتحدة الأمريكية يطلب للتضامن لجامعة الدول العربية تمهيداً للتقارب معكم، وطلب مماثل للإضمام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، وطلب ثالث لمنظمة دول عدم الانحياز كدليل عملي على حياد أمريكا. واستعمل الحكومة الأمريكية معكم ومع القوى الحرة في العالم بالعمل على إعادة هيكلية منظمة الأمم المتحدة التي خرجت منذ عام 1945، عن مسارها الصحيح. نغم منذ عام 1945... تخيلوا!!

أيها الأخوة المسلمون، عفى الله عمّا سلف ونحن اولاد النهاردة، وليسامحتكم كل العرب والمسلمين فأتنا في بلد الكتابة «مصر» وقاهرة المعز ولا يجدر بي الحديث إلا بلسان ولهجة اخفاء الفراغة الذين ما زالوا أترا شامخاً في تاريخ الإنسانية والوجود. لن أطلب عليكم خطابي حتى لا نتأموأ، فقد نعمت بما فيه الكفاية، وقد طبال ليكم وجاء وقت فجركم فهل أنتم مستيقظون؟ أكرر مجدداً الأسف لكم، والأبل بمستقبل جديد بين أبناء آدم، وفي أرض الأنبياء والرسالات أعلن الشرايق فجر جديد، «وقل أعلوا فسيروا الله معكم ورسوله والمؤمنون، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أخوكم باراك حسين أوباما رئيس دولة الولايات المتحدة الأمريكية

د. عبدالناصر هياجنه

هناك أشعارك التي طالما أسندت رأسي إليها بوقت الحن، إلا أنها أصبحت تشكو غياك في الآونة الأخيرة، وما أشد حاجتها وحاجتي إلى مفرداتك في هذا الزمن الصعب، فقد أصبحت اللغة رماية جدا هذه الأيام، لا لون لها ولا طعم ولا رائحة لغة جوفاء، لا روح فيها وأنت الذي انقثت فن التعامل مع مفرداتها، فكانت أشعارك نقشاً مسمارياً يزين جدران الأثرزانات، حتى الخمرة فقدت طعمها ومفعولها هذي الأيام، فما عادت الخمرة صادقة كما كانت على عهدك، وصار مذاق التبيذ مفعماً بالهوان.

هل تعلم بأنك كنت أنيس السجاعة والعقلين، هل تعلم بأنك كنت عزاء النكالى والأرامل، هل تعلم بأنك كنت أبا للأيام بلشعارك، هل تعلم بأن يد أشعارك كانت تنحو على قبر كل شهيد، هل تعلم بأنك كنت خلف زجاج الشباك تزع شعاعك الغدّة في صدر كل شريف!

أيها الغريب المطيء بحب الوطن، هل استدع اللغة العربية وحيدة من بعدك، نخبك يا سيد الحزن، فإن أنت فارقنا لا قدر الله، فوالله لا يطاوعوني قلبي ان أسول لك ذلك، لكن خير لك أن ترتقي عن هذه الأمة وتدع خلفك عصراً من الإحباط، فانت كثير علينا ولا نستحقر، كيف لا وحتى الدواء لربما قد أصبح شحيحاً لديك، وأنت الذي عصرت عصارة روكك كي تصنع من الدواء والمعجزات أمة نائمة.

فراس برهم

handalah@gmail.com

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني enbar@alquds.co.uk



أمريكا لن تنقذ إسرائيل من نفسها

مالك التريكي

■ من المستحيل على أي رئيس أمريكي، مهما حسنت نواياه، أن يجتاز امتحان الإنصاف القانوني والأخلاقي للقضية الفلسطينية. من المستحيل على أي رئيس أمريكي أن يرتقي هذا المرتقى السياسي الصعب، ولو كان أوباما ذاته الذي لا نستبعد أننا نترحم بعد أعوام على عهده عندما تعود حليلة في واشنطن إلى عاداتها القديمة، وعندما يتبين لنا أنه كان رغم كل المآخذ، بمثابة «قلعة رئاسية» قد يتباطأ الدهر الأمريكي طويلا قبل أن يوجد بمثله.

وعلى هذا، يخطئ، بل يظلم، من يقيم مساعي أوباما في فلسطين بما ينبغي من معايير التقييم، أي بمعايير الحل المنصف العادل للصراع العربي الإسرائيلي، يخطئ، بل يظلم، من يطالب أوباما بفهم هذا الصراع على وجهه الحقيقي، من حيث هو صراع بين احتلال استيطاني من مخلفات الهجمة الكولونيالية الأوروبية التي بدأت في القرن التاسع عشر وبين حركة تحرر وطني ذات شرعية قانونية، وأخلاقية وأرحية تاريخية (باعتبار أن التاريخ السياسي الدولي المعاصر هو في أحد أبرز أوجه، تاريخ تصفية للاستعمار العنصرية)، يخطئ، بل يظلم، من يطالب أوباما بإقامة العدل في فلسطين، ومن يصغر على عدم وزن سياسته في ظلها إلا بميزان الحق، على عدم تقديره موافقه إلا من منظور سلطانها إلى غزوة، ومع استردادها لبعض عافيتها مع اكتمال مهمة الجنرال دايتون في أعينها، وقد ذكر دايتون في معرض ماضرة له في معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى في أيار/مايو الماضي: «إذا أردنا أن تكون هناك دولة فلسطينية فسكون هناك أيضا مزيد من العمل الجاد فيما يتعلق بضبط الحدود والمعايير، وهو شيء يقوم به الكنديون في فريقي، وهناك غرة والتشكيلات المسلحة لحركة حماس التي تمثل تحديا هائلا لاستقرار الدولة الفلسطينية»، أي لن يتكلم بنيران الدولة المخرف إلا على جثث وأشلاء المقاومة، وحسب ما نسب إليه مؤخرا قال انه أعد وحوشا ليس من مهنتها الاشتباك مع الصهاينة، فقد أعدت للمواجهات الفلسطينية الفلسطينية، والاندلاع المواجهات وبدأ معها اغتيال رموز المقاومة وتصفيته قاداتها، وكانت مهمة يضطلع بها الموساد والآلة العسكرية الصهيونية.

ومع إعداده وتدريب قوات الأمن الفلسطينية في إكمال مهمة الجنرال دايتون في أعينها، وقد ذكر دايتون في معرض ماضرة له في معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى في أيار/مايو الماضي: «إذا أردنا أن تكون هناك دولة فلسطينية فسكون هناك أيضا مزيد من العمل الجاد فيما يتعلق بضبط الحدود والمعايير، وهو شيء يقوم به الكنديون في فريقي، وهناك غرة والتشكيلات المسلحة لحركة حماس التي تمثل تحديا هائلا لاستقرار الدولة الفلسطينية»، أي لن يتكلم بنيران الدولة المخرف إلا على جثث وأشلاء المقاومة، وحسب ما نسب إليه مؤخرا قال انه أعد وحوشا ليس من مهنتها الاشتباك مع الصهاينة، فقد أعدت للمواجهات الفلسطينية الفلسطينية، والاندلاع المواجهات وبدأ معها اغتيال رموز المقاومة وتصفيته قاداتها، وكانت مهمة يضطلع بها الموساد والآلة العسكرية الصهيونية.

■ عودته إلى خطاب الرئيس الأمريكي بباراك أوباما ولكن، هذه المرة، من منظور معالجته حقوق المرأة في العالم الإسلامي... وهو الموضوع الساس الذي تطرق إليه الرئيس الأمريكي من بين الموضوعات السبعة التي قدمها باعتبارها «مصادر التوتر بين أمريكا والعالم الإسلامي»، وكانت المصادر الأخرى، حسب تصنيفه، هي: التطرف العنيف بكافة أشكاله (اختار أن يضع غزوه واحتلال العراق ضمن هذا التصنيف)، الوضع ما بين «الإسرائيليين» والفلسطينيين والعالم العربي، حقوق الدول ومسؤولياتها بشأن الأسلحة النووية، الديمقراطية، الحرية الدينية والتنمية الاقتصادية وتنمية الفرض.

وقد أشار أوباما إلى «المرأة المسلمة» مرتين بالإضافة إلى تقديمه كمصدر ساس للتوتر بين أمريكا والعالم الإسلامي، حيث استخدم الصورة النمطية للمرأة المسلمة ضمن الخطاب التحليل في المجتمع الأمريكي والغربي عموما، وهي صورة المرأة الحجيبة، في مقدمة خطابه للدلالة على أنه يختلف عن سبقيه لأنه ضد أن تضع الدول والعقوبات أمام المواطنين المسلمين لانهم من التعيير عن دينهم على النحو الذي يعتبرونه مناسباً، فحلى سبيل المثال، من طريق فرض النجاب التي ينبغي على المرأة المسلمة أن ترتديها... هكذا اختزل أوباما مفهوم حرية التعبير الديني، وهو مفهوم إنساني واسع، بالجاب مرتين أوباما، مستخدما ذات الصورة النمطية التي خلقها الغرب وروج لها وجعلها أساسا للصراع بين العالم الإسلامي والغربي، لجعلها مثلا عن كيفية دفاع الحكومة الأمريكية عن حرية إجراء الشعائر الدينية وذلك «من أجل صون حق النساء والفتيات في ارتداء الحجاب ومعاقبة من يتجرأ على حرمانهن من ذلك الحق»، هنا هيضاً تم اختزال الدين الإسلامي وحرية



السلطة الفلسطينية في رام الله نموذج مصغر للدولة المخرف التي تعمل على إعادة سلطانها إلى غزوة، ومع استردادها لبعض عافيتها مع اكتمال مهمة الجنرال دايتون في أعينها، وقد ذكر دايتون في معرض ماضرة له في معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى في أيار/مايو الماضي: «إذا أردنا أن تكون هناك دولة فلسطينية فسكون هناك أيضا مزيد من العمل الجاد فيما يتعلق بضبط الحدود والمعايير، وهو شيء يقوم به الكنديون في فريقي، وهناك غرة والتشكيلات المسلحة لحركة حماس التي تمثل تحديا هائلا لاستقرار الدولة الفلسطينية»، أي لن يتكلم بنيران الدولة المخرف إلا على جثث وأشلاء المقاومة، وحسب ما نسب إليه مؤخرا قال انه أعد وحوشا ليس من مهنتها الاشتباك مع الصهاينة، فقد أعدت للمواجهات الفلسطينية الفلسطينية، والاندلاع المواجهات وبدأ معها اغتيال رموز المقاومة وتصفيته قاداتها، وكانت مهمة يضطلع بها الموساد والآلة العسكرية الصهيونية.

■ عودته إلى خطاب الرئيس الأمريكي بباراك أوباما ولكن، هذه المرة، من منظور معالجته حقوق المرأة في العالم الإسلامي... وهو الموضوع الساس الذي تطرق إليه الرئيس الأمريكي من بين الموضوعات السبعة التي قدمها باعتبارها «مصادر التوتر بين أمريكا والعالم الإسلامي»، وكانت المصادر الأخرى، حسب تصنيفه، هي: التطرف العنيف بكافة أشكاله (اختار أن يضع غزوه واحتلال العراق ضمن هذا التصنيف)، الوضع ما بين «الإسرائيليين» والفلسطينيين والعالم العربي، حقوق الدول ومسؤولياتها بشأن الأسلحة النووية، الديمقراطية، الحرية الدينية والتنمية الاقتصادية وتنمية الفرض.

وقد أشار أوباما إلى «المرأة المسلمة» مرتين بالإضافة إلى تقديمه كمصدر ساس للتوتر بين أمريكا والعالم الإسلامي، حيث استخدم الصورة النمطية للمرأة المسلمة ضمن الخطاب التحليل في المجتمع الأمريكي والغربي عموما، وهي صورة المرأة الحجيبة، في مقدمة خطابه للدلالة على أنه يختلف عن سبقيه لأنه ضد أن تضع الدول والعقوبات أمام المواطنين المسلمين لانهم من التعيير عن دينهم على النحو الذي يعتبرونه مناسباً، فحلى سبيل المثال، من طريق فرض النجاب التي ينبغي على المرأة المسلمة أن ترتديها... هكذا اختزل أوباما مفهوم حرية التعبير الديني، وهو مفهوم إنساني واسع، بالجاب مرتين أوباما، مستخدما ذات الصورة النمطية التي خلقها الغرب وروج لها وجعلها أساسا للصراع بين العالم الإسلامي والغربي، لجعلها مثلا عن كيفية دفاع الحكومة الأمريكية عن حرية إجراء الشعائر الدينية وذلك «من أجل صون حق النساء والفتيات في ارتداء الحجاب ومعاقبة من يتجرأ على حرمانهن من ذلك الحق»، هنا هيضاً تم اختزال الدين الإسلامي وحرية

حرب الشاحنات بين السعودية والامارات

رأي القدس

■ ان تحدثت خلافات بين حكومات عربية حول بعض القضايا الثنائية، اقتصادية كانت أم سياسية، فهذا امر طبيعي لا غرابة فيه، لكن ان تتبع هذه الخلافات اجراءات وممارسات انتقامية ثائرة، تنعكس سلبا على مواطني ابرياء لا ناقة لهم ولا جمل في هذا الخلاف، فهنا ممكن الخلل، بل والعيب في الوقت نفسه.

هناك خلاف متفاقم بين دولتي الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية يعود الى تمرد الاولى على هيمنة الثانية، وانسحابها من مجلس النقد الخليجي الموحد، ورفضها توقيع اتفاق العملة الخليجية الموحدة، بسبب رفض السعودية طلبا تقدمت به حكومة الامارات باستضافة مقر البنك المركزي الخليجي الموحد، واصرارها على ان تكون الرياض مقر هذا البنك، اسوة بالقر الدائم للامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي.

المملكة العربية السعودية، او الشقيقة الكبرى كما يطلق عليها من قبل الدول الصغيرة في مجلس التعاون، غضبت غضبا شديدا جراء تجرؤ دولة الامارات على التمرد عليها، ورفض قرارها، اي السعودية، باستضافة البنك المركزي الخليجي في عاصمتها، فقررت معاقبتها بطريقة موجهة.

في البداية منعت الحكومة السعودية الاماراتيين من دخول اراضيها بالبطاقة الخليجية الموحدة، وعندما لم تصرخ الامارات الما من هذا القرار بادرت السعودية الى التصعيد من خلال فرض تعقيقات ادارية على منافذها الحدودية مع دولة الامارات العربية المتحدة اذت الى عرقلة مرور الشاحنات المتجهة اليها.

من ضمن التعقيقات التي فرضتها الحكومة السعودية على المنفذ الحدودي مع ابوظبي اخذ بصمات سائقي الشاحنات، وتفتيشها بشكل دقيق، وعرقلة مرورها بحيث فسدت معظم حمولتها بسبب الحرارة الشديدة.

التعاقبات الواردة من المنفذ الحدودي بين الامارات والسعودية تفيد بان طول طابور الشاحنات المنتظرة لدورها في العبور يمتد لأكثر من 24 كيلومتراً، وبعض الشاحنات متواجدة في المكان نفسه منذ تسعة ايام، حيث تصل درجة الحرارة الى حوالي خمس وأربعين درجة مئوية، ولا توجد اي استراحتات او دورات مياه ليلاً اليها السائقون المنتظرون السماح لهم ولشاحناتهم بالمرور.

من المفارقة ان معظم هذه الشاحنات واصحابها هم من غير مواطني دولة الامارات، وبالتحديد من سورية والاردن وتركيا وفلسطين، اي ان الاجراءات السعودية هذه لا تلحق ضرراً بالاماراتيين، وانما بمواطني دول ليست لها اي علاقة بالخلاف الاماراتي السعودي، ومعظم هؤلاء السائقين من الفقراء المعدمين الذين يعملون عائلات كبيرة العدد.

ولعل المفارقة الاكبر، انه حتى قبل شهر، كانت اجهزة الاعلام في البلدين تتحدث عن الوحدة الخليجية، والمصير المشترك، والطموحات في ازالة الحدود، وجواز السفر الموحد، والقواسم الاجتماعية والسياسية والمالية المشتركة، فكيف انقلب الوضع رأساً على عقب بعد حدوث خلاف بسيط وممكن الحدوث، وبرزت الرغبات الانتقامية والثأرية بالشكل القبيح الذي نراه على الحدود، فهذا أمر يستعصي على الفهم والتفسير؟

المؤسف ان العلاقات بين الانظمة العربية لا تقوم على اساس المصالح المشتركة والاحترام المتبادل، مظلما هو الحال في معظم الدول المتقدمة والمتخلفة على حد سواء، وانما على اساس المزاجية والشخصنة والنزعات الثأرية والانتقامية في اول خلاف يحدث. ولهذا تسود الفرقة والشرذمة وتعزز نوايا الاستعانة بالاجنبي في مواجهة الشقيق.

نشعر بالتعاطف الكبير مع الفقراء المعدمين سائقي الشاحنات وأحوالهم المزرية، وهم ينتظرون في صحراء قاحلة في صيف ملتهب، مظلما نشعر بالأسف الشديد لوجود مثل هذه العليات التي لا تتورع عن اتخاذ قرارات على هذه الدرجة من الرعونة والتسرع وبهدف ذراع اخ شقيق، او كان بالاسم القريب شقيقا عزيزاً.

هوامش على خطاب أوباما ومشروع الدولة المخرف في فلسطين

محمد عبد الحكم دياب*

■ سببكي خطاب أوباما في جامعة القاهرة مؤخرا للجدل حتى إشعار آخر. انتظارا لصياغة مشروعات العمل في هياتها الأخيرة، وحتى ذلك الوقت نجد من حقنا أن نراقب ونترقب، خاصة أننا لا نستطيع التفكاك من أسر خيرة السياسة ولا تجارب التاريخ، وكلها مؤلم وبغيض.. ما طرحه أوباما لم يتعد بعد الكلام الناعم والبلبغ، المختلف عن لغة سابقيه، فالخبر كانت، وما زالت، تغلب عدم الاقتناع باستقلال قرار واشنطن عن تل أبيب أو العكس بالعكس. وأوباما الذي بنى خطابه على ستة محاور، بدأت بمواجهة التطرف، مروراً بالأسلحة النووية، ثم الديمقراطية، والحرية الدينية، وحقوق المرأة، وصولاً إلى التنمية الاقتصادية، ومع تسليمنا بأهمية هذه القضايا إلا أنها لا تمنع من تسجيل ملاحظات على هامشها. الأولى عن الدولة الفلسطينية كحل لم يكن أوباما أول من طرحه، والملاحظة الثانية حول الديمقراطية، في محاولة للتخفيف من عسار التطرف الديمقراطي الذي يُمنح من هذا أو ينسحب بفعل التطرف الذاتية وترانكها، ودروسها والاحتكاك بتجارب الشعوب وتبادل الخبرات والمعرفة معها.

وعن الملاحظة الأولى علينا أن نتعرف على ما يمكن أن يكون عليه مشروع الدولة الفلسطينية، ليس من منظور التاريخ والامتداد الصهيوني، ومطلقاً للتطورين واحدة، وتربط بين ارتفاع نيرة الحديث عن حلول للصحة الفلسطينية وبين خطط وعمليات «المصالحة» عتيفة تكون على شكل التفتيش في المنطقه... وخلال عمل الإدارة الأمريكية بمعونة ومساعدة الإدارات الغربية الأخرى، سواء بالطريق المباشر أو عن طريق الآلة العسكرية الصهيونية، وسبقت أفكارها وتياراتها بمشروع يدعو للانصاف بالاعراف المنهية والمسرح لحل فلسطيني عادل! انتهت بالإقرار اللفظي بحق الفلسطينيين في دولة قابلة للحياة، كما تصفها الأدبيات السياسية والعلمية الغربية،

والرئيس الأمريكي حتى وإن كان يعني ما يقول إلا أنه لا يعبر عن تيار حقيقي مؤيد للقضية الفلسطينية بين الرأي العام الأمريكي، وليس له امتداد داخل مؤسسات القرار في واشنطن، في هذا الخصوص، مع كامل الاحترام لاهلها، وما دام الحال هكذا فإن ما يقوله ويصرح به لن يخرج عن كونه عمل من أعمال العلاقات العامة لتخسين الصورة الأمريكية، القبيحة والدامية والتوتوشة.

يضاف إلى ذلك أن مطلب الدولة الفلسطينية محكوم بطبيعة الدولة في المخيلة الغربية المعاصرة، ووشان بين طبيعة الدولة الصهيونية القائمة على أرض ليست لها، ومشروع الدولة الفلسطينية العلق في الهواء، فالأول قام على ثوابت عنصرية تم توظيفها لخدمة المسمى الغربي للاستيلاء على الشرق وثرواته وموارثه ومواقفه الاستراتيجية، وتم استغلال هذه الثوابت في التعامل مع العقل الغربي، وتقييم المشروع الصهيوني كمشروع إنساني يعالج المشاكل الناجمة عن اضطهاد الأوروبيين لليهود، وتكفيراً عن ذنبهم الذي اقترفوه بحقهم. وعندما قامت الدولة الصهيونية في تم اتخاذ المرحلة الثانية (الهولوكوست) وسيلة لحشد الرأي العام وراءها، ولم تكن إلا غطاء لتبرير جريمة تم التخطيط لها قبل المرحلة الثانية وبشرعات السنين، وعقدت الدولة الصهيونية أنها جاءت على حساب حق قبيل الحرة في الجبال، وتاريخ أوروبا، خاصة الألماني والفرنسي والانكليزي والروسي، شاهد على صور اضطهاد واسعة لليهود.

المشروع الصهيوني بدأ في التبلور مع صعود الظاهرة الاستعمارية، وسار مسكاً بتلابيبها حتى ظهرت الحاجة إليه، وبدأت ندره بوصول الغزاة الأوروبيين إلى المنطقه،

■ عودته إلى خطاب الرئيس الأمريكي بباراك أوباما ولكن، هذه المرة، من منظور معالجته حقوق المرأة في العالم الإسلامي... وهو الموضوع الساس الذي تطرق إليه الرئيس الأمريكي من بين الموضوعات السبعة التي قدمها باعتبارها «مصادر التوتر بين أمريكا والعالم الإسلامي»، وكانت المصادر الأخرى، حسب تصنيفه، هي: التطرف العنيف بكافة أشكاله (اختار أن يضع غزوه واحتلال العراق ضمن هذا التصنيف)، الوضع ما بين «الإسرائيليين» والفلسطينيين والعالم العربي، حقوق الدول ومسؤولياتها بشأن الأسلحة النووية، الديمقراطية، الحرية الدينية والتنمية الاقتصادية وتنمية الفرض.

وقد أشار أوباما إلى «المرأة المسلمة» مرتين بالإضافة إلى تقديمه كمصدر ساس للتوتر بين أمريكا والعالم الإسلامي، حيث استخدم الصورة النمطية للمرأة المسلمة ضمن الخطاب التحليل في المجتمع الأمريكي والغربي عموما، وهي صورة المرأة الحجيبة، في مقدمة خطابه للدلالة على أنه يختلف عن سبقيه لأنه ضد أن تضع الدول والعقوبات أمام المواطنين المسلمين لانهم من التعيير عن دينهم على النحو الذي يعتبرونه مناسباً، فحلى سبيل المثال، من طريق فرض النجاب التي ينبغي على المرأة المسلمة أن ترتديها... هكذا اختزل أوباما مفهوم حرية التعبير الديني، وهو مفهوم إنساني واسع، بالجاب مرتين أوباما، مستخدما ذات الصورة النمطية التي خلقها الغرب وروج لها وجعلها أساسا للصراع بين العالم الإسلامي والغربي، لجعلها مثلا عن كيفية دفاع الحكومة الأمريكية عن حرية إجراء الشعائر الدينية وذلك «من أجل صون حق النساء والفتيات في ارتداء الحجاب ومعاقبة من يتجرأ على حرمانهن من ذلك الحق»، هنا هيضاً تم اختزال الدين الإسلامي وحرية

■ عودته إلى خطاب الرئيس الأمريكي بباراك أوباما ولكن، هذه المرة، من منظور معالجته حقوق المرأة في العالم الإسلامي... وهو الموضوع الساس الذي تطرق إليه الرئيس الأمريكي من بين الموضوعات السبعة التي قدمها باعتبارها «مصادر التوتر بين أمريكا والعالم الإسلامي»، وكانت المصادر الأخرى، حسب تصنيفه، هي: التطرف العنيف بكافة أشكاله (اختار أن يضع غزوه واحتلال العراق ضمن هذا التصنيف)، الوضع ما بين «الإسرائيليين» والفلسطينيين والعالم العربي، حقوق الدول ومسؤولياتها بشأن الأسلحة النووية، الديمقراطية، الحرية الدينية والتنمية الاقتصادية وتنمية الفرض.

وقد أشار أوباما إلى «المرأة المسلمة» مرتين بالإضافة إلى تقديمه كمصدر ساس للتوتر بين أمريكا والعالم الإسلامي، حيث استخدم الصورة النمطية للمرأة المسلمة ضمن الخطاب التحليل في المجتمع الأمريكي والغربي عموما، وهي صورة المرأة الحجيبة، في مقدمة خطابه للدلالة على أنه يختلف عن سبقيه لأنه ضد أن تضع الدول والعقوبات أمام المواطنين المسلمين لانهم من التعيير عن دينهم على النحو الذي يعتبرونه مناسباً، فحلى سبيل المثال، من طريق فرض النجاب التي ينبغي على المرأة المسلمة أن ترتديها... هكذا اختزل أوباما مفهوم حرية التعبير الديني، وهو مفهوم إنساني واسع، بالجاب مرتين أوباما، مستخدما ذات الصورة النمطية التي خلقها الغرب وروج لها وجعلها أساسا للصراع بين العالم الإسلامي والغربي، لجعلها مثلا عن كيفية دفاع الحكومة الأمريكية عن حرية إجراء الشعائر الدينية وذلك «من أجل صون حق النساء والفتيات في ارتداء الحجاب ومعاقبة من يتجرأ على حرمانهن من ذلك الحق»، هنا هيضاً تم اختزال الدين الإسلامي وحرية

هوامش على خطاب أوباما ومشروع الدولة المخرف في فلسطين

محمد عبد الحكم دياب*

■ عودته إلى خطاب الرئيس الأمريكي بباراك أوباما ولكن، هذه المرة، من منظور معالجته حقوق المرأة في العالم الإسلامي... وهو الموضوع الساس الذي تطرق إليه الرئيس الأمريكي من بين الموضوعات السبعة التي قدمها باعتبارها «مصادر التوتر بين أمريكا والعالم الإسلامي»، وكانت المصادر الأخرى، حسب تصنيفه، هي: التطرف العنيف بكافة أشكاله (اختار أن يضع غزوه واحتلال العراق ضمن هذا التصنيف)، الوضع ما بين «الإسرائيليين» والفلسطينيين والعالم العربي، حقوق الدول ومسؤولياتها بشأن الأسلحة النووية، الديمقراطية، الحرية الدينية والتنمية الاقتصادية وتنمية الفرض.

وقد أشار أوباما إلى «المرأة المسلمة» مرتين بالإضافة إلى تقديمه كمصدر ساس للتوتر بين أمريكا والعالم الإسلامي، حيث استخدم الصورة النمطية للمرأة المسلمة ضمن الخطاب التحليل في المجتمع الأمريكي والغربي عموما، وهي صورة المرأة الحجيبة، في مقدمة خطابه للدلالة على أنه يختلف عن سبقيه لأنه ضد أن تضع الدول والعقوبات أمام المواطنين المسلمين لانهم من التعيير عن دينهم على النحو الذي يعتبرونه مناسباً، فحلى سبيل المثال، من طريق فرض النجاب التي ينبغي على المرأة المسلمة أن ترتديها... هكذا اختزل أوباما مفهوم حرية التعبير الديني، وهو مفهوم إنساني واسع، بالجاب مرتين أوباما، مستخدما ذات الصورة النمطية التي خلقها الغرب وروج لها وجعلها أساسا للصراع بين العالم الإسلامي والغربي، لجعلها مثلا عن كيفية دفاع الحكومة الأمريكية عن حرية إجراء الشعائر الدينية وذلك «من أجل صون حق النساء والفتيات في ارتداء الحجاب ومعاقبة من يتجرأ على حرمانهن من ذلك الحق»، هنا هيضاً تم اختزال الدين الإسلامي وحرية

■ عودته إلى خطاب الرئيس الأمريكي بباراك أوباما ولكن، هذه المرة، من منظور معالجته حقوق المرأة في العالم الإسلامي... وهو الموضوع الساس الذي تطرق إليه الرئيس الأمريكي من بين الموضوعات السبعة التي قدمها باعتبارها «مصادر التوتر بين أمريكا والعالم الإسلامي»، وكانت المصادر الأخرى، حسب تصنيفه، هي: التطرف العنيف بكافة أشكاله (اختار أن يضع غزوه واحتلال العراق ضمن هذا التصنيف)، الوضع ما بين «الإسرائيليين» والفلسطينيين والعالم العربي، حقوق الدول ومسؤولياتها بشأن الأسلحة النووية، الديمقراطية، الحرية الدينية والتنمية الاقتصادية وتنمية الفرض.

وقد أشار أوباما إلى «المرأة المسلمة» مرتين بالإضافة إلى تقديمه كمصدر ساس للتوتر بين أمريكا والعالم الإسلامي، حيث استخدم الصورة النمطية للمرأة المسلمة ضمن الخطاب التحليل في المجتمع الأمريكي والغربي عموما، وهي صورة المرأة الحجيبة، في مقدمة خطابه للدلالة على أنه يختلف عن سبقيه لأنه ضد أن تضع الدول والعقوبات أمام المواطنين المسلمين لانهم من التعيير عن دينهم على النحو الذي يعتبرونه مناسباً، فحلى سبيل المثال، من طريق فرض النجاب التي ينبغي على المرأة المسلمة أن ترتديها... هكذا اختزل أوباما مفهوم حرية التعبير الديني، وهو مفهوم إنساني واسع، بالجاب مرتين أوباما، مستخدما ذات الصورة النمطية التي خلقها الغرب وروج لها وجعلها أساسا للصراع بين العالم الإسلامي والغربي، لجعلها مثلا عن كيفية دفاع الحكومة الأمريكية عن حرية إجراء الشعائر الدينية وذلك «من أجل صون حق النساء والفتيات في ارتداء الحجاب ومعاقبة من يتجرأ على حرمانهن من ذلك الحق»، هنا هيضاً تم اختزال الدين الإسلامي وحرية

■ عودته إلى خطاب الرئيس الأمريكي بباراك أوباما ولكن، هذه المرة، من منظور معالجته حقوق المرأة في العالم الإسلامي... وهو الموضوع الساس الذي تطرق إليه الرئيس الأمريكي من بين الموضوعات السبعة التي قدمها باعتبارها «مصادر التوتر بين أمريكا والعالم الإسلامي»، وكانت المصادر الأخرى، حسب تصنيفه، هي: التطرف العنيف بكافة أشكاله (اختار أن يضع غزوه واحتلال العراق ضمن هذا التصنيف)، الوضع ما بين «الإسرائيليين» والفلسطينيين والعالم العربي، حقوق الدول ومسؤولياتها بشأن الأسلحة النووية، الديمقراطية، الحرية الدينية والتنمية الاقتصادية وتنمية الفرض.

■ عودته إلى خطاب الرئيس الأمريكي بباراك أوباما ولكن، هذه المرة، من منظور معالجته حقوق المرأة في العالم الإسلامي... وهو الموضوع الساس الذي تطرق إليه الرئيس الأمريكي من بين الموضوعات السبعة التي قدمها باعتبارها «مصادر التوتر بين أمريكا والعالم الإسلامي»، وكانت المصادر الأخرى، حسب تصنيفه، هي: التطرف العنيف بكافة أشكاله (اختار أن يضع غزوه واحتلال العراق ضمن هذا التصنيف)، الوضع ما بين «الإسرائيليين» والفلسطينيين والعالم العربي، حقوق الدول ومسؤولياتها بشأن الأسلحة النووية، الديمقراطية، الحرية الدينية والتنمية الاقتصادية وتنمية الفرض.

■ عودته إلى خطاب الرئيس الأمريكي بباراك أوباما ولكن، هذه المرة، من منظور معالجته حقوق المرأة في العالم الإسلامي... وهو الموضوع الساس الذي تطرق إليه الرئيس الأمريكي من بين الموضوعات السبعة التي قدمها باعتبارها «مصادر التوتر بين أمريكا والعالم الإسلامي»، وكانت المصادر الأخرى، حسب تصنيفه، هي: التطرف العنيف بكافة أشكاله (اختار أن يضع غزوه واحتلال العراق ضمن هذا التصنيف)، الوضع ما بين «الإسرائيليين» والفلسطينيين والعالم العربي، حقوق الدول ومسؤولياتها بشأن الأسلحة النووية، الديمقراطية، الحرية الدينية والتنمية الاقتصادية وتنمية الفرض.

■ عودته إلى خطاب الرئيس الأمريكي بباراك أوباما ولكن، هذه المرة، من منظور معالجته حقوق المرأة في العالم الإسلامي... وهو الموضوع الساس الذي تطرق إليه الرئيس الأمريكي من بين الموضوعات السبعة التي قدمها باعتبارها «مصادر التوتر بين أمريكا والعالم الإسلامي»، وكانت المصادر الأخرى، حسب تصنيفه، هي: التطرف العنيف بكافة أشكاله (اختار أن يضع غزوه واحتلال العراق ضمن هذا التصنيف)، الوضع ما بين «الإسرائيليين» والفلسطينيين والعالم العربي، حقوق الدول ومسؤولياتها بشأن الأسلحة النووية، الديمقراطية، الحرية الدينية والتنمية الاقتصادية وتنمية الفرض.

هوامش على خطاب أوباما ومشروع الدولة المخرف في فلسطين

محمد عبد الحكم دياب*

■ عودته إلى خطاب الرئيس الأمريكي بباراك أوباما ولكن، هذه المرة، من منظور معالجته حقوق المرأة في العالم الإسلامي... وهو الموضوع الساس الذي تطرق إليه الرئيس الأمريكي من بين الموضوعات السبعة التي قدمها باعتبارها «مصادر التوتر بين أمريكا والعالم الإسلامي»، وكانت المصادر الأخرى، حسب تصنيفه، هي: التطرف العنيف بكافة أشكاله (اختار أن يضع غزوه واحتلال العراق ضمن هذا التصنيف)، الوضع ما بين «الإسرائيليين» والفلسطينيين والعالم العربي، حقوق الدول ومسؤولياتها بشأن الأسلحة النووية، الديمقراطية، الحرية الدينية والتنمية الاقتصادية وتنمية الفرض.

■ عودته إلى خطاب الرئيس الأمريكي بباراك أوباما ولكن، هذه المرة، من منظور معالجته حقوق المرأة في العالم الإسلامي... وهو الموضوع الساس الذي تطرق إليه الرئيس الأمريكي من بين الموضوعات السبعة التي قدمها باعتبارها «مصادر التوتر بين أمريكا والعالم الإسلامي»، وكانت المصادر الأخرى، حسب تصنيفه، هي: التطرف العنيف بكافة أشكاله (اختار أن يضع غزوه واحتلال العراق ضمن هذا التصنيف)، الوضع ما بين «الإسرائيليين» والفلسطينيين والعالم العربي، حقوق الدول ومسؤولياتها بشأن الأسلحة النووية، الديمقراطية، الحرية الدينية والتنمية الاقتصادية وتنمية الفرض.

■ عودته إلى خطاب الرئيس الأمريكي بباراك أوباما ولكن، هذه المرة، من منظور معالجته حقوق المرأة في العالم الإسلامي... وهو الموضوع الساس الذي تطرق إليه الرئيس الأمريكي من بين الموضوعات السبعة التي قدمها باعتبارها «مصادر التوتر بين أمريكا والعالم الإسلامي»، وكانت المصادر الأخرى، حسب تصنيفه، هي: التطرف العنيف بكافة أشكاله (اختار أن يضع غزوه واحتلال العراق ضمن هذا التصنيف)، الوضع ما بين «الإسرائيليين» والفلسطينيين والعالم العربي، حقوق الدول ومسؤولياتها بشأن الأسلحة النووية، الديمقراطية، الحرية الدينية والتنمية الاقتصادية وتنمية الفرض.

■ عودته إلى خطاب الرئيس الأمريكي بباراك أوباما ولكن، هذه المرة، من منظور معالجته حقوق المرأة في العالم الإسلامي... وهو الموضوع الساس الذي تطرق إليه الرئيس الأمريكي من بين الموضوعات السبعة التي قدمها باعتبارها «مصادر التوتر بين أمريكا والعالم الإسلامي»، وكانت المصادر الأخرى، حسب تصنيفه، هي: التطرف العنيف بكافة أشكاله (اختار أن يضع غزوه واحتلال العراق ضمن هذا التصنيف)، الوضع ما بين «الإسرائيليين» والفلسطينيين والعالم العربي، حقوق الدول ومسؤولياتها بشأن الأسلحة النووية، الديمقراطية، الحرية الدينية والتنمية الاقتصادية وتنمية الفرض.

■ عودته إلى خطاب الرئيس الأمريكي بباراك أوباما ولكن، هذه المرة، من منظور معالجته حقوق المرأة في العالم الإسلامي... وهو الموضوع الساس الذي تطرق إليه الرئيس الأمريكي من بين الموضوعات السبعة التي قدمها باعتبارها «مصادر التوتر بين أمريكا والعالم الإسلامي»، وكانت المصادر الأخرى، حسب تصنيفه، هي: التطرف العنيف بكافة أشكاله (اختار أن يضع غزوه واحتلال العراق ضمن هذا التصنيف)، الوضع ما بين «الإسرائيليين» والفلسطينيين والعالم العربي، حقوق الدول ومسؤولياتها بشأن الأسلحة النووية، الديمقراطية، الحرية الدينية والتنمية الاقتصادية وتنمية الفرض.

■ عودته إلى خطاب الرئيس الأمريكي بباراك أوباما ولكن، هذه المرة، من منظور معالجته حقوق المرأة في العالم الإسلامي... وهو الموضوع الساس الذي تطرق إليه الرئيس الأمريكي من بين الموضوعات السبعة التي قدمها باعتبارها «مصادر التوتر بين أمريكا والعالم الإسلامي»، وكانت المصادر الأخرى، حسب تصنيفه، هي: التطرف العنيف بكافة أشكاله (اختار أن يضع غزوه واحتلال العراق ضمن هذا التصنيف)، الوضع ما بين «الإسرائيليين» والفلسطينيين والعالم العربي، حقوق الدول ومسؤولياتها بشأن الأسلحة النووية، الديمقراطية، الحرية الدينية والتنمية الاقتصادية وتنمية الفرض.

■ عودته إلى خطاب الرئيس الأمريكي بباراك أوباما ولكن، هذه المرة، من منظور معالجته حقوق المرأة في العالم الإسلامي... وهو الموضوع الساس الذي تطرق إليه الرئيس الأمريكي من بين الموضوعات السبعة التي قدمها باعتبارها «مصادر التوتر بين أمريكا والعالم الإسلامي»، وكانت المصادر الأخرى، حسب تصنيفه، هي: التطرف العنيف بكافة أشكاله (اختار أن يضع غزوه واحتلال العراق ضمن هذا التصنيف)، الوضع ما بين «الإسرائيليين» والفلسطينيين والعالم العربي، حقوق الدول ومسؤولياتها بشأن الأسلحة النووية، الديمقراطية، الحرية الدينية والتنمية الاقتصادية وتنمية الفرض.

■ عودته إلى خطاب الرئيس الأمريكي بباراك أوباما ولكن، هذه المرة، من منظور معالجته حقوق المرأة في العالم الإسلامي... وهو الموضوع الساس الذي تطرق إليه الرئيس الأمريكي من بين الموضوعات السبعة التي قدمها باعتبارها «مصادر التوتر بين أمريكا والعالم الإسلامي»، وكانت المصادر الأخرى، حسب تصنيفه، هي: التطرف العنيف بكافة أشكاله (اختار أن يضع غزوه واحتلال العراق ضمن هذا التصنيف)، الوضع ما بين «الإسرائيليين» والفلسطينيين والعالم العربي، حقوق الدول ومسؤولياتها بشأن الأسلحة النووية، الديمقراطية، الحرية الدينية والتنمية الاقتصادية وتنمية الفرض.

وصايا إيكو غير الحكيمه

عزت القمحاوي



سألتي شيرين أبو النجا عما أريد من لبنان.

- بعد سلامتي طبعاً، قالت الصديقة المسافرة عشية الانتخابات، فكرت في أن أكلفها بمؤازرة نائلة تويني، حيا في جبران أبيها، وفي راحة الشباب أيضا. وأتصور لو أن العالم العربي حكمته شبابت جميلات، كيف سيكون الوضع؟!

لكنني تراجعت، وقلت نائلة ستخرج من لقاء ذاتها، وتدخل صديقتي بالمساعدة قد يفسد الأمر لأنها كثيفة النسيان، وببساطة يمكن أن تخلط بين ثمانية وأربععاش آذار، وحتى لو لم تكن كذلك؛ فهذه الأيام الستة لا تعني شيئا بالنسبة لمصرية محبة للنوم، بينما تعني الكثير في لبنان، والأفضل أن تنام فترق التوقيت بين الجماعتين، وتوجد بنومها لبنان أكثرية ومعارضة، وتكون قد أهدت جميلا لا ينسى للبلد الجميل! أجريت هذه الحسبة سريعا، بينما كانت صديقتي على التليفون. وحسبت أمري: للبنان شعب يحبه، سأطلب شيئا ينفعني، وكان أن طلبت كتاب أميرتو إيكو الجديد «كيفية السفر مع سلمون» الذي صدر مؤخرا عن المركز الثقافي العربي، بالعربي طبعاً، في ترجمة لحسين عمر ومراجعة سعيد بنكرار.

- بعد، بعد يعني، سلامتك طبعاً، لو لم يكن في هذا إزعاج لك، أريد أن أقرأ هذا الكتاب للمفكر والروائي الذي سألت أنطونيو تابوكي عنه ذات يوم فأجابني، «لديه روايات كبيرة يكتبها الكمبيوتر، ويومها عرفت أن الطلايشة يشبهوننا في الدس الثقافي، والتهوين من شأن بعضهم البعض.

أميرتو وأنطونيو مدرستان في الكتابة، يمكن لقارئ واحد أن يجيها معا، وقد لا يدركان هذا أو يهتمان به. ولو كانت لتابوكي رواية جديدة لطلبتها أيضا، وأصبحت بلطاني ثلاثة. لكن الأدباء لا يعرفون فضيلة التناور، ويمنطق المشاهدين يقولون إن على الشحاذ أن يكره الشحاذ الآخر، لأن صاحب البيت يكره الاثنين! * * *

بعد أن عادت شيرين بالسلامة والكتاب الذي قضيت اليوم الأول في تائب ضمير، لأنني لم أشكرها على الهدية، أما اليوم الثاني فغمرتني فيه حالة من الرضا عن الذات، لأنني تصرفت بحكمة ولم أشكرها، حيث لا أشكر بين الأصدقاء، أما اليوم الثالث الذي بدأت فيه القراءة فكان من نصيب الغيبة التي أستشعرها دائما عندما أقرأ للأدكباء، وفي اليوم الرابع لغني الحذر وحب الامتلاك، وحاولت أن أرتب ردا مناسباً لو فأجابني بتليفون: -تعرف أنني لم أشتري لنفسي نسخة، هل يمكن أن تعيرني الكتاب؟»

ماذا يمكن أن يقول المرء رداً على طلب سخيف كهذا؟!

لكنها لم تتصل في اليوم الرابع، فقررت في اليوم الخامس أن أستيقظها، وهاتفتها، لأخبري لها بالنزاهة الكاملة والصدق الكامل مشاعري منذ تسلم الكتاب حتى تلك الساعة من مساء اليوم الخامس، فأجبت كل فرسها في التسلسل، ونحن اليوم في اليوم السابع ولم أسترح بعد من قراءة هذا الكتاب، فأبكي ليس بالكاتب السهل، حتى لو تحدث عن كيفية تناول الوجبة في طائرة!

ولا بد للقارئ أن يبدأ من المقدمة، لأنها باب الكتاب، حتى لو خدعنا مرارا من مؤلفين يضعون مقدمات لا علاقة لها بكتبهم، مثلها مثل الأبواب الوهمية في العمارة الفرعونية.

في المقدمة يقرر إيكو أن الشيء الأعدل توزيعاً على ظهر البسيطة هو الحماقة، وإذا كان غباء الآخرين يغيبنا فالطريقة الوحيدة لعدم الاستجابة له بغياء مقابل، هي أن نصفه ونحن نستمتع بالدفقة البالغة لحبكته.

هذه النصيحة الغالية جعلتني أقتز الجزء الأول في الكتاب «رتب وكوكب» ويقع في ثلاثين صفحة من الملاحظات بين كائشات خيالية حمقاء تسكن كواكب أكثر خيالية وحماقة، وتضع خططا حربية عديمة النفع، يخطط فيها الخيالي النصر على الخيالي الآخر! بعد هذه النزوة غير المباركة، يأتي صلب الكتاب «طرائق الاستعمال» قبل أن يعود إلى الحماقة أو استحماق القارئ في «مقتطفات من كاكوبديا» قبل أن يختتم بفصل «اسكتندرية (بييمونت) ويتناول فيه أصل مدينته، وحياتها، وكأنا أمام معزوفة من أربع حركات، غموضاً فوضوحاً، فغموضاً، فوضوحاً، لكن ما يحكم الكتاب كله هو السخرية، الملكة الأساسية التي ينبغي أن يمتلكها كل كاتب، حتى لو بدا ظاهريا أن النص لا يحتاجها.

والكائن الذي يفكر إلى القدرة على السخرية، سيكون مخطوطاً لو امتلك بدلا منها قليلا من نزاهة الضمير، لكي يوفر تعبهِ ويصرف عن الكتابة إلى أية مهنة شريفة!

* * *

«كيفية السفر مع سلمون» الحكاية التي أسبغت على الكتاب عنوانها، هي ومثيلاتها نتاج زاوية صحفية نشرها إيكو تحت عنوان «التمثال الضمفي ليزرقاه» في مجلة «اليسبرسو» الفرنسية، كل منها في حدود السمتائة كلمة. يقول إنها كتبت للتسليه لكن بدافع الاشتمزاز أيضا، اشتمزاز من الحماقة بالطمع.

«تعصف بعصرنا، على ما تقول الصحف، مشكلتان كبيرتان: انتشار الحواسب والتوسع الملق للعالم الثالث، وهذا صحيح وأعرفه تمام المعرفة». هكذا يبدأ إيكو مقال السلمون، لنرى مشاكل التوسع في استخدام الكمبيوتر وتمدد العالم الثالث!

في ستوكهولم، سحت له فرصة بشراء سلمون مدخن ضخم يثمن بخص، ونصحه البائع بحفظه مبردا، وغادر به إلى لندن حيث حجز له ناشره غرفة في فندق فخم، وعندما استقر في غرفته كان أول ما فعله هو إفراغ ثلاثة الغرف من المشروبات الكحولية ووضعها في الخزانة لاستغلالها والمعارفات الأخرى تشمل أشياء شديدة العادية، لكننا لا ممددة على الطاولة والثلاجة عامرة مرة أخرى بالمشروبات، فلجا إلى استعمالات الفندق لينبههم إلى أنه لم يستهلك شيئا وأنه يريد الثلاجة لحفظ سمكته، لكنهم أخبروه بأن عامل الخدمة لا يتحدث الإنكليزية وأن التزويد يتم طبقا لقاعدة البيانات في الحاسوب؛ وكانت حصيلة الأيام الثلاثة من سوء الفهم هذا كميات أسطورية من مشروبات متنوعة، لا يمكن لحوت أن يتطلعها، لكن الحسبان يتم بالحاسوب، الأمر الذي عرضه إلى لوم أولاده على الإفراط في الشراب ولوم الناشر الذي اعتبره شرها مستغلا!

الملاحقات والمعارفات الأخرى تشمل أشياء شديدة العادية، لكننا لا نلاحظها، ولا يمكن أن نتحول إلى مادة للكتابة إلا بفضل السخرية. من العبت الجسد عن الآلية الرديئة والغناجين التي تساعد على انسحاب السوائل، لأن شركات الطيران وسلاسل الفنادق الكبرى تحتكرها، ولا تظلو هذه الحماقة من حكمة؛ فحسب مدرسة فريبورج، تجيز هذه الحيلة للفندق أن يبرهن على أن الأغطية التي كتنت تندس بينها مساء قد جرى تغيرها، أما مدرسة براتيسلافا فتنسب لهذا الأشياء الشيطاني فضيلة منع التجزئ في السرير، إذ سيكون من المزعج تناول فطيرة حلوى على الأغطية المبللة بالقهوة!

على هذا المنوال يحدثنا عن الغضائل المختلفة لسائقي التاكسي في عواصم العالم، وإن كان من الضروري وضع تعريف عام لسائق التاكسي، فإنه الشخص الذي ليس معه فكة (فراطة) ليرد لك بقية تقودك!

ولا ينسى أن يبردينا على كيفية تقديم البرامج في التلفزيون أو كيفية إخفاء الكاتب لخطوطاته عن عيون أرملةه والفضوليين من أصدقائه، الذين سينتظرون بعد رحيله في تدقيق كل كلمة حتى يتسببوا في كراهية القراء للكاتب!

الرسائل الغرامية على الأخص، ينبغي أن تحاط بكمز زائ، بالكتابة على الكمبيوتر كشرط أساسي، لأن أهم مميزات هذا الجهاز هي تضليل خبراء الخطوط، ثم استخدام أسماء محببة ومحيرة في ذات الوقت، من قبيل: طلك الصغير، شوبياك العاشق، يا برفوتشي.

وهذا التدليل الأخير للحبيبة محض حماقة، لا أنصح بها، بل يجب مراقبتها من بعيد حتى لا تكون أكثر حماقة منه.

كثي بالعشق حماقة، ويمكن للعاشق بعد ذلك أن يبدل حبيبته بوجبة نباتية إيطالية، بدلا من استلهاهم هذا التدليل القادم من عالم الحضرات، فأإيطالي، في ما يبدو، يجيد الطبخ بأفضل مما يجيد الكلام، حتى لو كان نادقا عمل الأساسي تأويل النصوص!

أمستردام - د ب أ: خلصت دراسة حديثة أجريت في هولندا إلى أن النساء الجميلات يجعلن الرجال أغبياء على الأقل لفترة من الوقت.

وقام علماء من جامعة رادبوت في مدينة نيجن شرق هولندا بمراقبة مقدره الأداء الذهني للطلاب بعد وقت قصير من تجمعهم مع زميلات يتمتعن بغير كبير من الجاذبية.

ولاحظ العلماء أن الرجل ليس لديه القدرة على التفكير بشكل واضح أثناء وبعد وقت قصير من

الجماليات يجعلن الرجال أغبياء

مقابلته لامرأة جميلة، في المقابل لاحظ العلماء أن ذلك لا يحدث تماما مع النساء في حالة مقابلة رجال يتمتعون بالجاذبية.

وتعليقا على نتائج الدراسة قال رئيس فريق البحث جون كاريمانز إنها تفسر تأخر نتائج الرجال

في المراحل التعليمية العليا مقارنة بزميلاتهم، وعلى العكس من ذلك فلم يؤثر حضور الرجال «الذين يتمتعون بالأناقة» على القدرة التفكيرية لدى السيدات كما يقول كاريمانز في حديثه للصحيفة الجامعية (فوكس).



شاب بريطاني مات مرتين!

■ لندن - يو بي أي: بعد الإعلان عن وفاة البريطاني مايكل ويكسون بنحو نصف ساعة عاد قلبه ليخفق من جديد، لكنه عاد وفارق الحياة بعد يومين.

ونكرت صحيفة «دائلي مايل» أن عودة ويكسون (23 سنة) إلى الحياة كانت قصيرة إذ مات بعد يومين من خضوعه لعملية جراحية عاجلة في القلب.

وقال الدكتور جون ويتاكر في إفادته أمام المحكمة أن هذه الظاهرة (الموت ثم العودة إلى الحياة) تعرف باسم «متلازمة البعازر»، وهي نادرة جداً، موضحاً أن الحالات المؤكدة عنها لا تتجاوز 38 في العالم.

ووردت كلمة البعازر، الذي نهض من بين الأموات، في الإنجيل.

وقال ويتاكر: «لا يعلن عن وفاة شخص إلا إذا تم التأكد تماما من الأمر»، مضيفاً «إن قرار الإعلان عن وفاته تم بعد محاولة تعايشه لحوالي ربع ساعة، ولم يكن أمامنا أي شيء آخر نفعله له.»

وأظهر تشريح جثة ويكسون أنه مات بسبب سماكة غير عادية في البطين الأيسر للقلب والصدق الكاملة بتشخيص مرضه وعلاجه.

وقالت جده ويكسون كارول بولتون التي بدأ الناشر الشديدي عليه «كان لداً رائعاً ولكن قلبه خذله وأدى إلى وفاته.»

ابنة «شير»

تتحول.. رجالا

■ لوس أنجليس - يو بي أي: تخضع الناشطة الاجتماعية والسياسية الأمريكية شاستيتي بونو، وهي الابنة الوحيدة لغنيبة الراحل السنوي بونو، لعملية تغيير جنسي وذلك بعد فترة وجيزة من بلوغها السن الأربعين في 4 آذار/مارس الماضي.

ونقل موقع «بيبول» الأمريكي أن «شير تدعم (ابنتها) كثيراً وهي تعلم انها راغبة بالقيام بهذا الخطو منذ فترة طويلة».

وأضاف المصدر «ستستغرق العملية وقتا طويلا لكن شاستيتي ترغب بذلك منذ عدة سنوات».

وقال هاورد براغمان المتحدث باسم بونو لوقع «تي إم زي» الأمريكي «هذه الأخبار صحيحة، نشاس ففكر بالموضوع منذ عدة سنوات واتخذت الآن القرار الشجاع لإظهار هويتها الحقيقية».

وأضاف أن «شاز(شاستيتي) فخور بقراره وملتئ لل الدعم والاحترام الذي أظهره له محبوه حتى الآن، ويأمل أن يفتح خيار تحوله جنسيا قلوب وعقول الناس تجاه هذه المسألة، لأنه اكتشف نفسه قبل 20 سنة».

وتابع «نطلب من وسائل الإعلام احترام خصوصية شاز خلال هذا المسار الطويل لأنها لم تجري أية مقابلات خلال هذه الفترة».

يذكر أن شير رفضت تقبل هوية ابنتها الجنسية وقالت في العام 1998 إن معرفتها بالأمر كانت أكثر شيء مروع حصل في حياتها، حتى أنها طردت تشاستيتي من شقتها في مانهاتن.

● **مارغريت ثاتشر** رئيسة الوزراء البريطانية السابعة (83 عاما) الملقبة بالمرأة الحديدية أدخلت إلى مستشفى تشيلسي وويستمستر، جنوب غرب العاصمة البريطانية لندن، للعلاج من كسر في ذراعها بعد سقوطها في منزلها، وتتماثل للشفاء على نحو جيد.

● **الأميرة لالا مريم** شقيقة العاهل المغربي ترأست معرضا تشكيليا جماعيا لأربعين فنانا تشكيليا يعود ريعه إلى الاعمال الاجتماعية وخاصة في ميدان الطفولة ويعمل عنوان «في ذكرى الفن والطفولة».

● الكاتب الأمريكي **مايكل توماس** فاز بجائزة «انترناشونال ايمباك ديلن ليتزاري برايز» الأدبية التي تتوافق مع مكافأة مالية قدرها مئة الف يورو (141 الف دولار) وهي من أعلى الجوائز التي تكرم عملا ادبيا وذلك

● **لوس أنجليس** - ا ف ب: تتشارك كيرا نايتلي وكولن فاريل للمرة الاولى معا في بطولة فيلم درامي جديد بعنوان «لندن بولفارد»، تدور أحداثه في العاصمة البريطانية.

وذكرت مجلة «دي هيلويدو ريبورتر»، ان فاريل الفائز بجائزة (غولدن غلوب) هذه السنة ونايتلي سينشارك في الفيلم إلى جانب راي وينستون وديفيد فويليس.

● برنامج دراسات وأبحاث الإرهاب بجامعة القاهرة سينظم يوم الثلاثاء القادم محاضرة للسفير الكندي **فري دركوف** عن «الاستراتيجية الكندية في مكافحة الإرهاب»، وسيدير المناقشة **معزز رسلان** رئيس مجلس إدارة مجلس الأعمال المصري - الكندي.

● انطلق بلدة السهواية (100 كلم شمال شرق العاصمة تونس) المهرجان السنوي للصيد بطائر الباشق وقال **الشاذلي الجليدي** مدير المهرجان انه يتواصل أربعة أيام.

● الفنان الكوميدي **غيوم ريون** والناقد السينمائي **رونيه بريدال** يشاركان في الدورة السادسة للملتقى الدولي للفيلم عبر حضور عازف البيانو **عمر سوسا** رفقة المعلم زاكورة المغربية.

مأمور السجن اغتصب سجينة والتعويض 1.3 مليون دولار

■ دنفر- يو بي أي: أصدر قاض أمريكي حكماً يقضي بحصول سجينة تعرضت للاغتصاب في منشأة دنفر الإصلاحية على تعويض يقدر بـ 1.3 مليون دولار.

وأفادت صحيفة «دنفر بوست» الأمريكية أن القاضي ديفيد إيبيل أعرب في الحكم المكتوب، المتعلق باغتصاب السجينة في العام 2006، عن أمه في أن يحول هذا التعويض التأديبي دون تكرار حوادث من هذا النوع. وقال إيبيل «تعريف المحكمة أن التعويض التأديبي يأتي كبيراً غالب الأحيان، لكن مبلغاً بهذا الحجم يعتبر مبرراً في ظل الظروف المزعجة لهذه القضية».
يشار إلى أن السجينة التي لم يتم الكشف عن هويتها والبالغة من العمر 34 سنة تتهم المأمور السابق في السجن ليشاوان تيريل بالاعتداء الجنسي المتكرر عليها قبل اغتصابها في تشرين الأول/أكتوبر 2006. وحكم على تيريل بالسجن 60 يوماً بتهمة الاتصال الجنسي غير المشروع. وقالت محامية الدفاع ماري نيومان للصحيفة أن موكلتها سبق وسوت القضية مع إدارة السجون وحصلت على 250 ألف دولار.

أكثر من نصف البريطانيين لا يعرفون مواقع الأعضاء الأساسية في أجسامهم

■ لندن-يو بي أي: تبين أن أكثر من نصف البريطانيين يقليل يجهلون أين تقع الأعضاء الرئيسية في أجسامهم.

ووجد فريق طبي في «متنجر كودج» لندن أن معرفة البريطانيين بتشريح الجسم ومواقع الأعضاء الأساسية فيه لم تتحسن منذ 40 سنة.

وقالت مجلة «بي بي سي فاميلي براكتيس» الطبية إن أقل من 50 ٪ من بين 700 شخص شملتهم الدراسة تمكنوا من تحديد المكان الصحيح للقلب، و 85 ٪ عرفوا موقع الأمعاء في الجسم.

ونكرت هيئة الإذاعة البريطانية الجمعية أن من بين الذين شملتهم الدراسة أشخاصا يتمتعون بصحة جيدة فيما البعض الآخر يعاني من مشاكل تؤثر على أعضاء محددة في أجسامهم.

وأشارت إلى أن أكثر من نصف الذين يعانون من مشاكل كلوية فشلوا في تحديد المكان الصحيح للكليتين في أجسامهم. وقال جون ويتمان الذي قاد فريق البحث إن التطور في المستوى التعليمي ودخول الإنترنت إلى ميدان البحث لم يزد في معرفة المرضى «تشريحياً» لأجسامهم.

وأضاف «تبين أنه لم يحصل تحسن كبير خلال تلك السنوات»، مشيراً إلى أن النساء والرجال يتساون وتقريبا في الجهل بأجسامهم. مع فرق أن النساء تمكن من تحديد مواقع أعضاء أساسية في الجسم عند عرض بعض الصور عليهن.

إجازة للدماغ.. ضرورة للصحة النفسية

■ دالاس-يو بي أي: قال محلل نفسي أمريكي إن أخذ إجازة من العمل ضروري جدا للدماغ وللصحة النفسية وللتخفيف من التوتر الناتج عن هموم ومشأغل الحياة اليومية.

ورأى الدكتور مونزو كولوم، وهو أستاذ في التحليل النفسي في المركز الطبي بجامعة تكساس، إن مستوى انخفاض من التوتر والضغط النفسي قد يساعد رجال الأعمال على إنجاز ما هو مطلوب منهم خلال فترة محددة، لكنه حذر من أن الإفراط في ذلك قد تكون له نتائج عكسية وضارة على الدماغ والصحة النفسية والبدنية.

ونصح كولوم بالتقيد بجمية غذائية صحية وممارسة التمارين الرياضية بانتظام والنوم بشكل كاف خلال الليل، ودعا الذين يقومون بأعمال مجهدة نفسيا وجسديا إلى وضع أدمغتهم «خارج إطار الخدمة» من وقت لآخر.

وأضاف «تحتاج أدمغتنا للراحة بين وقت وآخر»، مضيفاً «تهال علينا الأوامر والمعلومات التي تطلب منا القيام بأشياء محددة، وهناك قوائم علينا العمل عليها والكثير من الأشياء التي ينبغي حفظها وتذكرها مثل كلمة المرور والرقم الشخصي للكمبيوتر والصرف والمواعيد والهواتف المحمولة والرسائل الالكترونية وتلويص منطليات حياتنا الأساسية اليومية».

ونصح كولوم بترك كل شيء يتعلق بالعمل في المكتب خلال الإجازة، بغية منح الدماغ فرصة كاملة كي يرتاح، لأن ذلك يتيح العودة إلى العمل بنشاط وروح.

تبرعت بكلية عبر الإنترنت لإنسان لا تعرفه

■ نيويورك-يو بي أي: قال رجل من نيويورك إن امرأة غريبة تعرف عليها عبر الإنترنت تبرعت له بكلية تساعد على متابعة حياته.

ونقلت صحيفة «نيويورك دايلي نيوز» الأمريكية عن أنطوني كوتمان من ضاحية بروكلين في نيويورك أن نانسي موريل من بيتسبيرغ «مميزة» لأنها وافقت على التبرع بكليتها لشخص غريب بحاجة ماسة لها.

وتحدث كوتمان (45 سنة) عن موريل (47 سنة) فقال «نشعر كما لو اننا نعرف بعضنا البعض في حياة أخرى»، وأضاف «أظن انها مميزة وفريدة من نوعها فالقيام بهذا الخطوة يتطلب شخصاً مميزاً». وقالت موريل إنها علمت بأن كوتمان يحتاج لكلية جراء معاناته الطويلة من فقر دم مزمن، من متبرع سابق بإحدى كليتيه أسس موقعا خاصا للتبرع بالكلى. وأظهرت الفحوص الطبية أن أنسجة موريل وكوتمان متطابقة وسيتفقاان للمرة الأولى قبل موعد الجراحة في 25 حزيران/يونيو الجاري. وفيما اعترفت موريل بأنها متلونة بعض الشيء، لكنها متحمسة للتبرع بكليتها. وقالت للصحيفة «أقوم بهذا من أجل أنطوني وحتى يصبح العالم مكانا أفضل.. الأمر ممتع فعلا، وهذه مغامرة بالنسبة لي.»

تقدم حليب ثديها لوالدها

أملا بشفاؤه من السرطان

■ لندن-يو بي أي: تقدم امرأة بريطانية حليب ثديها لوالدها المصاب بسرطان القولون والكبد أملا في شفاؤه من هذا المرض.

ونكرت صحيفة «دائلي مايل» الجمعة أن جورجيا براون (27 سنة) تقدم بعد الانتها من إرضاع طفلها حليب الثدي إلى والدها تيم (67 سنة) الذي يمزجه بإبطار الصباح (كورن فليكس) وذلك لتعزيز جهاز المناعة لديه ومكافحة المرض.

وقالت جورجيا من مدينة بريستول بالملكة المتحدة «إنني سعيدة لأنه يمكنني مساعدته»، مضيفة «إننا عائلة منقحة ولا نجد غرابة في الأمر».

وعن السبب الذي دفعها للقيام بذلك قالت إنها شاهدت برنامجا وثائقيا عن فوائد حليب الأمهات والمكونات الغذائية الهامة فيه والدور الذي يلعبه في مكافحة الأورام السرطانية، ولذا قررت مساعدة أبيها.

وأضافت جورجيا «شاهدت برنامجا من تقديم كايت كاراوي حول رجل أمريكي يعاني من سرطان البروستات كان يشرب حليب الثدي من بنته للحليب».

وقالت إن الرجل في البرنامج أقسم على أنه بعد شرب الحليب يومياً تقلص حجم الأورام لديه، مضيفة «عندما طرحت الفكرة على أبي قال إن الفكرة تستاهل التجربة وبأنه سوف يفعل أي شيء كي تتحسن حالته».

وشخصت تيم بـسرطان القولون والكبد في تموز/يوليو عام 2007 بعد إصابته بالمشديد في معدته وذلك قبل أسبوع من زواج ابنته جورجيا.

ربعا اليانصيب مرتين خلال أسبوع

■ فيلاروكا-يو بي أي: فاز زوجان أمريكيان بجائزة يانصيب قدرها 5 آلاف دولار، وبعد أسبوع واحد ربحا جائزة أخرى قيمتها مليون دولار.

ونقلت صحيفة «اتلانتا جورنال كونستيتوشين» عن الزوجة كارين هيل (34 سنة) من فيلاروكا في ولاية جورجيا قولها، إنها شعرت بسعادة غامرة عندما زاد زوجي إلى المنزل وببده شيك قيمته 5 آلاف دولار بعد أن ربحت جائزة اليانصيب المحلي الأسبوعي.

وأضافت أنه بعض مضي أسبوع على ذلك، حالفهما الحظ مرة أخرى فربحا جائزة قدرها مليون دولار في اليانصيب.

وأضافت هيل «لم أتخيل أننا سوف نربح جائزة اللمليون دولار ولو بعد مليون سنة..»
وحتى ربح 5 آلاف دولار..ما زالت تحت وقع الصدمة».

وتابعت «إن حياتنا ستتحسن وتصبح أفضل وأول شيء سوف نفعله هو دفع القواطر».